

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

### مقدمة :

تبرز أهمية مادة التاريخ من خلال المهارات الضرورية التي يتم تنميتها، خاصة في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم التقني، والثورة المعلوماتية، والتقارب الثقافي وتنوع مصادر المعرفة التي تستدعي أن تكون لدى المتعلمين نظرة ناقدة تمكنهم من تقييم ونقد ما يقرءونه وما يشاهدونه وما يسمعون حتى تكون لديهم القدرة على فهم واستيعاب هذا التطور والوعي بإيجابياته وسلبياته ومواجهة التحديات الثقافية والفكرية.

فمن أهم الأهداف الرئيسية لتدريس مادة التاريخ أن مناهج التاريخ تلعب دوراً حيوياً في تشكيل هوية الطالب، وانفتاحه نحو العالم الخارجي، تزود الطالب بالقدر الكافي من المعلومات والحقائق التاريخية عن وطنه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، مما يجعله يحبه ويعتز به ويزوده بالمعلومات التي تساعد على أن يكون أكثر ارتباطاً بأمته العربية والإسلامية والإفريقية اجتماعياً وثقافياً. توفر الحقائق التي تساعد على أن يكون عالمي من خلال دراسته لثقافات الشعوب وحضاراتهم. فدراسة التاريخ تسهم في إعداد الطالب ليتصف بالإيجابية والمشاركة في كافة قضايا المجتمع، فتتمى لديه السلوك الاجتماعي السليم وتساعد على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع وتحثه على المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها كما تساعد على فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، قيمه، عاداته، تقاليده التي يجب أن يحافظ عليها ويعمل في إطارها وتتمى لديه حب العمل والتعاون مع الآخرين واحترام آرائهم ومعتقداتهم وذلك من خلال دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية.

يعتبر التدريس أحد الأركان الهامة في العملية التعليمية، ويرتبط بالأركان الأخرى كالمناهج والكتاب والمعلم وغيرها.. فعلمية التدريس يقتضى نجاحها توافر عدة مبادئ من أهمها إثارة ميول الطلبة وحفزهم على العمل، حيث إن الطالب يمثل ركناً أساسياً في

العملية التعليمية، لذلك فكلما شارك الطالب في تلك العملية بدور إيجابي، فإن التدريس يكون جيداً، أما إهمال الطالب وإضفاء السلبية على موقفه في العملية التعليمية، يؤدي إلي فشل التدريس وعدم تحقيق الأهداف التعليمية.

### مشكلة البحث :

تواجه التربية والنظم التعليمية في الألفية الثالثة الميلادية تحديات وتحولات جديدة ومتنوعة برزت نتيجة لتفجر المعرفة وتطور تقنية الاتصالات والمعلوماتية وانفتاح الأسواق الدولية وتزايد التنافس الاقتصادي، مما حفز الكثير من دول العالم المعاصرة إلى تطوير أنظمتها التعليمية لتواكب المد المعلوماتي الهائل وتتعامل مع ما حملته الألفية من مفاجآت وتطورات متسارعة مثل العولمة والاقتصاد الرقمي والحكومات الإلكترونية والعمل عبر الحدود. فهناك تحولات في دور المعلم والمتعلم، وتحولات في استراتيجيات التعليم والتعلم .

فتدريس التاريخ تأثر كما طرق التدريس الأخرى بما طرأ على الأنظمة التربوية والتعليمية من تحولات نتيجة للتطورات في مجال النظريات والمفاهيم التربوية وظهور مجموعة من الاتجاهات والمدارس التربوية، كما تأثر بالمتغيرات الجديدة في عصر المعلومات والتحولات في النموذج التعليمي، فلم يعد تقديم التاريخ في مناهج التعليم تقليدياً.

تلخص مشكلة البحث في اعتماد نسبة كبيرة من معلمي ومعلمات مادة التاريخ للصف الثاني ثانوي على طريقة الإلقاء التي تنتهي إلى أن يحفظ ويردد الطالب ما تعلمه، مما ساهم في تعزيز الدور السلبي للطالب في عملية التعلم أي قصور استراتيجيات وطرق تدريس مادة التاريخ المعمول بها حالياً في تنمية مهارات الطلاب في العمل التعاوني، وتطوير الكفاءات اللازمة للعمل بروح الفريق.

وتبرز مشكلة البحث من خلال السؤال التالي :

ما أثر استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي ؟.

**أهمية البحث :**

يستمد البحث أهميته من الأهمية البالغة لمادة التاريخ في تزويد الطلاب القدر الكافي من المعلومات والحقائق التاريخية عن وطنهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. وتتجلى أهمية البحث من خلال الآتي :

1. قد يساعد في فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال التربية وتطبيقاتها حول فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة التاريخ.
2. قد يساعد في إبراز الجوانب الايجابية والسلبية لتطبيق إستراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي.
3. تطبيق استراتيجية تسمح بنشاطات متنوعة تخلق الدافعية للتعلم وتساهم في اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
4. إثراء المكتبة العلمية بأحد الموضوعات الهامة التي تقوم على فلسفات مغايرة لتلك التي كانت متبعة في العملية التعليمية.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث بشكل أساسي الى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة التاريخ، مدى مساهمتها في النمو الشامل للطلاب وذلك من خلال:-

1. التعرف على مدى مساعدة إستراتيجية لعب الأدوار في تحقيق المجال المعرفي ( المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل – التقويم ) للطلاب في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي.

2. التعرف على مدى مساعدة إستراتيجية لعب الدور لطلاب الصف الثاني الثانوي على النمو الشامل ( المجال الديني والوطني - الجانب العقلي – الجانب الثقافي- الجانب الاجتماعي – الجانب النفسي ).

3. قد يساعد البحث في الكشف عن الفروق في المجال المعرفي بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني الثانوي الذين درسوا مادة التاريخ عن طريق استراتيجية لعب الأدوار.

4. لفت نظر القائمين بأمر التربية والتعليم بأهمية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الجوانب المعرفية للطلاب وإتاحة الفرصة لهم للإبداع والابتكار والمبادرة.

### فروض البحث :

من خلال مشكلة البحث والأهداف والأهمية تستنبط الباحثة الفروض الآتية:-

1. هل لعب الدور يعتبر اكثر ايجابية في التدريس .
2. استراتيجية لعب الدور تعطي نتائج ايجابية عند استخدامها في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المعلمين.
3. هنالك علاقة إحصائية بين تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي وتحقيق المجال المعرفي :

أ. متغير المعرفة.

ب. متغير الفهم.

ج. متغير التطبيق.

د. متغير التحليل.

هـ. متغير التركيب.

و. متغير التقويم.

3. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة التاريخ لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الشيخ مصطفى الأمين الثانوية بنات وتحقيق النمو الشامل للطالبات.

#### حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : أثر استراتيجية لعب الأدوار في تدريس وحدة من كتاب التاريخ الصف الثاني الثانوي (الصراع الاوروبي) .

2. الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني الثانوي، المعلمين والموجهين التربويين بالمرحلة الثانوية.

3. الحدود التقنية : اعتمدت الدراسة على تدريس وحدة دراسية من منهج الصف الثاني الثانوي وإجراء اختبار قبلي وبعدي وتقويم نتائج الاختبار.

4. الحدود المكانية : تقتصر الدراسة على مجموعتين متكافئتين بمدرسة الشيخ مصطفى الأمين الثانوية النموذجية بنات.

5. الحدود الزمانية : للفترة من : 2016 – 2017 م .

## مصطلحات البحث :

### الإستراتيجية :

تعرف في إطار علم الإدارة بأنها : أسلوب للتحرك لمواجهة التهديدات والتغيرات التي تستهدف المنشأة أو باعتبارها أسلوب لاقتناص فرص بيئية ووجود إستراتيجية لدى المنشأة ما يعني وجود موقف ناشئ أو نشأ في البيئة الداخلية " أحمد ماهر ، 2005 : 91 ."

### التعريف الإجرائي :

الإستراتيجية هي الطريقة التي يمكن من خلالها تحديد الأهداف وصنع القرارات بما يحقق النتائج المرجوة ، فهي عملية تنظيمية للرؤية والتوجه الفكري الأساسي لموضوع ما وموقفه من البيئة الخارجية المحيطة بالاستناد إلى الإمكانيات المتاحة ، أي أنها العلاقة التبادلية بين تحقيق أهداف ما والبيئة الخارجية المنافسة والبدائل الأفضل لتحقيق تلك الأهداف.

### طريقة التدريس :

لفظ الطريقة في التربية يستخدم للتعبير عن مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه الطلبة، وتضم عادة تنوعاً من الأنشطة والإجراءات كالقراءة والمناقشة واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها، وقد عدها من أهم جوانب العملية التعليمية بل هي المشكلة الرئيسية في مضمون العمل بمهنة التدريس " نهاد ، 1990 : 10 ."

التعريف الإجرائي : طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً، أو يشترك معه التلاميذ في العمل، بهدف فهم وتمكن التلميذ من بعض ألوان المعرفة العلمية، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العلمية الأدائية ، وذلك في حدود الزمن المخصص لها، حسب

توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية وهي من مكونات استراتيجية التدريس.

### مفهوم لعب الأدوار :

لعب الدور يعرف بأنه : " أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية ، التي حققت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم " ، " على سعد ، 2005 : 20 ."

التعريف الإجرائي : تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم ، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفعالية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ، ويلاحظ المواقف الممثلة وينقدونها، بعد الانتهاء من التمثيل وينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلاب جميعاً.

المرحلة الثانوية : هي مراحل التعليم العام في السودان، وتسبق المرحلة الجامعية ومدتها الدراسية ثلاثة أعوام يتلقى خلالها مواد أكاديمية " مقررات " ويكتسبون المهارات والخبرات اللازمة التي تتصل بحياتهم ومجتمعاتهم عن طريق الأنشطة المختلفة داخل المدرسة.

## مادة التاريخ :

يقصد بالتاريخ كما ورد في لسان العرب المحيط هو " تعريف الوقت وبما أنه الوقت فهو المحتوي على الزمن الماضي والحاضر والمستقبل أي أنه الوقت الذي تستغرقه التجارب والظواهر والحياة بشكل عام ".

يعتبر التاريخ السجل العام والميدان الذي تسجل فيه الأحداث والمستوعب لكل ما يحدث ولهذا يكون التاريخ ملكاً عاماً ليس للأحياء فقط بل للماضين والآتين أي أنه المتضمن للمواقف والظواهر والأحداث التي نعتز بها ونفتخر بما هو إيجابي فيها .

ونأسف على بعض المواقف الفردية السالبة التي ارتكبت نتيجة الطمع والخوف والتقرب زلفى ومع أنها مواقف سلبية إلا أنها تحتوي على إيجابيات هامة للحياة الحاضرة يأخذها عبرة ، وينبغي علينا دراستها لمعرفة أسبابها وتفاديها.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الأول: استراتيجيات وطرق تدريس التاريخ

##### مفهوم التدريس :

التدريس أحد الأركان الهامة في العملية التعليمية حيث يرتبط بالأركان الأخرى كالمناهج والكتاب والمعلم وغيرها، ويتولى "المعلم" القيام بعملية التدريس، التي يقتضى نجاحها توافر عدة مبادئ عامة يعتمد عليها التدريس الجيد بالنسبة للمادة الدراسية، فيما يلي موجز لأهم المبادئ التي يقوم عليها التدريس ( سماح رافع، ب ت: 51).

1. تحديد أهداف الدرس بوضوح: تعتبر الموضوعات المقررة، سواء في المنهج أو الكتاب، مجرد وسائل يعمل المعلم من خلالها على تحقيق العديد من الأهداف التربوية، فالمادة الدراسية ليست هدفاً مطلوباً في ذاته، كما هو الحال في المفهوم التقليدي للتربية، وإنما أصبحت وسائل فقط يستخدمها المعلم للوصول منه إلي الأهداف التربوية المحددة.

2. إعداد موضوع الدرس وتنظيمه: وهو يرتبط بالمبدأ السابق، لأن عملية إعداد موضوع الدرس تأتي بعد تحديد أهدافه وتترتب عليها تماماً، فإن كان تحديد هذه الأهداف الخاصة بالدرس واضحاً، فإن ذلك يؤدي إلي دقة إعداد موضوع الدرس، ويساعد المعلم على النجاح في ترتيب محتوياته وتنظيم طريقة تدريسه بما يؤدي إلي تحقيق كافة أهدافه.

3. إثارة ميول الطلبة وحفزهم على العمل: حيث إن الطالب يمثل ركناً أساسياً في العملية التعليمية، لذلك فكلما شارك الطالب في تلك العملية بدور إيجابي، فإن التدريس يكون جيداً، أما إهمال الطالب وإضفاء السلبية على موقفة في العملية التعليمية، يؤدي إلي فشل التدريس وعدم تحقيق أهداف التعليم.

4. الانتقال من المحسوس إلى المعقول: يعتمد نجاح الدرس على قدرة المعلم في الأخذ بيد الطلاب أثناء الشرح للانتقال تدريجاً من المحسوس إلى المعقول، ومن الجزئي إلى الكلي، ومن المحلي إلى العالمي، لأن هذه العملية في الانتقال التدريجي تعتبر من عناصر التشويق والإثارة. كما أنها تمثل الطريق المنطقي في تطور فكر الطالب، حيث إهمال طبيعة هذا التطور وإغفال قوانين التفكير الإنساني فإنه يؤدي بالضرورة إلى فشل العملية التعليمية.

5. مراعاة الفروق أثناء التدريس: يختلف الطلاب فيما بينهم وفقاً لقوانين الطبيعة، وتلك في شتى شخصياتهم، دون أن يتشابهوا تماماً. فإن مظاهر هذه الاختلافات وتلك الفروق بين الأفراد تبدو بصورة أكثر وضوحاً وأهمية في الجانب العقلي والقدرات الخاصة والميول والاستعدادات، الأمر الذي يقتضى من المعلم ضرورة مراعاة اختلافها بين الطلبة أثناء قيامه بالتدريس .

6. تنويع طرق التدريس والوسائل المعينة: بما أن التدريس الناجح هو الذي يقوم على التشويق والإثارة ومراعاة الفروق الفردية ، لذلك فإن الأمر يستتبع من المعلم أن يعمل على تنويع طرق التدريس والوسائل المعينة، وذلك بما يتفق مع طبيعة موضوعات الدروس من جهة وبما يتناسب مع قدرات الطلبة من جهة أخرى (سماح رافع، ب ت: 53).

ويلاحظ تسلسل مبادئ التدريس من حيث تحديد الأهداف ثم الشروع في إعداد وتنظيم مادة الدرس، ثم الدور الفاعل للمعلم في إثارة ميول الطلاب وحفزهم للتفاعل مع الدرس، وأيضاً دوره الفاعل في الأخذ بيد الطلاب ومساعدتهم في التدرج من المحسوس إلى المعقول، مع مراعاة الفروق الشخصية بين الطلاب. وينوع المعلم في طريقة التدريس بما يلائم المادة الدراسية وموضوع الدرس والحالة الشخصية للطلاب. كما يلاحظ أن مبادئ التدريس تعتمد بشكل رئيسي على المعلم ودوره الكبير في العملية العلمية.

## مفهوم إستراتيجيات وطرق التدريس :

تعرف الإستراتيجية في إطار علم الادارة بأنها: "أسلوب للتحرك لمواجهة التهديدات والتغيرات التي تستهدف المنشأة أو باعتبارها أسلوب لاقتناص فرص بيئية ووجود إستراتيجية لدى المنشأة ما يعنى وجود موقف ناشئ أو نشأ في البيئة الداخلية " (احمد ماهر، 2005: 91).

وأيضاً عرفت بأنها: " سلسلة متصلة من القرارات والتصرفات التي تؤدي إلى تنمية أو تكوين خطة فعالة تساعد في تحقيق أهداف المنظمة " (عبد السلام، 1997: 64). ويرى بعض الكتاب أن الإستراتيجية عامة ترجع إلى الأصل الإغريقي إذ تعنى علم القائد وأنها ترتبط بالقطاع العسكري فقط ، حيث استخدمت بشكل كبير خلال الحرب العالمية الأولى، وتعرف الإستراتيجية بأنها: " عملية تنظيم الأفكار لمواجهة حالات المخاطر، وعدم التأكد وتحديد الفرص المتاحة للمنظمة في البيئة، بمعنى أنها عملية تنظيم للتوجهات الأساسية للمنشأة وتبين موقفها من البيئة الخارجية. وتعتبر أيضا "الإطار المرشد الذي يحدد طبيعة منظمة ما" (الصيرفي، 2008 : 17). وعرفت أيضاً بأنها : " عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص وإدارة موارد المنظمة من خلال تحليل العوامل البيئية بما يعين المنظمة على تحقيق رسالتها والوصول إلى غاياتها وأهدافها المنشودة " (عبد الحميد، 1999: 33).

من خلال التعريفات السابقة يلاحظ تعدد المفاهيم حول الإستراتيجية، وتخلص الباحثة إلى أن الإستراتيجية هي الطريقة التي يمكن من خلالها تحديد الأهداف وصنع القرارات بما يحقق النتائج المرجوة، فهي عملية تنظيمية للرؤية والتوجه الفكري الأساسي لموضوع ما وموقفه من البيئة الخارجية المحيطة بالاستناد إلى الإمكانيات المتاحة، أي أنها العلاقة التبادلية بين تحقيق أهداف ما والبيئة الخارجية المنافسة والبدائل الأفضل لتحقيق تلك الأهداف.

كما تعرف طريقة التدريس بأنها: " أن لفظ الطريقة في التربية يستخدم للتعبير عن مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه الطلبة، وتضم عادة تنوعاً من الأنشطة والإجراءات كالقراءة والمناقشة واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها، وقد عدّها من أهم جوانب العملية التعليمية بل هي المشكلة الرئيسية في مضمون العمل بمهنة التدريس" (نهاد، 1990: 10).

وقد ميز آخرون بين معنيين لطريقة التدريس: " سُميَّ الأول بالمعنى القاصر إذ تكون الطريقة عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز الطلبة أكبر قدر من المادة والتي غالباً ما تتصف بالجفاف والجمود . أما المعنى الآخر فقد سُميَّ بالمعنى الشامل وفيه لا تنفصل الطريقة عن المادة الدراسية ، فالمنهج مادة وطريقة ، والطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية التي تؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيه المدرس وإرشاده" (رشدي، 1983: 52، 51).

تشير طريقة التدريس إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية و مترابطة لتحقيق هدف ، مجموعة أهداف تعليمية محددة.

" بأن تنفيذ خطوات التدريس في صورة إجرائية موضوعية، تستوجب قيام المدرس بمجموعة من الإجراءات العقلانية الذكية والممارسات الجادة الفاعلية، كما تتطلب المشاركة بين المدرس والتلاميذ في تحقيق بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية على السواء" (عزيزة، 2004 : 22).

تخلص الباحثة الى أن طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً، أو يشترك معه التلاميذ في العمل ، بهدف فهم وتمكن التلميذ من بعض ألوان المعرفة العلمية، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية، وذلك في حدود الزمن المخصص لها ، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية .وهي مكنون من مكونات إستراتيجية التدريس.

وأن طرق التدريس تعتبر من ضمن العوامل الهامة التي تساعد المعلم على النجاح في أداء عمله، والمقصود بالطريقة في التدريس أنها الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج عملياً وتحقيق أهداف التعليم واقعياً في سلوك الطلاب . ومن ثم تتكامل طريقة التدريس مع المنهج والكتاب والمعلم والطالب دون أي انفصال أو تحيز لأحد هذه الأطراف. لأن جودة المنهج والكتاب المدرسي، إلي جانب سعة إطلاع وعمق ثقافة المعلم لا تكفي لنجاح التدريس طالما أن طريقة التدريس نفسها عشوائية ولا تقوم على أسس تربوية سليمة. والعكس صحيح أيضاً، لأنه إذا كان المنهج والكتاب أقل من المستوى العلمي والتربوي المطلوب، فإن براعة المعلم في استخدام طرق التدريس المختلفة، لن تعالج بدقة كاملة هذه الفجوات وذلك التخلف في المنهج والكتاب، إلا في نطاق محدود جداً. لذلك كله تعتبر طرق التدريس عاملاً هاماً ومكماً للمنهج والكتاب وبقية أطراف العملية التعليمية.

وتستطيع الباحثة تعريف إستراتيجية التدريس بأنها: عملية تحديد طريقة التدريس ورسم السياسات والبرامج التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمادة الدراسية بما يتوافق مع المعطيات الاجتماعية، بالتعرف على أفضل الطرق البديلة في تحقيق الأهداف التعليمية .

#### أنواع إستراتيجيات التدريس :

تتنوع إستراتيجيات وطرق التدريس فهي ليست محكمة الخطوات كما إنها لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن أن نفضله عما سواه ، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريس على غيره تظل مرهونة بالمعلم نفسه وبما يفضله هو، غير أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس قد ربطت بين هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى الطلاب.

وأساليب التدريس على اختلاف أنواعها، ومن خلال علاقتها بمستويات التحصيل لدى الطلاب يمكن تصنيفها في الأنواع التالية: (عبدالرحمن جامل، 2000 : 119).

#### **أولاً: أسلوب التدريس المباشر:**

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من أفكار وآراء المعلم الذاتية، وهو يقوم على توجيه عمل الطالب ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرر استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي. ونجد في هذا الأسلوب أن المعلم يسعى إلى تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى إنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة، يستهدف منها التعرف على مدى تذكر الطلاب للمعلومات التي قدمها لهم.

#### **ثانياً: أسلوب التدريس غير المباشر:**

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيعهم من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم، فالمعلم يسعى للتعرف على آراء ومشكلات الطلاب، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو الطلاب إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء، والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها ومن طرق التي تستخدم في هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات.

#### **ثالثاً: أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد :**

هنالك وجهة نظر عامة على أن أسلوب التدريس الذي يراعى المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى الطلاب، حيث وجد أن كلمات الثناء ترتبط بنمو تحصيل الطلاب في العلوم. وقد أبدى بعض المعلمين أن هنالك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل طلبته فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل (عبدالرحمن جامل، 2000 : 121).

#### **رابعاً: أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:**

أن التغذية الراجعة هو المردود من العملية التعليمية، وأن من مميزات هذا الأسلوب يوضح للطالب مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة، وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات التحصيل، وهذا الأسلوب يعد من أبرز الأساليب التي تتبع عادة في التعلم الذاتي والفردي.

#### **خامساً: أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار الطالب:**

هذا الأسلوب يعطى الطالب فرصة أكبر لكي يصل إلي اكتشاف أفكار معينة، أو حقائق ومعلومات معينة، من خلال تحليل وإعادة تنظيم واجبات أو جمل ووضعها في إطار فكري جديد. الأمر الذي يساعد الطلاب على إعادة تنظيم خبراتهم وتوظيفها في حياتهم اليومية، كما يساعدهم على مقارنة أفكارهم بأفكار المعلم مما يؤدي إلي نمو التفاعل بين المعلم والطالب أثناء الموقف التعليمي ومن الطرق المناسبة لهذا الأسلوب هو الطريقة الاستقرائية.

#### **سادساً: أسلوب التدريس القائم على تنوع الأسئلة وتكرارها:**

هذا الأسلوب يقوم على تقديم الأسئلة بصورة عشوائية أو منتظمة لأن تقديم الأسئلة يلعب دوراً مهماً في نمو تحصيل الطلاب . ولكن يجب أن تكون صياغة الأسئلة وتقديمها بصورة جيدة ووفقاً للمعايير التي تنطبق على طريقة الأسئلة والاستجاب في التدريس (عبدالرحمن جامل، 2000 : 123).

#### **سابعاً: أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض والتقديم:**

المقصود هنا بالعرض عرض المعلم لمادته العلمية بشكل واضح يمكن الطلاب من استيعابها، حيث أوضحت بعض الدراسات أن وضوح العرض ذوى تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلاب .

## ثامناً: أسلوب التدريس الحماسي :

أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل الطلاب ، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد أثراً وتأثيراً إذا كان حماساً متزنأً.

## تاسعاً: أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي:

أن استخدام المعلم التنافس الفردي كلياً للأداء النسب بين الطلاب وتحصيلهم الدراسي حيث أوضحت الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل طلبته . ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي وإفرادي. ( عبدالرحمن جامل، 2000 : 125).

تخلص الباحثة ، من خلال ما سبق إلى أن لمعلم لا يحدد هذه الأساليب السابقة تحديداً مسبقاً للدرس ، فقد يفرض أسلوب التدريس بشكل تلقائي أثناء التدريس ، ويختلف نمط الأداء التدريسي باختلاف الخصائص الشخصية للمعلمين، وفي الغالب المعلمين يستخدمون أسلوباً أو عدة أساليب من الأساليب التدريسية السابق الإشارة إليها ، وذلك أثناء سيرهم في تنفيذ طريقة التدريس المحددة تحديداً مسبقاً والتي يرغب في إتباعها. ومن خلال ما تقدم يتضح أن عملية التدريس تسير وفقاً لمراحل ثلاث رئيسية تتمثل في الآتي:

1. مرحلة التخطيط أو ما قبل التفاعل.

2. مرحلة التنفيذ أو التفاعل.

3. مرحلة ما بعد التنفيذ أو المتابعة.

أن طريقة التدريس التي يوجه بها المعلم نشاط الطلاب توجيهاً يمكنهم من اكتساب معارف ومهارات ويحقق أهداف تربوية وتعليمية محددة. فطريقة التدريس لها أثر في تحريك مثيرات التعلم من استعدادات ونضج ودافعية وميول واتجاهات .



## أهم مهارات التدريس :

**1. الاتصال :** عرف الاتصال بأنه : عملية يجري بمقتضاها نقل فكرة أو معلومة إلى فرد أو مجموعه من الأفراد ، أو فرد الى فرد، ويشترط فيها توافر عناصر مهمة ،مثل المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة.وقد تكون بالكلمات اللفظية أو المنطوقه أو بالكتابات أو المراسلات أو المخططات أو الرسوم البيانية وغيرها من الوسائل (عبدالرحمن الهاشمي، 2008 : 21 ) .

الأصل اللغوي مشتق من الفعل الثلاثي وصل ويقال وصل فلان الى الشيء وصولا أي بلغة وانتهى إليه. كما أن عملية الاتصال ليست مجرد توجيه رسالة معينة من طرف الى طرف آخر بل لا بد أن يتلقى الطرف المرسل ردا على رسالته عاجلا أو أجلا ،وبهذا المعنى فإن الاتصال يعرف بأنه "تفاعل من خلال الرموز اللفظية وغير اللفظية يتم بين طرفين أحدهما مرسل يبدأ الحوار والثاني مستقبل يكمل الحوار وما لم يكمل المستقبل الحوار مع المرسل لا تتم عملية الاتصال " .

**2. التواصل :** عرف بأنها: " عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بنظام مشترك متعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم في اللغة القومية في إطار مجموعه من المعايير والقواعد لانجاز أهداف وأنشطة مقصودة".

**3. التغذية الراجعة :** عرفت التغذية الراجعة بأنها" عملية تقويم فوري لمدى نجاح عناصر عملية الاتصال وتحقيق أهدافها وهي إشعار أن الاستجابة صحيحة أو غير صحيحة بقصد مساعدة الفرد على التعلم" (عبدالرحمن الهاشمي، 2008 : 24).

**4. إثارة التفكير:** وعرفت إثارة التفكير"سلسلة من النشاطات العقلية المرئية التي يؤديها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم الخبرة وهو أيضا مجرى معين من المعاني والرموز العقلية التي تثيرها مشكلة يقتضيها موقف للوصول الى نتيجة ما " .

**5. التعزيز :** عرف التعزيز بأنه : هو "العملية التي يجرى بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينه عن طريق تقديم معزز لغرض ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه " (عبدالرحمن الهاشمي، 2008 : 25) .

وترى الباحثة أن النتائج والمكافآت التي ينالها الإنسان عند إنجازه أمراً ما تعتبر عاملاً تحفزه على عمل أشياء أخرى إيجابية، فالتعزيز الإيجابي يقوي السلوك ويزيد من احتمالية تكرار السلوك الإيجابي مرة أخرى كما أنها ترى بأهمية تحديد الشيء الذي نريد تعزيزه فأحياناً من غير قصد قد نعزز سلوك خاطئ. مثال ذلك: عندما يرفض الطفل أن يعمل أو يسمع الأوامر، فقد تتجه وتعدّه بشيء إذا فعل ذلك الأمر لكي يستجيب لأمرك. فإن ما تحفزه الآن هو الاستمرار في الرفض والعناد واستجداء المكافئة. ففي المرة القادمة، سوف يعيد الكرة مرة أخرى رغبة في الحصول على مكافئة جديدة.

#### **أنواع طرق التدريس العامة:**

في ضوء أهمية طرق التدريس، يتضح أن هنالك طرقاً عديدة يمكن إستخدامها لتسهيل عملية التعلم، وهي طرق فردية وطرق جماعية، مع الإشارة إلي أنه لا توجد طريقة مثلى لتدريس. وربما يقوم المعلم بإختيار الطريقة المناسبة وفقاً لأهداف الدرس ومستويات الطلاب ونوعية المحتوى الذي يدرسه والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ومن أهم طرق التدريس الشائعة :

1. طريقة المناقشة.
2. طريقة المحاضرة.
3. طريقة حل المشكلات.
4. الطريقة الاستقرائية.
5. طريقة القصة.
6. طريقة المشروع.
7. طريقة الحوار.

## أولاً : طريقة المناقشة:

هي عبارة عن أسلوب يكون فيه المعلم والطالب في موقف إيجابي، يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى الطلاب ثم يعقب المعلم على النقاش والحوار، ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة. ومن أساليب هذه الطريقة الندوات واللجان، والجماعات، وتمثيل الأدوار والتمثيل التلقائي للمشكلات الإجتماعية. وهناك أنواع للمناقشة، المناقشة الحرة، والمناقشة المنضبطة جزئياً. ( عبدالرحمن جامل، 2000: 130 ).

## مميزات طريقة المناقشة :

1. تشجع الطريقة الطلاب على إحترام بعضهم البعض .
2. خلق الدافعية لدى الطلاب مما يؤدي إلي نموهم العقلي والمعرفي .
3. إنها وسيلة مناسبة لتدريب الطلاب على أسلوب الشورى والديمقراطية .

## عيوب طريقة المناقشة :

1. إحتكار عدد قليل من التلاميذ الوقت كله.
2. عدم الإقتصاد في الوقت، لأنه قد تجري المناقشة، بأسلوب غير فعال مما يؤدي إلي هدر الوقت والجهد.
3. التدخل الزائد من قبل المعلم في المناقشة وطغيان فاعلية المعلم في المناقشة على فاعلية التدريس.

## ثانياً : طريقة المحاضرة :

طريقة المحاضرة هي أسلوب التدريس المستخدم بصورة واسعة في المدارس والجامعات. ومن الناحية التاريخية فإن استخدام هذه الطريقة يرجع الى العصور الوسطى، حيث كانت أساليب التدريس في الجامعات تقوم على المحاضرة والإلقاء. وكان الغرض من المحاضرة هو تزويد الطلاب بمعلومات مستقاة من النصوص او

المخطوطات. وعندما بدأ التقدم العلمي في القرن الثامن عشر، بدأت طريقة المحاضرة تتخذ مفهوماً جديداً وأصبحت الوظيفة الرئيسية للمعلم.

لا تقتصر طريقة المحاضرة على التدريس فحسب، بل تمتد إلى تطوير تخصصه واهتماماته العلمية. ولم يعد الهدف من المحاضرة هو دراسة النصوص والمخطوطات، بل صارت المحاضرة توظف لعرض ظواهر مختلفة في حقل المعرفة بأسلوب منظم (سرالختم، 2000 : 25).

تعرف طريقة المحاضرة بفعاليتها في إلقاء المعلومات على الطالب، وتحفيزه على التوصل للحقائق حول تلك المعلومات التاريخية، ومن أهم محاور فعالية المحاضرة في تدريس مادة التاريخ، ما يلي (سرالختم، 2000 : 28).

### 1. عرض الفكرة العامة:

هذه الفكرة العامة لها قيمة تربوية عظيمة بالنسبة لطلاب المواد الاجتماعية. فكثير من هؤلاء الطلاب تختلط عليهم الأمور بسبب الكمية الهائلة من المعلومات والحقائق التي تشتمل عليها دراستهم. ويصعب عليهم تبين الطريق أمام هذا الخضم من المعلومات. ولكن مما يساعدهم على تبين الطريق هو ما يتلقونه على يد المعلم من فكرة عامة، يكون قد أعدها باهتمام وقدمها بأسلوب حيوي مشوق، هذا إلي أن ذلك يساعد الطالب في فهم ما يقرأه حول المادة خارج الفصل. ذلك لأنه سوف يدرك العلاقة بين ما يدرس وما يقرأ . كذلك فإن ما يجمع من حقائق سوف لن تكون منفصلة عن بعضها البعض، بل سوف يدرك الطلاب العلاقة التي تربط بينها وبين حقل دراستهم العام.

### 2. معاونة الطالب في القراءة التكميلية للمادة:

إن الأحداث التاريخية أكثر وضوحاً عندما ينظر إليها في ضوء خلفية كافية، هذا لا يعنى أن الطريقة الإلقائية سوف تكون بديلاً للإطلاع الخارجي للطالب، فعلى المعلم أن يخطط بعناية العمل الذي سوف يقوم به الطلاب.

على المعلم أن يتأنى في تحديد أهداف القراءة الخارجية بحيث تكون واضحة ومفهومة، وأن يحرص المعلم على جعل هذه الأهداف شديدة الارتباط بالمقرر الدراسي. وبالإضافة إلى ذلك فهناك مادة وفيرة بوسع المعلم أن يعطيها للطلاب مما يعود عليهم بفهم أفضل لدراساتهم، هذا إلى أنه من الضروري أن يجعل المعلم في متناول طلابه حصيلة قراءاته المختلفة وأبحاثه.

### تزويد الطالب بخلفية عن موضوع الدراسة:

كما أشرنا فإن الأحداث التاريخية تبدو أكثر وضوحاً حينما تنظر إليها في ضوء الدراسة التي تربطها علاقة مع خلفية كافية، ومن المعتقد أن الطالب في المرحلة الثانوية ليس لديه الميل أو الوقت أو القدرة للحصول على هذه الخلفية. فمثلاً بالنسبة لموضوع الحروب الصليبية، فإن الطالب في حاجة إلى شرح من المعلم يتناول فيه الظروف الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في الشرق والغرب عندما قامت تلك الحروب ( سرالختم، 2000 : 28 ).

### 3. ادخار زمن الطالب:

لا بد أن يتذكر المعلم أن زمن الطالب محدود، وأنه إذا ما أنفق هذا الزمن في دراسة التفاصيل الفرعية، فإنه سيكون مضطراً لإهمال الجوانب التي هي أكثر أهمية. ولا عذر للمعلم الذي يضيع ساعات من زمن الطالب وذلك بجعله يبحث عن مادة ومعلومات يمكنه أن يتلقاها في زمن لا يتعدى خمس عشرة دقيقة من الحصة. ولكن هذا لا يعنى حرمان الطالب من القيام بالدراسة المستقلة، ولكنه يعنى الاستفادة من زمن دراسته.

### 4. إثارة الرغبة في موضوع الدراسة:

بالنسبة لكثير من الطلاب، فإن الدراسة لا تكتسب صفة الحيوية إلا إذا أضفى عليها الطابع الشخصي، وهذا يعنى أن شرح المعلم للدرس يضيف عليه الروح الإنسانية، وهي مهمة في عملية التعلم. فالمعلم هو الذي يقيم الصلة بين الطلاب من ناحية وبين

الأحداث والشخصيات التاريخية من ناحية أخرى. ولهذا فمن واجبات المعلم أن يثير الرغبة ويعززها.

صحيح أن الإطلاع مسألة أساسية في دراسة التاريخ والمواد الإجتماعية عموماً، ولكن كيف تستطيع إثارة رغبة الطلاب في الإطلاع؟ وللإجابة على ذلك نستطيع أن نقول إنه باستطاعة المعلم أن يتحدث عن كتاب ما لكي يبعث رغبة الطلاب في قراءته والرغبة لا بد أن تلعب دوراً هاماً في التربية، لأنها الواقع الأساسي للدراسة.

### 5. إعطاء الواجب:

يعد الواجب المنزلي من الجوانب التي لا تحظى بعناية المعلم بصورة عامة، فلقد جرت العادة أن يشير المدرس إلي الواجب في الدقائق الأخيرة من المحاضرة، حيث يطلب قراءة عدد من الصفحات للحصة القادمة. ولكن من الأفضل إذا تناول المعلم موضوع الواجب كجزء من مجهوده الإلقائي.

فالواجب هو فرصة المعلم ليبين للطلاب كيف أن العمل القادم له صلة بما درسوه أو فرغوا من إكمال دراسته. وأن يشرح للطلاب ما هو متوقع منهم من عمل وكيفية القيام به، وأن يشرح كل ذلك بصورة تمكن الطلاب من أداء الواجب بفاعلية وفهم ( سرالختم، 2000 : 31 ) .

### 6. شرح المصطلحات وتصحيح الأفكار الخاطئة:

إن كل معلم مارس التدريس لفترة طويلة، يدرك أهمية معرفة الطلاب لمعاني المصطلحات المستخدمة في الحياة العامة، أو تلك المصطلحات التي يمرون عليها في الكتب المدرسية. وفي كثير من الأحيان يفترض المعلمون أن الطلاب يعرفون هذه المصطلحات، ولكنهم سرعان ما يدركون أن معرفة الطلاب بهذه المصطلحات ضئيلة أو خاطئة وهذا يتضح كلما تقدم الطلاب في دراسة المقرر. وقد يعطي المعلم الطلاب قائمة من المصطلحات لتعريفها، فيلجأ بعضهم إلي الكتاب المدرسي لينقلوا منه التعريف دون فهم. وفي الامتحان يورد الطلاب إجابات صحيحة نظراً لأنهم حفظوها

عن ظهر قلب دون أن يفهموها فهما حقيقياً. وعليه يجب على المعلم أن يشرح هذه المصطلحات وأن يبدأ بالأشياء البسيطة ثم ينتقل إلى الجوانب المعقدة.

## 7. إعداد الملخصات والمراجعة :

لا ينبغي أن تكون الملخصات من مهام المعلم وحده ، ربما كانت أفضل الملخصات هي التي يشترك الطلاب مع المعلم في إعدادها، على أن هنالك بعض الظروف، التي يقوم فيها المعلم بتجميع الأفكار والمعلومات المتناثرة وترتيبها لكي يعد منها ملخصاً. أما عرض الملخص فهو التركيز على النقاط المهمة في الدرس وأن يبرز علاقة الدرس القائم بالدرس الذي سبقه وكذلك بالنسبة للوحدة أو الموضوع الذي يمثل الدرس القائم جزءاً منه ( سرالختم، 2000 : 32 ) .

وما ينطبق على الملخص ينطبق أيضاً على المراجعة. وفي دروس المواد الاجتماعية عموماً والتي تضم بعض المعلومات والأفكار المعقدة تصبح المراجعة أمراً ضرورياً، وذلك للتركيز على الجوانب الهامة. والمدرس الماهر يستطيع أن يجعل من المراجعة أداة تعليمية ممتازة. هذا إلي أن المراجعة تساعد الطلاب في التحضير للامتحانات.

أمّا النقد الموجّه إلى طريقة المحاضرة يتمثل في الآتي : (سرالختم، 2000 : 35).

1. تجعل الطالب سلبياً , و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللازمة لنمو خبراته
  2. تؤدّي إلى شرود الطلاب ذهنيّاً بسبب الملل الذي تحدّثه هذه الطريقة لديهم
  3. تركز على التعلّم المعرفي , وعلى المستوى البسيط منه ( التذكّر ) وتهمل المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجاليّ التعلّم الآخرين: المجال المهاري والمجال الوجدانيّ
  4. تركز على العرض اللفظيّ , وتهمل استخدام الوسائل الحسيّة , كالنماذج والمجسّمات والصور , ويمكن تحسين المحاضرة من خلال :
- أ. الإعداد الجيّد.

ب. ترتيب عناصرها و فكرها.

ج. استخدام بعض الوسائل الإيضاحية.

د. الربط بين فكرها.

هـ. إتاحة المجال للمتلقين لطرح الأسئلة , و الإجابة عن استفساراتهم.

### ثالثاً : طريقة حل المشكلات

من طرق التربية الحديثة طريقة المشكلات ، ومن روادها (جون ديوى) وفكرته فيها: أن التعليم من أنشطة الحياة ويجب أن يسير على نمطها وهي لا تلبث أن تواجه الشخص بمشكلة ما، يلجأ فيها—أن لم يضعف أمامها— الى التحدي والبحث عن الحل حتى يصادفه، وتسير خطواتها على النحو التالي(يوسف الحمادي، ب ت: 133).

1. ينتهز المعلم حدوث مشكلة فيستنثرها أو يصنعها صنعاً.

2. يمهدها بما يثير الحماسة.

3 يعرضها موضحاً أبعادها.

4. يتلقى الحلول من طلبته للتغلب عليها.

5. يناقشها بتفصيل حتى يستقر الاختيار على أجداها .

6. يطبق الحل على مواقف أخرى، ليستبين مدى صحته وواقعيته.

### مزايا طريقة حل المشكلات :

من أهم ما يميز طريقة حل المشكلات الآتي :

1. تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلاب.

2. تدريب الطلاب على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

3. تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلاب.

4. طريقة حل المشكلات تثير إهتمام الطلاب وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلي حل

المشكلة . " يوسف الحمادي ، ب ت: 134 "



## عيوب طريقة حل المشكلات:

من أهم ما يعيب طريقة حل المشكلات الآتي :

1. صعوبة تحقيقها.

2. قلة المعلومات أو المادة التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استخدام هذه الطريقة.

3. قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة إختياراً حسناً، وقد لا يستطيع تحديدها بشكل

يتلاءم ونضج الطلاب.

## رابعاً : الطريقة الإستقرائية

الطريقة الاستقرائية : وفيها تعرض الأمثلة أو النماذج وتفحص وتقرن ثم تستنبط القاعدة أو بعبارة مختصرة الانتقال من الجزئيات إلي القضايا الكلية، فلو تمكن الطالب من دراسة عدة معادن تعرضت لحرارة شديدة ووجد أن الطالب يستخلص لنفسه من هذه الحالات قانوناً عاماً يؤثر فيه.

فالقياس ينتقل فيه العقل من العام إلي الخاص، أما الاستقراء فينتقل فيه من الخاص إلي العام. وفي القياس تبسيط القاعدة للطالب ثم نستعرض الأمثلة. أما في الاستقراء فنبسّط الأمثلة ثم نبحث عن القانون. فالاستقراء طريقة اكتشاف المعلومات، والقياس هو طريقة حفظ هذه المعلومات وترتيبها ( يوسف الحمادي، ب ت: 248,249 ).

## خامساً : طريقة القصة :

تعرف طريقة القصة بأنها: " طريقة تقوم على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، وهي من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة ما يسمى بالعرض، وهي مهمة وخاصة للأطفال لأنها تجذب إنتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق" (عبدالرحمن جامل، 2000 : 95 ).

تعرف القصة بأنها : لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة، منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي تستوف جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرة رئيسية ،

وبناء، وحبكة، وبيئة زمانية ومكانية، وشخصيات ولغة وأسلوب ، تتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق ( على الجمل، 2005 : 427 ).

### شروط إستخدام طريقة القصة في التدريس:

1. أن يكون هنالك ارتباط بين القصة وموضوع الدرس.
2. أن تتناسب القصة مع مستوى النضج العقلي للطلاب.
3. أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
4. أن تكون الأفكار والحقائق في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.
5. أن تقدم بأسلوب سهل وشيق ويجذب إنتباه الطلاب ويدفعهم إلي الإنصات والاهتمام.

تعد القصة أحد الأساليب التربوية الهامة التي تستخدم في التربية، وقد استخدمت في الحضارات القديمة كالحضارات الفرعونية والحضارة اليونانية لأغراض تربوية وقد برزت أهميتها حين استخدمها القرآن الكريم في مواطن عديدة لما لها من تأثير بالغ في التربية وبت القيم والفضائل الحميدة في نفوس الناس وتربيتهم تربية روحية وعقلية، قد إستخدم القرآن كل أنواع القصة فهناك القصة التاريخية الواقعية كقصص الأنبياء والرسل والقصة الواقعية كقصة أبني آدم عليه السلام والقصة التمثيلية كقصة صاحب الجنين والهدف منها التوجيه غير المباشر، وفيها يتفاعل الطالب مع الحكاية والأحداث والشخصيات والعرض تفاعلاً ينقله ليعيش في القصة، أو ينقلها لتعيش في عقله وقلبه وخياله، والخطوات فيها (يوسف الحمادي، ب ت: 131).

1. أن يثير المعلم شوق تلاميذه إليها.
2. أن يلقبها إلقاء يتوافر فيه ؛ وضوح الفكرة وسلامة الأداء وتمثيل المعني والوقف في المواطن المثيرة.
3. أن يتأني حتى يتمكن السامع من متابعتها وترسيخ أحداثها في النفس.
4. أن يقوم مدي تأثيرها في التعلم.

### الأهداف العامة للقصة:

### تهدف طريقة القصة في التدريس لتحقيق الآتي :

1. المتعة والتسلية.
  2. تنمية القيم الأخلاقية والروحية لدى الطلاب.
  3. اكتساب الطلاب مهارات القراءة والبحث.
  4. اكتساب الطلاب مهارات الحوار والمناقشة والاستماع.
  5. اكتساب الطالب مهارات النقد والتحليل.
  6. إثراء الجوانب المعرفية لدى الطالب.
  7. تنمية نماذج يفندي بها الطلاب تسهم في الجوانب الإيجابية لهم.
  8. إثراء الجوانب اللغوية لدى الطالب.
- ونظراً لأهمية أسلوب القصة بدأ استخدامه في تربية النشء وخاصة في المراحل الأولى من التعليم.

## علاقة القصة بأهداف تدريس التاريخ :

يعد التاريخ أحد المواد الدراسية حاجة إلي استخدام هذا المدخل فما زالت الطرق التقليدية هي الطرق السائدة في تدريس التاريخ مما جعل الطلاب لا يدركون قيمته وأهميته بالنسبة لهم فليس المقصود من تدريس التاريخ أن يعرف المتعلم أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات بل الهدف منه تنمية بعض المهارات لديه بحيث يصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي فيها مصلحة مجتمعة، وهنا يتطلب تعليمه عدداً من المهارات مثل تحليل المعلومات والتفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال والتفاعل الاجتماعي ومفاهيم الوقت والزمان والمكان، إضافة إلي المعلومات والحقائق والمهارات هناك أهدافاً هامة ترتبط إرتباطاً وثيقاً بطبيعة التاريخ وهي الأهداف الوجدانية والتي تتمثل في غرس القيم والفضائل الحميدة في نفوس الطلاب.

وتلعب القصة دوراً بارزاً في تحقيق تلك الأهداف سواء أكانت أهدافاً معرفية أو مهارية أو وجدانية: " فالقصة تبعث الحياة في المادة الدراسية وتزيد من فهمها وتزوده بقدر كبير من الحقائق والمعارف بطريقة مشوقة وجذابة تستهوى الطلاب وتجعلهم يقبلون على دراستها مما ينمي لديهم الميل نحو المادة الدراسية وينمي لديهم حب الاستطلاع والدافعية نحو الدراسة كما تنمي لديهم العديد من المهارات كمهارة التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات تحديد المكان ومهارة التحليل والتنظيم وذلك من خلال معايشة الطلاب للقصة وإدراك العلاقات القائمة بين أشخاصها وتحليل مواقفها كما تسهم القصة في تنمية الانتماء والاعتزاز بالوطن وهناك من القصص ما ينمي روح التضحية والجهد وهناك من القصص ما ينمي الصدق والأمانة والوفاء وغير ذلك من القيم الأخرى وقد أستخدمها القران الكريم لتهديب الأخلاق وتأديب الأمة " (يوسف الحمادي، ب ت: 248).

## سادساً : طريقة المشروع

عرفت طريقة المشروع بأنها: مشكلة عملية يتم حلّها في وضعها الطبيعي ولكن في حقيقة الأمر فإن العمل في المشروعات في المدارس ربما يتطلب إلغاء الوضع الطبيعي. ويمثل المشروع نشاطاً قاصداً كاملاً يتم في وضع اجتماعي وهذا النشاط قد يكون دراسة للبيئة المحيطة أو تمثيل مسرحية ويرمي المشروع إلي إيجاد علاقة بين المدرسة والمجتمع وذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها الطلاب في المشروع. وهذه الطريقة تجعل الطلاب يتّلمون معلوماتهم ومعارفهم عن طريق تجريب النظريات في الحلول العملية للمشكلات ، فمن خلال ذلك يعرف الطلاب قيمة المبادئ المتضمنة في هذه النظريات ، والهدف من ذلك أن المحصلة من المعلومات الجديدة تأتي نتيجة للاحتياجات المحسوسة للطلاب (سرالختم، 2000 : 33).

ومن الملاحظ أن طريقة المشروع تسعى إلى إتاحة الفرصة الواسعة للطلاب لاختيار المشكلة التي تنتظر الحل، بالإضافة إلى الوسائل المطلوبة لحلها. على أن المبدأ الأساسي في هذه الطريقة يتمثل في استخدام الأنشطة بطريقة تربوية. وأن يتم تحديد هذه الأنشطة بصورة مناسبة تلاءم متطلبات المدرس وبدلاً من تحديد موضوعات معينة للطلاب كي يدرسها، كما هو الحال المقررات التقليدية، فإن الأنشطة التي يقوم بها الطلاب تكون مركزة حول مشروعات. ولقد أقترح كلباترك بعض المشروعات، مثل "مشروعات الرحلات" والذي يرمي إلي حل بعض المشكلات أو التغلب على بعض الصعاب. وطالما أنه لا بد لطريقة التدريس من صلات بالمحتوى الذي تتناوله؛ فمن ثم يستلزم تطبيق طريقة المشروع، في أن تكون الطرق التعليمية في المدرسة قابلة لإتباع النمط العملي، أو ما يسمى بأسلوب الورشة .

وعلى الصعيد النظري ، تتطلب طريقة المشروع توضيح الأمور التالية :

1. أن تؤدي المدرسة وظيفتها بصورة لائقة ، لابد أن يدرك الطلاب الغاية من العمل الذي يقومون له.

2. أن التعلم الحقيقي ليس مفرداً بمعنى أن التعلم دائماً مصاحب لشيء ما، وخاصة في مجال تكوين الميول.

3. أن المنهج هو عبارة عن سلسلة من التمارين الموجهة والتي تتصل ببعضها البعض، بحيث أن ما يتم عمله في كل جانب منها ليس منفصلاً بل يساعد في إثراء بعض الخبرات المتتابعة. (سرالختم، 2000 : 34 ).

**سابعاً: طريقة الحوار:**

تعرف طريقة الحوار بأنها: " تنظيم محكم هادف وموجه للحوار الشفوي بين المعلم وطلوبته ، ويؤدي في النهاية للوصول إلى جوانب التعليم المخطط لها" .وأيضاً عرفت طريقة الحوار بأنها: " طريقة تدريس تعتمد على نقاش الآراء وتفاعلها بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم في سياق أنماط معينة لادوار الطلبة ، بقصد الكشف عن جوانب موضوع يهتمون بدراسته لتحقيق أهداف تعليمية محددة " (محمد فرج، 1999 : 52).

**مزاي طريقة الحوار بأنماطها المختلفة :**

تتصف طريقة الحوار أو المناقشة وأنماطها بمجموعة من المزايا فاعلة في تدريس مادة التاريخ ، ويمكن إجمالها في النقاط التالية ( محمد فرج، 1999 : 53).

1. أنها وسيلة للتعلم التعاوني والعمل المشترك بين الطلبة ، فمن خلالها تعمل المجموعة اتجاه مشكلة تتحداها ، وفي ذلك ما يشجع الطلبة على الاشتراك في المناقشة ، وهذا ما يخلق صفاً محفزاً يكن الطالب مركزاً ومحوراً للمناقشات الصفية ، وتكون فيه مساهمة المعلم قياساً بمساهمة الطالب أقل ما يمكن.

2. تعطي فرصاً كبيرة للطلبة للتفكير بعمق ومزاولة العمليات العقلية التي يزاولها العالم في تفكيره كالتحليل والافتراض والاستدلال والاستنتاج والتعميم والتقويم وغيرها من العمليات العقلية .

3. تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل ، وخاصة مهارات الحديث والتعبير وإدارة الحوار العلمي بأسلوب ديمقراطي قائم على احترام رأي الآخرين وعدم التسرع في إصدار الأحكام الجارفة ، مما يسهم في تشكيل وتنمية بعض الاتجاهات والميول العلمية لدى الطلبة .

4. يتوصل الطلبة إلى المعلومات والمفاهيم والأفكار العلمية بأنفسهم أو بتوجيه من التدريسي، وذلك يمكنهم من استخدام وتوظيف وتطبيق معلوماتهم العلمية السابقة التي تعلموها.

5. إن التغذية الراجعة من النقاش **Feed Back** تمكن المعلم من تصحيح المادة الهامة والتوسع فيها أو أن يكررها مباشرةً . وهذا الأسلوب غير المباشر يساعد الطالب في إتقانهم للمحتوى التعليمي . فضلاً عن إن التركيز على نقاط الاختلاف والتماثل بين الأفكار المحددة يساعد على ربطها بشبكة واحدة ، وإن مثل هذه الشبكة يمكن تذكرها لمدة أطول من المفاهيم المنفصلة ، وأنه يفيد في توكيد العلاقات الجديدة والسابقة .

6. إن لأنماط المناقشة اثر في تحقيق تغيرات ذات مغزى في إتجاهات الطلبة، فالنقاش الجيد يكشف عن اتجاهات الطلبة ( الوجدانية) ، فسؤال المعلم الذي يطرحه كمثير للنقاش ، والذي يركز على اتجاهات الطلبة ، وسواء شارك الطلبة أم لم يشاركوا في النقاش فإن وعيهم باتجاهاتهم وقيمهم يزداد مقارنة مع القيم والاتجاهات التي يعبر عنها الآخرون . وأضاف (عبدالرحمن جامل، 2000 : 131).

7. يمكن أن يسمو النقاش بالصلة فيما بين الطلبة ، كما أنه بنفس الوقت يشجع الصلة بين الطلبة وللمعلم ويعززها لأنه يمنح المعلم فرصاً عديدة لإظهار تقبله لأفكار الطلبة ، ولذلك مغزى اجتماعي فالعملية التعليمية عملية اجتماعية.

8. تكسب أنماط المناقشة الطلبة القدرة على توجيه الأسئلة الجيدة ، وتعمل على تنميتها بالممارسة ، وذلك لان أسئلة المناقشة تتميز بكونها توضع وتستخدم في جعل الطلبة يفكرون على كل مستوى من مستويات تصنيف الأسئلة لكونها تتطلب منهم تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغتهم، مضافاً لذلك أنها تتيح ممارسة أنواع هامة من التفكير فضلاً عن الخبرة في التعبير الشخصي.

9. تشجع الطلبة على إحترام بعضهم وتنمية روح الجماعة لديهم ، كما إنها تعد وسيلة مناسبة لتدريب الطلبة على أسلوب الشورى والديمقراطية وهذا ما يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة .

10. من خلال المناقشة يمكن أن تتبلور أفكار قيمة نتيجة العصف الذهني الذي يستثار في معالجة قضية أو مسألة ذات صلة بموضوع الدرس. كما يمكن من خلالها مراجعة موضوعات سابقة، أو معالجة مفاهيم علمية مغلوبة الفهم قد تكون موجودة لدى المتعلم.

### **بعض نواحي القصور في طريقة الحوار وأنماطها :**

على الرغم من الجوانب الايجابية التي تتمتع بها طريقة الحوار وأنماطها، إلا أن البعض يعتقد إنها لا تخلو من بعض الجوانب السلبية فيما يلي بعض منها (عبدالرحمن جامل، 2000 : 132، 133).

1. يعتبرها بعض المعلمين تنازلاً عن مسؤولية المعلم في مشاركة المعرفة المتقدمة .
2. هناك شكوك تثار حول إمكانية الإبداع الجماعي ، فلم يتم في تاريخ العلم أي إنجاز متميز من قبل الجماعة ، فالنظريات الكبرى والأفكار الفعالة كانت على الدوام نتاجاً لروح فردية أو لشخص واحد .



3. تحتاج جهد ووقت طويل من المدرس ولاسيما في الصفوف المزدحمة بالطلبة.
4. أن الأسئلة التي توجه إلى طالب ما قد تختلف عن تلك التي توجه إلى طالب آخر، وبالتالي فمن الصعب تقويم جميع الطلبة من خلال معيار واحد.
5. قد لا تعدو المناقشة حواراً شفويّاً لفظياً ، واللغة اللفظية تتضمن درجة عالية من التجريد ، وما لم تدعم الخبرات المكتسبة بوسائل سمعية وبصرية تساعد على إكتساب الخبرة الحسية المباشرة فإنها توصل الطلبة لمفاهيم منقوصة أو مبتورة أو بعيدة عن الواقع.
6. قد تؤدي إلى فقدان سيطرة المعلم على الفصل ، فتكثر الضوضاء والإجابات الجماعية والمقاطعة وغيرها من العوامل المشتتة للانتباه مما يحد من فاعلية عملية التعلم والتعليم .

### اعتبارات ينبغي مراعاتها لإنجاح طريقة الحوار بأنماطها المختلفة :

هناك أموراً يتعين على المعلم الانتباه إليها بهدف حسن الاستفادة من أنماط المناقشة وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها ، وكما يأتي :

1. على المعلم أن يحدد الأغراض التي ينوي تحقيقها من المناقشة .
2. اعتماد الأسئلة المثيرة للتفكير ، كالأسئلة غير المحددة الجواب.
3. أن تبدأ المناقشة بشئ يجذب إنتباه الطلبة كموقف غامض، أو عرض نموذج أو جهاز معين ، لان ذلك يساعد في مناقشة أكثر فاعلية.

يراعى عند اختيار موضوع المناقشة المبادئ الآتية:

- أ. أن يصاغ الموضوع على شكل سؤال.
- ب. أن يكون الموضوع أو المشكلة مهمة وتستحق المناقشة.
- ج. أن تحفز المشكلة التفكير الجاد والعميق.
- د. أن يتفق الموضوع مع ميول الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم.
- هـ. أن يكون للمشكلة أو موضوع المناقشة أكثر من حل أو تفسير.
- و. أن تتفق المشكلة في حجمها مع الوقت المحدد.

4. أن يكون شكل المجموعات على هيئة دائرة أو مربع أو مستطيل أو حدوة فرس، لأن ذلك يساعد على مواجهة الطلبة بعضهم مع بعض وإدارة المناقشة.
5. توفر عدد متنوع من المواد التعليمية التي تشجع على البحث وإغناء الآراء.
6. أن توفر جهاز تسجيل سمعي أو فيديو لتسجيل النقاش ، يساعد على حفظه والرجوع إليه عند الحاجة .
7. تذكر إن توجيه النقاش أصعب من إثارته ، فحافظ على ذلك وأحتفظ دائماً ببعض التعليقات الشخصية حتى النهاية . وأنذر الطلبة بانتهاء النقاش .
- تلخص الباحثة مما سبق أن استراتيجية تلعب دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، سواء أكانت أهدافاً معرفية أو مهارية أو وجدانية، وإختيار طريقة التدريس الملائمة يتوقف بشكل أساسي على الأهداف التربوية والتعليمية المراد تحقيقها من المادة الدراسية بما يتوافق مع المنهج الدراسي (محمد زياد، 1989: 324، 323).

## المبحث الثاني: أهداف مادة التاريخ

### الأهداف التربوية العامة :

أن النظام التعليمي، بشكل عام يسعى لتحقيق أهداف تعليمية معرفية ووجدانية ومهارية ينتج عنها مخرجات العملية التعليمية في التخصص والمجال المحدد. ويهدف النظام التربوي الى تحقيق أهداف تربوية عن طريق التخطيط والاستراتيجيات التربوية طويلة المدى ، وذلك بهدف تحقق الآتي ( مهدي، ب ت: 21 )

1. تنمية الروح.

2. تحقيق الضوابط الأخلاقية .

3. النمو والتكامل للطالبهنيئاً ومهارياً ووجدانياً .

4. تأكيد كرامة الفرد.

5. تنمية روح البحث والتفكير العلميين.

6. التدريب على خدمة المجتمع والوطن.

7. تنمية روح المحبة والتعاون والإخلاص.

فالأهداف التعليمية هي النتائج المتوقعة من العملية التعليمية وتصاغ في محاور لتحقيق مجموعة من نتائج التعلم الضرورية لتحقيق الأهداف التربوية سائلة الذكر في مجال معين ( التربية الإسلامية – الرياضيات – التاريخ) ، وتتمثل في أهداف تعليمية معرفية ووجدانية ومهارية يمكن تلخيصها في :

**أولاً: المجال المعرفي:** وقد قسم بلوم المعرفة إلى (6) مستويات مرتبة ترتيباً تصاعدياً في نظام هرمي حسب درجة تعقيدها وهي ( نورمان، 1976: 50) :

1. المعرفة: ويقصد بالمعرفة المادة التعليمية واستدراجها كما درست تماماً مثل تعريف بعض المصطلحات وتذكر نص بعض لقوانين وهذه تمثل أدني مستويات نتائج التعلم في المجال المعرفي.

2. الفهم: المقصود بالمعرفة هنا القدرة على صياغة المعلومات التي سبق تعلمها صياغة جديدة وشرح وتلخيص المواقف التعليمية التي تمت دراستها ومثال ذلك تحويل علاقة لفظية الى رياضية وبالعكس.

3. التطبيق: وهو القدرة على استخدام المادة المتعلمة في مواقف جديدة لم تدرس من قبل. ويشتمل التطبيق على القدرة لحل المشكلات التي تتطلب استخدام عمليات رياضية تطبيق المفاهيم و القوانين والنظريات في موقف معين من مواقف الحياة.

4. التحليل: وهو تحليل مادة التعلم الى مكوناتها الجزئية بما يساعد على فهم تنظيمها البنائي وهذا المستوى من المعرفة يظهر في القدرة على التمييز بين الحقائق والاستنتاجات ومعرفة الافتراضات المتضمنة في المادة المتعلمة وتحديد علاقة عامل او عوامل معينة بظاهرة ما.

5. التركيب: ويقصد به القدرة على وضع وتجميع الأجزاء معا لتكون الكل الجديد كما تتضمن ربط الخبرات التعليمية السابقة بالمادة التي يراد تعلمها لوضعها في إطار متكامل. ومثال ذلك اقتراح خطة لأجراء تجربة معينة او كتابة موضوع منظم تنظيما جيدا.

6. التقويم : المقصود به الحكم على قيمة شئ محدد ويعتبر التقويم هو أرقى القدرات في التنظيم الهرمي، لأنه يتضمن ربط كافة مستويات الأهداف المعرفية ويظهر هذا لسلوك في الموقف التعليمي الآتي : تقديم الدليل على صدق نتيجة معينة.

**ثانياً:المجال الانفعالي:** يشتمل هذا على لأهداف التي تعبر عن الجوانب العاطفية ، وتتصل بقبول الطالب أو رفضه لشيء معين وتحتوي على أنواع معينة من السلوك مثل القيم والميول والاتجاهات والتكيف الملائم. ويتكون المجال الانفعالي من ( 5 ) فئات هي ( نورمان، 1976: 59 ) .

1. التقبل : والمقصود هنا هو الإشارة إلى استعداد الطالب للاهتمام بظاهرة معينة
  2. الاستجابة : ويقصد بها المشاركة الإيجابية من جانب الطالب والمستويات العليا وهذه تتضمن الأهداف التعليمية المرتبطة بالمبول.
  3. التقييم: والمقصود هنا القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء معين أو ظاهرة معينة وناتج التعلم هنا يرتبط بالسلوك الذي يتسم به الطالب.
  4. التنظيم : يشير هذا إلي البدء في بناء نظام قيمي يتصف بالاتساق الداخلي والأهداف التعليمية هنا تعمل على تنمية فلسفة معينة للحياة.
  5. التمييز : يتشكل هنا عند الطالب نظام معين و متميز لضبط سلوكه، والأهداف التعليمية هنا تشتمل على مساعدة الطالب على التكيف اجتماعيا وعاطفياً.
- ثالثاً: المجال النفسي حركي :** المقصود بهذا المجال هو الإشارة إلي المهارات اليدوية والحركية والقدرة على تناول الأجهزة والأدوات وصيانتها واستخدامها، كذلك القدرة على القيام بأداء يتطلب التناسق الحركي والنفسي والعصبي، ويمكن تقسيم هذا المجال إلي (6) مستويات وهي :

1. الحركة المنعكسة : وهي الاستجابة الإرادية للمثيرات .
2. قاعدة الحركة الأساسية : وهي الحركة الانتقالية من مكان إلي آخر.
3. القدرات الإدراكية : وهي التنبؤ والتمييز عن طريق الحواس من خلال المثيرات.
4. القدرات الجسمية : وهي تمثل النشاط العضوي كالقدرة على سرعة الحركة والمرونة.
5. الحركة المهارية : وتتعلق هذه المهارات بالمهارات البسيطة والمقعدة.
6. الاتصال اللإنتقالى: والمقصود هنا الحركات التعبيرية والاتصال من خلال الحركات الجسمية.

والمادة الدراسية أو المحتوى تشمل كل ما يضمه المخطط من خبرات سوا كانت خبرات معرفية ، اكتساب المعلومات ، أو انفعالية ، كالاتجاهات والقيم ، أو خبرات نفسية حركية ، اكتساب المهارات ، بهدف النمو الكامل المتكامل للطالب من جميع جوانبه

العقلية والخلقية والجسمية ويعد من الأركان الأساسية والهامة في عناصر المنهج والتعلم الفعال يتطلب محتوى جيد يقدم للطالب والمعلم مادة وخبرات تتحقق بها الأهداف التعليمية أو الغايات التي توضح أولاً ثم يخطط للوصول إليها وأصبح المنهج يهتم فقط بنتائج التعليم التي يصل إليها الطلاب بعد مرورهم بخبرات ومعلومات محددة، ويؤكد ذلك أن المنهج لا يهتم بما يفعله الطلاب في الموقف التعليمي بقدر ما بما سوف يتعلمونه أو ما يقدررون على تعلمه كنتيجة لما يقومون به. أي يهتم المنهج بالنتائج وليس بما يحدث، أنه يتعامل مع التوقعات والغايات وبصفة خاصة مع النتائج التعليمية المرغوب الوصول إليها عن طريق العملية التعليمية من خلال الخبرات المتاحة ومن خلال ما يجري بين المعلم والطلاب وما يقوم به الطلاب أنفسهم " (جودة، 1984: 61، 60).

ومع التطور الهائل للمجتمعات تغير المفهوم التقليدي للمنهج ، حيث يركز على المنهج، والتكامل بين المنهج والبيئة المحيطة، وتنمية الخبرات المعرفية والذاتية، فيما يلي أبرز جوانب المفهوم الحديث للمنهج (جبرائيل، 1983: 199، 197) :

(1) الطالب وهو مركز الاهتمام في هذا المنهج وليس المادة الدراسية كما كان في المنهج التقليدي والمادة الدراسية هنا تأتي في المركز الثاني فهذا المنهج يساعد الطلاب على النمو المتكامل من جميع جوانبهم الجسمية والعقلية و الخلقية كما يساعد على اكتشاف استعداداتهم وقدراتهم وميولهم , ورغباتهم ويؤهلهم للوصول إلى حاجاتهم . فالطالب يعيش جو يوجهه فيه المعلمون ويرشدونه ويكون الطالب إيجابياً نشطاً يختار ما يناسبه من المادة الدراسية التي يشعر بأنه بحاجة إليها . كما أنه يتدرب على التعاون على زملائه وعلى لنقد البناء وتحمل المسؤولية كما يعتمد على نفسه ويثق بها كما أن هذا المنهج ينمي فيه الميل إلى البحث والإطلاع وينمي فيه أيضاً لإقدام والابتكار والتطبيق والاستنباط , كما أن هذا المنهج يدرك ما بين الطلاب من فروق فردية ويراعيها وينمي في الطالب قدراته ومهاراته .

(2) جميع الخبرات والمعلومات التي توضح في شكل مواد دراسية تبحث في جوانب حياة الأفراد المختلفة في المجتمع مثل الحياة السياسية والاقتصادية والقانونية والأمنية والدينية والصحية والترفيهية لذا وجب توضيح العلاقات التأثيرية المتبادلة بينها جميعاً من جانب، وبينها وبين التربية من جانب آخر، ولا بد من أن يوضح كل ذلك في شكل مترابط ومتصل ترابطاً واتصالاً منطقياً لبيان هذه العلاقات التأثيرية المختلفة بين هذه النظم جميعاً.

(3) يلاحظ عند وضع الخبرات و المعلومات أن الاهتمام ينصب علي النواحي الاجتماعية والبيئية بالصورة التي تجعل الطالب مرتبطاً بها و مدرك لجميع ما يحيط بها . ولهذا تكون العلاقة بين المدرسة والمجتمع والأسرة علاقة تعاون لأن الهدف واحد وهو تنمية الطالب التنمية الكاملة المتكاملة في جميع جوانبه العقلية و الروحية و الجسمية .

(4) لتحقيق ما سبق كانت الضرورة لإيجاد طريقة تدريس تناسب الوصول لهذا الهدف. والطريقة المناسبة هي أن تكون الدراسة من خلال نشاط الطلاب الذي يقوم علي خبراتهم الذاتية المبنية علي أفكار و خبرات لديهم اكتسبوها سابقاً بنفس الطريقة . هذا النشاط الذي يقوم به الطلاب يتيح لهم القيام بدور ايجابي وفعال , وذلك من خلال قيام الطالب وتعاونه مع زملائه في وضع الأفكار والخطط التي يحويها المنهج حيث يشترك الطالب في اختيار الموضوع أو المشكلة التي تدور حولها الدراسة وفي تحديد الأهداف ورسم الحلول وتنفيذها وتقويمها ويتم ذلك في ضوء ميوله ودوافعه ومشاركته للأخريين وتعاونهم معهم.

(5) يكون دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه للطلاب والعملية التربوية كلها, لأن العمل أساساً يقوم على نشاط الطلاب على أن يقدموا على الأسئلة والاستفسار لما غمض لهم من أمور وعليه هو أن يوجههم إلى المصادر التي يمكن أن يجدوا فيها الإجابة الصحيحة والكافية والكاملة لأسئلتهم واستفساراتهم كما يدرّبهم على عملية تنظيم

وربط الخبرات والأفكار والمعلومات المختلفة ومعرفة العلاقة بينهما وقدرة المعلم على ذلك تقود إلى تقريب الحقائق إلى أذهان الطلاب ومداركهم.

### أهداف مادة التاريخ :

من خلال ما سبق ذكره من أهداف تربوية عامة، يتحقق أن الهدف الرئيسي من الخبرات التربوية التي يتضمنها المنهج هو مساعدة الطلاب على النمو وعلى تعديل سلوكهم. وفي تخصص مادة التاريخ هنالك أهداف تربوية للمنهج تساعد الطلاب على نمو الشامل في الجوانب التالية ( نورمان، 1976: 89) :

### الجانب الديني :

وهو تربية الطالب منذ نعومة أظافره، وفقاً لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، بحيث ينتشرب الطالب القيم والاتجاهات التي ينادي بها هذا الدين الحنيف، حتى تنعكس في سلوكه وتصرفاته وعلاقته بالآخرين.

### الجانب العقلي :

أي تنمية قدرة الطالب على التفكير العلمي بحيث يصبح قادراً على الربط بين الظواهر واستخلاص الأحكام والقوانين، كما يصبح قادراً على حل المشكلات التي تواجهه وعلى الخلق والابتكار في مجال تخصصه.

### الجانب الثقافي :

أي تزويد الطالب بمجموعة من الحقائق والمفاهيم والمعلومات والأفكار في شتى جوانب الحياة والمعرفة وتنمية قدرته على الاستفادة من هذه المعلومات حتى يشعر الطالب بمدى أهميتها له وحاجته إليها. ففي البداية تقدم هذه المعلومات في صورة عموميات ثم تأخذ طابع الخصوصيات مع تقدم الطالب في المراحل التعليمية حيث ينتقى الطالب ما يتماشى مع ميوله وقدراته واستعداداته ومع المهنة التي يعد نفسه لممارستها مستقبلاً.



## الجانب الجسمي:

يتم بناء جسم الطالب عن طريق الرياضة والأنشطة المتنوعة التي يقوم بها الطلبة وهي تؤدي إلي بناء العضلات والمحافظة على صحة الطالب للقيام بالأعباء الدراسية، والأنشطة المطلوبة منه مما يعطيه قوة التحمل والصبر والقدرة على التخطيط والعمل الجماعي وإكساب القيم وضبط النفس.

## الجانب الاجتماعي:

أي تدريب الطالب على التعامل مع أفراد الجماعات والتكيف معها ومعرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وكذلك تنمية قدرته على التعاون وإكسابه مجموعة من الاتجاهات نحو البيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه وكذلك إكسابه مجموعة من الممارسات كممارسة الاتصال والتنظيم والتخطيط والتحفيز ( نورمان، 1976: 91).

## الجانب النفسي:

والهدف منه هو الوصول بالطالب إلي حالة من الاتزان النفسي والانفعالي بعيداً عن التوتر بحيث يكون قادراً على التحكم في انفعالاته والسيطرة على سلوكه، وإتاحة الفرصة أمامه لإشباع ميوله وحاجاته بحيث يقبل على التعليم بجد وحماس مستمر.

يرتبط منهج مادة التاريخ بالمعتقدات والقيم السائدة في المجتمع ، فمادة التاريخ توفر للطالب القدر الكافي من المعلومات التي تساعده على تكوين ارتباط وثيق بالوطن والبيئة التي يعيش فيها ، فتقديم المعلومات التاريخية بصورة جيدة يثير لدي عواطفه ويحرك وجدانه تجاه وطنه ويرسخ اعتزازه به والتضحية في سبيله والوفاء له . هنالك العديد من الجوانب التي تهدف مادة التاريخ على تحقيقها ، وتنميتها في الطالب ، من تلك الأهداف التي تحققها مادة التاريخ ما يلي (على الجمل، 2005 : 31).

## أولاً: تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية:

تنمية الجوانب الأخلاقية تمثل أحد أهم أهداف تدريس مادة التاريخ ، فالجوانب الروحية والأخلاقية تمثل حائط يقف ضد التيارات الهدامة والغزو الثقافي الذي يدعوا للإنحلال والفساد . ومنهج مادة التاريخ بحكم طبيعته يقف على الأحوال الماضية للأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرتهم والملوك في دولهم وسياساتهم مما يحفز الإقتداء بهم والسير على هداهم .

## ثانياً: تنمية المهارات (العقلية، الاجتماعية، الحركية):

تعد تنمية المهارات بأنواعها المختلفة (العقلية-الاجتماعية-الحركية) أحد الأهداف الرئيسية لتدريس التاريخ باعتبار أن هذه المهارات أحد الوسائل التي تسهم في نجاح الفرد في الحياة. وتبرز أهمية هذه المهارات وضرورة تنميتها في هذا العصر الذي يتميز بالتقدم التقني والثورة المعلوماتية والتقارب الثقافي وتنوع مصادر المعرفة التي تستدعي أن تكون لدى المتعلمين نظرة ناقدة تمكنهم من تقييم ونقد ما يقرأونه وما يشاهدونه وما يسمعون حتى تكون لديهم القدرة على فهم واستيعاب هذا التطور والوعي بإيجابياته وسلبياته ومواجهة التحديات الثقافية والفكرية والتميز بين الصواب والخطأ(على الجمل، 2005: 33).

## ثالثاً: المحافظة على الهوية العربية الإسلامية والانفتاح على العالم الخارجي:

يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفاً من أهداف تدريس التاريخ ، غير أن هذه المعلومات والحقائق ليست هدفاً في حد ذاتها أي أنها ليست غاية بل وسيلة يتحقق من خلالها وظيفة تعد من أهم وظائف تدريس التاريخ هي تشكيل الهوية الثقافية للمتعلم خاصة بعد أن برزت الهوية الثقافية كمشكلة من المشكلات التي تواجه مجتمعاتنا العربية الإسلامية حيث المد الثقافي الغربي يمتد إلي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويؤثر تأثيراً قوياً فيها. ومناهج التاريخ تلعب دوراً حيوياً في

تشكيل هوية الطالب، وانفتاحه نحو العالم الخارجي وذلك من خلال مايلي(على الجمل،  
2005 : 31).

1. إعطاء الطلاب القدر الكافي من المعلومات والحقائق ألتاريخيه عن وطنهم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، مما يجعلهم يحبونه ويعتزون به.
2. إعطاء الطلاب القدر الكافي من المعلومات التي تساعدهم على أن يكونوا أكثر ارتباطاً بأمتهم العربية والإسلامية والإفريقية اجتماعيا وثقافياً.
3. إعطاء الطلاب معلومات وحقائق تساعدهم على أن يكون عالميين من خلال دراستهم لثقافات الشعوب وحضاراتهم .

#### رابعاً: المساهمة في تصحيح المفاهيم الخاصة بالحرب والسلام:

تسهم مناهج التاريخ في تصحيح المفاهيم الخاصة بالحرب والسلام، فمادة التاريخ تسرد الحقائق حول مفهوم السلام وحفظ العهود والمواثيق الدولية ، كذلك يرسخ المفاهيم المتعلقة بحماية العقيدة والوطن ، فمنهج مادة التاريخ يسهم من خلال ما يقدمه من معلومات وحقائق تاريخية في إعداد طالب متوازن يسعى إلي السلام ويحرص عليه في حالة السلم ويدافع عن أمته بنفسه وماله في حالة الحرب وذلك بالتأكيد على الجوانب التالية ( نورمان، 1976: 101 ).

1. اختيار السلم على الحرب ورفض فكرة الاستسلام.
2. إحترام العهود والمواثيق الدولية.
3. الإستعداد لمواجهة الأعداء وإعداد القوة.
4. البذل والتضحية والفداء في سبيل الله وسبيل الوطن.

### خامساً : تنمية الجانب السياسي لدى الطالب لتحقيق المشاركة السياسية:

تسهم دراسة التاريخ في تنمية الوعي السياسي للمتعلم من خلال دراسته للأنظمة السياسية والمسائل المرتبطة بها وإحترام حقوق الغير وإحترام الرأي والرأي الآخر وعدم الأعتداء على الآخرين والمساواة أمام القانون. ويحقق منهج التاريخ ذلك من خلال التأكيد على الجوانب التالية (نورمان، 1976: 102).

1. إحترام الرأي والرأي الآخر.
2. التأكيد على رأى الجماعة في إتخاذ القرارات.
3. التأكيد على حرية الرأي والفكر بما يتفق وقيمنا وتقاليدنا الإسلامية.
4. عدم الأعتداء على حرية الآخرين.
5. المساواة أمام القانون.
6. إبراز العلاقة بين الدين والسياسة.
7. دراسة القضايا السياسية المرتبطة بالوطن والأمة العربية والإسلامية.
8. التأكيد على قيم العدل والشورى كقيم سياسية.

### سادساً: تنمية الجانب الاجتماعي :

تسهم دراسة التاريخ في إعداد الطالب ليتصف بالإيجابية والمشاركة في كافة قضايا المجتمع، ويشارك المجتمع في آماله وانتصاراته وهزائمه فتتمى لديه السلوك الاجتماعي السليم وتساعد على فهم العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعانى منها المجتمع وتحثه على المشاركة في طرح الحلول المناسبة لها كما تساعد على فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه ؛ قيمة، عاداته، تقاليده التي يجب أن يحافظ عليها ويعمل في إطارها وتنمى لديه حب العمل والتعاون مع الآخرين واحترام آرائهم ومعتقداتهم وذلك من خلال دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية.

ويمكن لمناهج التاريخ أن تحقق ذلك من خلال تأكيد الجوانب التالية:

1. التأكيد على احترام العادات والتقاليد.
2. إبراز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية.
3. تقوية الجانب الاجتماعي من خلال العمل الجماعي والتعاوني.
4. احترام آراء الآخرين ومعتقداتهم.
5. طرح الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية.
6. دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية محلياً وعالمياً.

سابعاً: تنمية الجانب الاقتصادي:

تسهم دراسة التاريخ في إعداد الطالب ليقوم بالدور المنوط به اقتصادياً، وتنمية الوعي الاقتصادي لديه من خلال دراسته للجوانب الاقتصادية والمسائل المرتبطة بها. ويمكن لمناهج التاريخ أن تحقق ذلك من خلال (نورمان، 1976: 105):

1. تدعيم فكرة الاعتماد المتبادل.
2. ربط المفاهيم الاقتصادية بجانب الروحي.
3. التأكيد على العمل وبذل الجهد.
4. تشجيع منتجاتنا العربية والإسلامية والنهوض بمستواها.
5. السعي للكسب الحلال والتنافس الشريف.
6. الحث على استثمار الأموال في الجوانب ذات النفع على المجتمع.
7. مناقشة القضايا الاقتصادية وتدريبهم على طرح الحلول المناسبة لها.
8. إبراز خطورة الكسب الخبيث.
9. إظهار أهمية التعاون بين الدول العربية والإسلامية لمواجهة التغيرات الاقتصادية.

## المبحث الثالث : المفهوم التربوي للدراما

### مفهوم الدراما :

عرفت الدراما بأنها : " لفظ مشتق من اليونانية وتعني الحركة أو العمل، وكانت كلمة الدراما تكتب للمسرح أو على مجموعة من المسرحيات التي تتشابه في الأسلوب والمضمون، وتحتاج الدراما الى فكرة وموضوع، ثم الى سلسلة من الوقائع والشخصيات والأحداث في زمن محدد". "وهي شكل فني من أشكال الأدب، ارتبطت من حيث اللغة بالرواية والقصة، واختلفت عنهما في تصوير الصراع وتجسيد الحدث، وتكثيف العقدة، وقد تأخذ الدراما شكل الشعر وزناً وقافية، أو تتحرر من هذين القيدتين وتأخذ شكل النثر " ( نايف، 2005 : 112).

كما عرفت الدراما بأنها: " نوع من التفكير المبدع عند الأطفال فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية أو الأدوار الاجتماعية " ( هشام، 2000: 92 ) .  
وأيضاً عرفت بأنها: " عبارة عن مسرحيات قصيرة تؤخذ من القصص أو الشعر أو من الخيال، ويقوم الأطفال بتمثيلها " ( هشام، 2000: 92 ).

### تخلص الباحثة، بناء على ما سبق من تعريفات أن الدراما :

1. ضرب من ضروب الفن والإبداع.

2. تقوم على فكرة وموضوع أساسي.

3. يجسد موضوع الدراما ادوار اجتماعية أو خيالية.

4. ترتبط لغةً بالرواية والقصة أو الشعر والنثر .

5. يمثل الأطفال بصورة تشاركية الأدوار المختلفة.

وتستطيع الباحثة تعريف الدراما في المجال التربوي بأنها: نشاط منظم يشارك فيه الطلاب الأداء التمثيلي لأدوار واقعية أو قصصية من الخيال .

## أنواع الدراما :

تتعدد أنواع الدراما حيث لكل نوع خصائصه التي يتميز بها، والتي توفر أساليب مختلفة لاكتساب الخبرات المهارية التشاركية، ومن أهم أنواع التمثيل الدرامي الآتي :

1. التمثيل التلقائي : تشغل النشاطات الحرة أو غير المحكمة الطلبة في تمثيل أدوار دون إعداد مسبق، أن يعطى الطالب دوراً لتمثيله متأثراً بخياله وشخصيته ومشاعره.

2. التمثيل الإيمائي الصامت: حيث يكون التمثيل دون كلام أو حوار كلامي أو أصوات، ويمكن تفعيل الموسيقى في التمثيل الإيمائي، ولكن ينبغي تشجيع الطلبة على أن يدور تمثيلهم حول القصة بأكملها، ومثل هذا النوع من الدراما والتمثيل يثير مهارات التفكير والملاحظة والإبداع.

3. التمثيل الهادف: تعرف كلمة دراما بمعنى الزمن والمكان والشخصيات والمحيط والمزاج والحبكة لذلك يشترك في التمثيل الدرامي الإبداعي الطلبة بشكل نشط في محاولة تأليف التمثيليات. ومن الممكن أن يستخدم هذا النوع من لعب الدور في تنمية القيم وشعور الطلاب وإبداعاتهم ومهاراتهم المعيارية والنشاطات المحاكية للواقع.

4. تمثيل الدور المحكم: يمكن للطلبة والمعلم تخطيط تمثيلات قصيرة وتأديتها في بعض الأحيان قد يتوافر حوار حقيقي من مصدر آخر، ويمكن تأليف النص، ويقومون بالتمثيل حسب النص وسياق القصة، وهذه النشاطات تكون فعالة ومناسبة في تزويد الطلبة بخبرات مخططة بعناية شديدة جداً.

5. التمثيل الفردي: وهو الذي يقوم فيه فرد واحد بتقليد عدة شخصيات في المسرحية، وهو لا يحتاج الى إمكانيات كثيرة، لأن الممثل يبقي بملابسه العادية نفسها، كما لا يحتاج الى مناظرة ومسرح، ويستعين الممثل أثناء تقليده ببعض الأشياء التي توضح شخصيته.

6. التمثيل مع القراءة: وهو أن يحصل كل ممثل على ورقة مكتوبة فيها دوره، وهذه الطريقة لتسهيل التمثيل ولا حاجة للممثل أن يحفظ دوره.

تخلص الباحثة الى أن الدراما في المجال التربوي لها أنواع وأنماط مختلفة منها لعب الدور المقيد على أساس الحوار والمحادثة، ومنها لعب الدور المبني على نص غير حوارى كتمثيل القصة، وأيضاً منها لعب الدور الحر غير المقيد بحوار أو نص محدد مما يترك المجال أمام الطلاب للتعبير بأسلوبهم الخاص في حدود الدور المخطط، كما قد تكون الدراما الأدوار بشكل فردي أو جماعي بأداء صامت أو مقروء. وأن الدراما في المجال التربوي تكون بتخطيط المعلم والطلاب لتمثيل أدوار يتوافر فيها حوار حقيقي من واقع مادة دراسية أو قصيدة أو قصة، ويقوم الطلاب بالتمثيل حسب النص وسياق القصة، وهذه النشاطات تكون فعالة ومناسبة في تزويد الطلبة بخبرات مخطط لها.

### تفسير الدراما في المجال التربوي :

هنالك مناح متعددة لتفسير الدراما التربوية من ذلك منحى فرويد **Freud** الذي يبيّن أن السلوك الإنساني يقرره مقدار السرور والألم الذي يرافقه، وأن الفرد يميل الى السعي وراء الخبرات الباقية على السرور والمتعة وتكرارها، أما الخبرات المؤلمة فتحاول تجنبها والابتعاد عنها، واللعب في الأحلام والإيهام ببصره عن الواقع المؤلم، وبذلك يستطيع الطفل تطوير خبراته وممارستها تماماً كما يرغب فيها، وفي التمثيل والدراما يقوم الفرد بالتدريب لتهديب هذه الخبرات المخزنة من أجل التخلص منها وهذا يتطلب من الطفل التدريب على ضبط النفس والتخلص من المشاعر المؤلمة والحزينة تجاه نفسه والآخرين. وأن سلوك الفرد يتوقف على الموقف الكلي الذي يجد نفسه فيه، وتختلف استجابته في لعب الدور باختلاف شخصيته وعمره وحالته الراهنة، ومن خلال الدراما يمكن الكشف عن آثار العقبات التي تعترض طريقه (محمد فرحان، 2006: 215).



## دور الدراما التربوي :

من المؤلفين والكتاب من أورد أهمية الدور التربوي للدراما بأنها: " وظيفة ترويحوية لأنها تجعل الطالب أكثر قابلية للتعلم وتنمي لديه إحساس بجمال الفن والذوق الفني وبذلك تزيد من خيال الطالب، مما قد يؤدي الى الإبداع وتقوية الثقة بالنفس، وإثراء معلومات الطالب، وتوسيع مداركه وتخليص الطالب من الكبت والانفعالات الزائدة، ومساعدة الطالب على التخلص من عيوب النطق وزيادة المعرفة، وتنمية قدرة الطالب على الطلاقة التعبيرية والتأثير في سلوك الآخرين عن طريق الإقناع، وتعديل سلوك الطالب لما تتضمنه من توجيهات عامة" (نايف، 2005: 213).

فالدراما تهدف الى تبديد الملل الذي يشعر به التلاميذ أثناء التدريس من خلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها الى صورة حية ناطقة محببة الى نفوس التلاميذ، وهو ما يمنح التأثير المباشر في التلاميذ ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدي والمتلقي على حد سواء .

## مثيرات التعلم :

يشير الكتاب والمؤلفين الى أن الدراما تجعل الطالب أكثر قابلية للتعلم، وأن التعلم يقوم على مبدأ الممارسة والتطبيق العملي، الأمر الذي يفسر مثيرات للتعلم من أهمها ما يلي :

1. **الاستعداد** : عرف الاستعداد بأنه : " يعنى بكل بساطه درجة تهيؤ الفرد للاستفادة من الخبرات التي توفرها له البيئة " ( صالح محمد، 2005: 285) .

2. **النضج** : عرف بأنه:" عادة تفتح القابليات والقدرات والخصائص الفطرية الموجودة عند الفرد، والتي هي نتاج المعطيات الوراثية لذلك الفرد، ومن هنا فإن النضج ينصب على النواحي البيولوجية من التطور الإنساني " (صالح محمد، 2005: 288).

وأضاف أنه يحدث النضج أو ما يعبر عنه بالنمو المحدد وراثيا دونما حاجة من الفرد لبذل جهد لبلوغ ذلك ، ودون أن يستطيع هو أو غيره العمل على إيقافه . فالنضج والتعلم قوتان تعملان معا في كل عمليات تعديل السلوك ، ولا يمكن فصل إسهام أي من هذين

المفهومين بالرغم من إنفراد كل منهما بمدلوله الخاص عن إسهام الآخر من حيث تأثيرهما في عمليات السلوك وتغييره. فالطفل الذي لم يصل بعد الى مستويات معينه من النمو العقلي والسيولوجي لا يستطيع القيام بالأعمال المدرسية التي يتطلب القيام بها بلوغ مراحل نمائية من مستويات معينه.

3. **الدافعية:** عرفت بأنها: " الحالات الداخلية او الخارجية للفرد التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف" ( صالح محمد، 2005: 292).

4. **الميل:** يعرف الميل بأنه : " شعور عند الفرد يدفعه الى الإهتمام بشيء ما أو يدفعه الى تفضيل شيء عن شيء آخر وعادة يكون الميل مصحوب بالارتياح ويتضمن الميل نشاط المتعلم الذاتي وانفعالاته" ( محمد المكاوي، 2000: 85) .

5. **الاتجاه:** يعرف الاتجاه بأنه : " تأهب الفرد لأن يثار بمثير في موقف معين فيتصرف تصرفا خاصا بالنسبة الى هذا المثير وتتضمن الاتجاهات عناصر بعضها عقلي وبعضها انفعالي وتؤدي إما الى قبول أو محايدة أو رفض لذلك الشيء أو الموقف" (محمد المكاوي، 2000: 86).

6. **القيم:** يقصد بها : " نشاطات أو مواقف تنمو وتستقر في المجتمع ، يمارسها الأفراد وتصبح مقياسا لسلوكهم وتصرفاتهم، مثل قيم الصدق والحق والفضيلة والوطنية والجمال وتؤدي القيم دور الدافع والمحرك للسلوك وبالنتيجة تدعو أفراد المجتمع الى إختيار هذا الفعل وترك ذاك والى تفضيل هذا السلوك على ذاك" (محمد المكاوي، 2000: 87).

تخلص الباحثة الى أن الدراما في المجال التربوي تهيئ الطلاب للاستفادة الخبرات التعليمية التي يتم توفرها من خلال النص الدرامي، إذ تفتح القابليات والقدرات المعرفية لديه، ولعل تلك القابليات لها مدلولها الخاص وإسهامها وتأثيرها في اكتساب السلوك وتغييره. فالدراما في المجال التربوي تخلق الدافعية لدى الطالب والتي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك

الهدف. فهي تولد عند الطالب الشعور الذي يدفعه الى الإهتمام بالمادة الدراسية، مصحوب بالارتياح ويتضمن الميل نشاط الطالب الذاتي وانفعالاته .

ويؤكد ذلك إضافة بعض الكتاب أن الدراما في المجال التربوي: في الأساس تقوم على المشاركين والمراقبين في موقف ينطوي على مشكلة حقيقية والرغبة في التوصل الى الحل والفهم اللذين يولدهما هذا الاشتراك وتوفر الدراما عينة حية من السلوك الأساسي تكون وسيلة للطلبة لاستكشاف مشاعرهم وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات" (محمد الحيلة، 2006: 278). ومن ذلك أضاف الكاتب أن الدراما في المجال التربوي: " تعتمد على الخيال الواسع للطالب ومقدراته الإبداعية، وفيها يتم تقمص الطلاب لشخصيات مقلدين سلوكهم، وهنا يعكس الطلاب نماذج الحياة الإنسانية والمادية المحيطة بهم، وينشأ هذا النموذج من التمثيل استجابة لانطباعات انفعالية قوية يتأثر فيها الطالب بنموذج من الحياة في الوسط المحيط به" ( محمد الحيلة، 2006: 21).

#### الأهداف التربوية للدراما :

أورد العديد من الكتاب الأهداف التربوية للدراما كعلاج لبعض المشكلات السلوكية والنفسية، وتنمية الخيال ودعم عملية التعلم، وأيضاً من تلك الأهداف الآتي :

1. للدراما وظيفة ترويجية لأن التفرّيج عن الطفل يجعله أكثر قابلية للتعلم.

2. تربية إحساس الفرد بجمال الفن، وتنمية ذوقه الفني.

3. تنمية خيال الطفل وتوليد الإبداع لديه.

4. زيادة الثقة بالنفس.

5. توسع المدارك وإثراء المعلومات العامة.

6. التخلص من الكبت والانفعالات النفسية.

7. تنمية الحس النقدي لدى الأطفال.

8. إشباع غريزة حب الاستطلاع.

9. مساعدة الطفل على التعلم والتخلص من عيوب النطق.

10. تنمية القدرات التعبيرية والطلاقة وملكة الإقناع والقدرة على التأثير في الآخرين.

تخلص الباحثة الى أن للدراما دور هادف في المجال التربوي يساعد المتعلمين على فهم المواقف والأدوار المختلفة وإدراك المشكلات الاجتماعية، ومن ذلك تهدف الدراما الى :

1. تساعد الطلاب على فهم الأحداث والحقائق بشكل محبب .

2. تنمية الذوق الفني والجمالي والنقدي لدى الطلاب.

3. تشجع الإبداع وإثارة التفكير الخيالي.

4. جعل الطلاب أكثر قابلية للتعلم وتحبيب المادة الدراسية إليهم.

5. تساعد في علاج بعض المشاكل السلوكية والنفسية لدى البعض(نايف، 2005 :

(216).

## المبحث الرابع : إستراتيجية لعب الأدوار

### مفهوم اللعب :

تتضح أهمية مفهوم اللعب ودوره الترويحي وكنظام تربوي واجتماعي لبناء وتطوير شخصية الطفل المسلم ، فقد ورد في عدة آيات منها قوله تعالى قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصب ﴿أولئك الذين هم غداً يرّعون﴾ ويلعبون وإنا له لحافظون (12) . صدق الله العظيم ، سورة يوسف الآية (11 – 12) .

فقد عرف اللعب بأنه: " مهنة الطفل ووظيفته وأنه العمل المفضل بالنسبة له، وأن الطفل اللاعب طفل مبادئ نشط، وانه علامة من علامات النمو السوي، وما من علامة من علامات صحة الطفل بدنياً وروحياً أصدق من مبادئه، والتي تعد انعكاساً للشعور الداخلي بالثقة والأمن والأمان" ( كريمان، 2006: 207 ) .

والملاحظ من التعريف السابق أن الكاتب بأنه يعبر عن اللعب، في فترة الطفولة، بأنه التعبير الحركي للطفل والذي يدل على مدى الصحة الجسدية والنفسية لانعكاس اللعب من خلال المظهر العقلي لمقدرات الطفل ومدى تفاعله مع خبرات الحياة. ويلاحظ ذلك أيضاً من خلال الآية الكريمة وارتباط اللعب بالجانب الحركي (يرتع) و(يلعب) إذ يعبر اللعب عن النمو الحركي للطفل والنمو الجسدي، والارتباط الوثيق بمرحلة الطفولة أي ارتباطاً وثيقاً بمرحلة معينة من مراحل نمو الطفل.

### وظائف اللعب :

اللعب وسيلة لإدراك معاني الأشياء والمفاهيم الأساسية كالقيم الاجتماعية والثقافية.

## هنالك عدد من وظائف اللعب تتمثل فيما يلي :

1. اللعب يعد وسيلة توفر فرص النمو والتوازن النفسي عند الأطفال بإشباع ميولهم ورغباتهم.
2. يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعلم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل الاجتماعي ومدى التكيف مع القيم الثقافية للمجتمع.
3. كما أن اللعب أداة ترويض لتطوير جسم الطفل وإنمائه وتشكيل أعضائه وإنضاجها وإكسابها المهارات الحركية المختلفة التي تنطوي على أهداف تربوية.
4. اللعب وسيلة لاكتشاف شخصية الطفل وإمكانياته النفسية والعقلية والثقافية.
5. اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم على حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال، مثل الإضرابات الشخصية والنفسية والعقلية والحركية.
6. يمثل اللعب وسيلة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعد على التكيف على البيئة والمهارات الحياتية.
7. كما أن اللعب يمثل من الناحية التربوية طريقة فاعلة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي للطفل من خلال النشاط والتواصل مع الآخرين.
8. اللعب وسيلة علاجية جيدة في تخلص الأطفال من المؤثرات الانفعالية والاضطرابات النفسية لإعادة التوازن النفسي.
9. وكذلك اللعب يمثل أداة تربوية وسيطة تساعد على إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة المحيطة بهدف تعلم الفرد وإنماء شخصيته وسلوكه.(ناصر الخوالدة، 2003: 94).

## تستطيع الباحثة تحديد وظائف اللعب في الآتي :

1. وسيلة فاعلة لتعزيز التعلم وتنمية القدرات المهارية والسلوكية لدى الأطفال.
2. يعد اللعب أداة لاكتشاف المواهب الإبداعية عند الأطفال.
3. وسيلة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدة الأطفال في التخلص من الاضطرابات النفسية .

## أنواع اللعب :

تختلف أشكال وأنواع اللعب من مجتمع الى مجتمع وفق القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد الحياتية للمجتمع، ومن أنواع الألعاب الشائعة في معظم المجتمعات نذكر الآتي (محمد الحيلة، 2004 : 20، 21).

1. الألعاب التلقائية : وتتمثل في الأشكال الأولية للعب، حيث تغيب المبادئ الأساسية المنظمة للعب، حيث يلعب الطفل ويلهو كما يرغب ويتوقف متى شاء، ومعظم هذه الألعاب استقصائية واستكشافية.
2. الألعاب الترويحية والرياضية : ويشمل هذا النوع من الألعاب جميع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال والتي تنتقل من جيل الى آخر ومنها الألعاب الشعبية.
3. الألعاب الفنية : وهي إحدى أنواع الألعاب التركيبية، وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تنبع من الذوق الجمالي والوجدان، ومن ذلك النوع الرسم بالمواد المختلفة.
4. الألعاب الإيهامية : وهي من أكثر الألعاب شيوعاً في عالم الطفولة المبكرة، وهي من الألعاب الشعبية حيث يتعامل الطفل مع المواد والمواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به في الواقع.

5. الألعاب الثقافية : من خلال هذا النوع من الألعاب يكتسب الطفل معلومات ومعارف وخبرات متنوعة ويدخل من ضمنها الأنشطة القصصية.

6. الألعاب اللغوية : تمثل هذه الألعاب نشاطاً مميزاً للأطفال تحكمه قواعد موضوعية وله بداية محددة وكذلك نهاية محددة من خلالها تبين كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح.

7. الألعاب الاستطلاعية الاستكشافية : يشمل هذا النوع من الألعاب كل عملية يقوم بها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشيء ما وكيف يعمل هذا الشيء.

8. الألعاب العلاجية : وهي أوجه التشابه المختلفة التي توجه للأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية لتخليصهم مما يعانون.

9. الألعاب البنائية: يمثل هذا النوع ألعاب البناء والتشييد الهندسي بالمواد المختلفة.

10. ألعاب تمثيل الدور: وتمثلها الألعاب التي تعتمد على خيال الأطفال ومقدراتهم الإبداعية من التقليد وتقمص الشخصيات من الحياة الاجتماعية المحيطة استجابة لانطباعات انفعالية قوية تتأثر بنماذج من الحياة الواقعية.

### مفهوم لعب الأدوار:

في المجال التعليمي يعرف لعب الدور بأنه : " أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي حققت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم" ( على سعد، 2005: 20 ) .

وهناك أيضاً من عرف لعب الدور بأنه: " يشير الى التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية، وأنه يهدف الى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية" ( داوود درويش، 2003: 141 ) .



ويعرف بأنه: " طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه ويؤدون أدوارهم بفعالية في حين يشاهد الطلبة الآخرون، ويلاحظون المواقف الممثلة وينتقدونها، بعد الانتهاء من التمثيل وينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلاب جميعاً" ( ماجد زكي، 2005: 105 ).

### من خلال التعريفات السابقة للعب الدور تخلص الباحثة الى الآتي:

1. في المجال التربوي، لعب الدور نشاط تعليمي جماعي يقوم علي افتراض أن للطلاب دورا يجب أن يقوموا به معبرين عن أنفسهم أو عن آخرين في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب.

2. لعب الدور يتناول مشكلة محددة يتم معالجتها من خلال الحوار والتمثيل التلقائي للطلاب الذين يتم اختيارهم من خلال مهاراتهم وميولهم الشخصية. وبذلك يطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم علي التعبير والتفاعل مع الآخرين ، تنمية سلوكيات مرغوب فيها ، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

3. يهدف لعب الدور الى إطفاء الواقعية على الموضوعات التعليمية من خلال النقد والنقاش الجماعي .

وتستطيع الباحثة تعريف لعب الدور بأنه : نشاط تعليمي يعتمد على التمثيل التلقائي لبعض الموضوعات العلمية وتجسيدها بما يلامس الواقع بواسطة الطلاب مما ينمي روح العمل الجماعي والحوار والنقد والملاحظة. حيث يجسد الطلاب موضوعات الدرس في شخصيات من الواقع مما يدخل السرور والمتعة لدي الطلاب.

## تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في التعليم:

لعب الأدوار من الاستراتيجيات الهامة في تدريس العلوم الاجتماعية، حيث استخدمها يعكس العديد من الجوانب التعليمية (أمير ابراهيم، 2001: 81).

1. يعد تقمص الشخصيات ولعب الأدوار من الوسائل التعليمية التي تستخدم لتحقيق الأهداف التعليمية والانفعالية والمعرفية والنفس حركية، وتتيح الفرصة للمتعلم أن يعايش المشاعر والعواطف والاحاسيس للشخصية التي يتقمصها وعلى المعلم الذي يدير استخدام تمثيل الأدوار ان يختار المنهجية المناسبة لتمثيل الأدوار.

2. يحدد أساليب التمثيل مثل الحديث المسموع لما يجول في خاطره، او الحوار بين الأفراد والمقابلة الشخصية.

3. توضح لعب الأدوار وتعرض اتجاهات وقيم وسلوكيات معينة للمجتمع.

4. تعمق فهم المواقف الاجتماعية المثيرة للنقاش والجدل.

5. تخطيط وتنفيذ استراتيجيات اقتحام حل المشكلات.

6. السير والتراجم التي تتناول سيرة الحياة الشخصية من شخصيات التاريخ.

7. توضيح طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع وغيرها من العلاقات التي تنشأ بين أفراد المجتمع.

8. التدرب على مهارة صنع القرار وممارسة القيادة.

## أهداف لعب الأدوار :

يهدف لعب الدور التي تنمية العديد من المهارات والخبرات السلوكية لدى الطلاب بتناول بعض المشكلات الاجتماعية، الأمر الذي يحقق العديد من الأهداف التعليمية، من ذلك :  
(محمد الحيلة، 2002: 283).

1. تنمية روح التعاون والعمل الجماعي في الفريق.
2. الربط بين النظرية والتطبيق، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية الى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب.
3. مساعدة الطالب على إكسابه فرصة التدريب على أدوار حياتية كثيرة، من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل الطبيب في العيادة والأب والمعلم، كل في وظيفته.
4. توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية.
5. مساعدة المعلم في اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم ومن ثم تعديلها.
6. مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين.
7. إثراء الاستخدام اللغوي حول موضوع معين أو قضية معينة.
8. التعرف على وجهات النظر المختلفة للطلاب حول موضوع محدد.
9. إكتساب القدرة على التعبير وتنظيم الأفكار.
10. تنمية روح الاعتزاز والانتماء.

كما هنالك أيضاً مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها من استخدام طريقة لعب الدور، منها ما يلي : (نادية جرجس، 1999: 240).

1. تنمية الزخيرة اللغوية للطالب من خلال التخاطب والتفاعل.
2. إكتساب مهارة التعبير عن الذات من خلال التأقلم مع خصائص الشخصية وصلها وإنمائها.
3. تنمية الاتجاه نحو حب القيادة والبطولة.
4. تشجيع الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
5. الإسهام في اكتشاف السلوكيات المرغوب فيها كالتسامح وحب الآخرين، والسلوكيات غير المرغوب فيها كالبخل والعدوانية وغيرها.
6. إكتساب وتعزيز الثقة بالنفس.
7. شروط استخدام طريقة لعب الأدوار:

من أهم الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند استخدام طريقة لعب الأدوار في التعليم الآتي: (محمود الحيلة، 2002: 284، 285).

1. أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه الطلاب المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة وذلك ك محاكاة الواقع.
2. يكتب السيناريو ويحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها.
3. يمكن الاستعانة بالمشاركين بكتابة السيناريو.
4. يمكن الاستغناء عن كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للطلاب المشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بالنص المكتوب.
5. يختار الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل وعادة ما يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.

6. تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه الأدوار.
  7. تحديد الأدوار لكل ما هو مطلوب منه.
  8. يشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيقوم بها كل طالب.
  9. يذكر للمشاركين ماذا يريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي.
  10. يحدد زمن المشهد التمثيلي وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة التي تتبع المشهد.
  11. يحرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعاً حقيقياً لا خيالياً، ويحسن استخدام أسماء مستعارة بدلاً من أسمائهم الحقيقية.
  12. أن يتقمص الممثل الدور المكلف به بصدق وأمانة واثقان، وأن يضع نفسه في مكان الشخصية التي يمثلها ويتخيلها بعمق ويتصرف بنفس الطريقة التي تتصرف بها.
  13. استعمال لعب الدور بشكل متقن وفعال لنقل المعلومات وبذلك يساعد المعلم ويجعله يشعر بالثقة وإقناع الطلبة بالعمل الذي يقومون به من خلال لعب الدور.
  14. لعب الأدوار يجب أن يكون في الظروف المناسبة ومن خلال إيضاح القواعد التي سيلعب بها الدور.
  15. عملية اختيار لعب الدور هي عملية مهمة وجادة وكبيرة، ولكن يجب على المعلم أن يقرر ما ذا يريد من خلال الدور.
- كذلك من الكتاب من أضاف أن هنالك عدة أمور يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام طريقة لعب الأدوار وهي تتمثل في الآتي : (أمير ابراهيم، 2001: 82).
1. يجب تحديد الوقت المناسب لاستخدام لعب الأدوار، لان الإسراف في ممارسة لعب الأدوار، يؤدي الى نتائج عكسية إذا ما استخدم في غير موضعه، عليه يجب على المعلم أن يستخدمها في الوقت المناسب مع المحتوى المناسب.

2. ضرورة توخي الدقة والصدق عند قيام الطلاب بتجسيد الأحداث والشخصيات من خلال تحديد معالم الشخصية بدقة، مع توضيح خط سير الأحداث، وقيامه أيضاً بتكليف بعض الطلاب متابعة زملائهم الذين يقومون بالتمثيل وملاحظة مدى نجاحهم.

3. على المعلم أن يتدخل في الوقت المناسب لوقف لعب الأدوار.

4. وفي إطار استخدام استراتيجية لعب الأدوار في المجال التعليمي، فالأمر يتطلب أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً. وأن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع الطلاب، وأن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية للطلاب. وأن يبدي الطلاب آراءهم بحرية. وأن يتم الالتزام بالقضية المطروحة، ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر، شمولية الأدوار، وأن يسمح بتعدد وجهات النظر أو اختلافها. وأخيراً يشترط عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها، واستخلاص الآراء المتفق عليها.

**المبادئ والأسس التي يقوم عليها أسلوب لعب الأدوار في العملية التعليمية:**  
هنالك أسس وقواعد تقوم عليها استراتيجية لعب الأدوار في العملية التعليمية منها :  
(محمد الحيلة، 2002: 283).

1. أسلوب المبادرة وارتجال واتخاذ القرارات الفورية.
2. التعرف المباشر الى الأشخاص والأحداث والمواقف.
3. إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتنشيط الأنماط الحياتية

ويضيف الكاتب أن هنالك مكونات لطريقة لعب الأدوار يجب توافرها متمثلة في الآتي:

1. التوعية : وتتمثل في مساعدة الطلاب على تقليل مشاعر القلق لديهم لأن ذلك يساعدهم على إطلاق طاقاتهم الذهنية، ومن ذلك تقديم الطالب الى الموقف تدريجياً.

2. البيئة : فمن أهم مكونات لعب الأدوار توافر المكان الذي سيتم فيه تنفيذ الأدوار ومدى ألفة الطلاب للمكان.

3. الواقعية : أن يكون الموقف المستخدم فيه لعب الدور مثيراً لدافعية الطلاب، وان يقدم في صورة إجراءات مرتبطة بأهداف موضوع التفكير.

4. الاتصال: من خلال إثارة الطلاب وتوجيه اهتمامهم بكل الأدوار، بالإضافة الى تنظيم الأدوار بما يسمح لهم بالتواصل فكرياً ووجدانياً.

### **خطوات لعب الأدوار :**

هنالك تسع خطوات أساسية لطريقة للعب الأدوار في المجال التربوي، تتمثل في الآتي:  
( ماجد زكي، 2007: 153، 154 ).

الخطوة الأولى : تهيئة المجموعة من خلال:

1. تقديم المشكلة وتحديدّها وتعريفها للطلاب.

2. تفسير قضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها.

3. توضيح عملية تمثيل الأدوار.

3. الخطوة الثانية : اختيار المشاركين من خلال:

1. تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.

2. اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

الخطوة الثالثة : تهيئة المسرح من خلال:

1. تحديد خط سير العمل.

2. إعادة توضيح الأدوار.

3. الدخول في الموقف المشكل.

الخطوة الرابعة: إعداد المشاهدين من خلال:

1. تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها.

2. تعيين مهام الملاحظة.

الخطوة الخامسة: التمثيل وينمي من خلال:

1. بدء تمثيل الأدوار.

2. الاستمرار في تمثيل الأدوار.

الخطوة السادسة: المناقشة والتقويم وتتم من خلال:

1. مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث، والمواقع، والواقعية.

2. مناقشة القضية الرئيسية في الدور.



3. تطوير التمثيل اللاحق.

الخطوة السابعة: إعادة التمثيل من خلال:

1. تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات.

2. اقتراح خطوات لاحقة أو إبدال سلوك محدد.

الخطوة الثامنة: المناقشة والتقويم:

1. يدفع المعلم النقاش الى حل واقعي عن طريق السؤال فيما اذا كان الطلاب يظنون أن النهاية واقعية.

الخطوة التاسعة: المشاركة في الخبرات:

1. ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل الى التعميمات.

2. الوصول الى مبادئ وتعميمات عامة للسلوك، فكلما تشكل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل إليها.

يمكن تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار من خلال الخطوات التسع السابقة والتي تستطيع

الباحثة تلخيصها في الآتي :

1. تهيئة مجموعة الطلاب.
2. اختيار الطلاب المشاركين .
3. تهيئة المسرح أو المكان .
4. إعداد الطلاب المراقبين المشاهدين .
5. التمثيل أو الأداء .
6. المناقشة والتقويم .
7. إعادة التمثيل .
8. المناقشة والتقويم مرة أخرى .
9. المشاركة في الخبرات والتعميم .

**مزايا لعب الأدوار :**

لعب الأدوار كأسلوب يستخدم لتعليم الطلاب يختص بعدد من المزايا من أهمها : (صلاح الدين عرفه، 2006: 402).

1. تشويق الطلاب بموضوع الدرس.
2. إكساب الطلاب مهارات في المناقشة والاتصال وتبادل المعلومات.
3. تنمية روح التعاون بين الطلاب من خلال أداء الأدوار.
4. طريقة فعالة في تعلم الاتجاهات والمبادئ والأخلاق والقيم الاجتماعية والثقافية.
5. تعرض الطلاب لمواقف حياتية مختلفة وتكسبهم خبرات اجتماعية متنوعة.
6. فعالة مع الأهداف النفس حركية.
7. مشوقة ومثيرة لدافعية التعلم واكتساب الخبرات التعليمية المباشرة.

## تخلص الباحثة أن أهم مميزات طريقة لعب الأدوار تتمثل في :

1. تنمي روح التعاون الجماعي والثقة بالنفس .
2. تقوم على أساس مبدأ التعلم بالعمل إذ يكون هذا النوع من التعلم أكثر ثباتاً في الذهن .
3. تسهم في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات والتحليل والموازنة .
4. تثير دافعية المتعلمين وتشجعهم على ممارسة أدواراً أخرى .
5. تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وتعالج الخجل والتردد لدى الكثير منهم .

## المبحث الخامس : أهداف التربية والتعليم بالسودان

### تمهيد :

تلعب العلوم بفروعها في الوقت الحاضر دوراً رئيساً في تسيير الحياة اليومية، حيث يقاس تقدم الدول وتخلفها بقدر ما تمتلكه من طاقات علمية وخبرات عملية، ولذلك صنفت الدول إلى دول نامية أو متقدمة ودول فقيرة أو متخلفة.

الأمر الذي القي على عاتق القائمين بأمر التربية والتعليم مسئولية إعداد أجيال مسلحة بالعلم والمعارف والمهارات.

فكانت الفلسفة التعليمية الجديدة لوزارة التربية والتعليم على اساس وضع إطار مرجعي يستند فيه التعليم على "ديمومة الطبيعة البشرية والقيم الدينية"، فوضعت منهج دراسي يشمل جميع المدارس والمعاهد والجامعات ويتكون من مساقين: مساق دراسي إلزامي وآخر اختياري. وينطبق الأول على جميع الطلبة دون استثناء وتكون فيه جميع فروع المعرفة التي ستدرس مستوحاة من القرآن الكريم وكتب الحديث المعترف بها. وأما المساق الاختياري، ففيه يسمح للطلبة انتقاء بعض التخصصات وفقاً للترغبات والميول الفردية. وقد واجهت هذه الإصلاحات الواسعة معارضة من داخل المؤسسة التعليمية السودانية نفسها. وفي مطلع عام 1991م، صدر مرسوماً رئاسياً يقضي بضرورة مضاعفة عدد الطلاب المقبولين بالجامعات وأن تصبح اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات السودانية بدلاً عن الإنجليزية. وروعي في النظام التعليمي الجديد "إطالة العمر الإنتاجي للمواطن" وخفض تكلفة التعليم وتحقيق طفرة في معدلات زيادة مؤسسات التعليم فيها، فتم دمج المرحلة الابتدائية والمتوسطة (الإعدادية) في مرحلة واحدة أطلق عليها اسم مرحلة الأساس ومدتها ثمان سنوات متصلة، وبذلك تم الغاء امتحان الشهادة الابتدائية كحل لمشكلة توقف العديد من الطلبة السودانيين في مرحلة التعليم الابتدائي دون أن يتلقوا قدرًا كافيًا من التعليم، وأتاح هذا التدبير الفرصة أمام أعداد كبيرة منهم لمواصلة

الدراسة سنتين أو أكثر . التعديل الثاني للسلم التعليمي: يتكون السلم التعليمي الحالي من ثلاثة مستويات:

### المستوى الأول:

هو مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ويتكون من رياض الأطفال، ومراكز الرعاية النهارية للأطفال، ويتم تسجيل الأطفال فيه ابتداء من سن الثالثة أو الرابعة وحتى سن السادسة، ومدة هذه المرحلة سنة أو سنتين حسب رغبة أولياء الأمر.

### المستوى الثاني :

وهو مرحلة الأساس، ويبدأ بالصف الأول في سن 6-7. وحتى الصف الثامن، ويزداد حجم المادة التعليمية والموضوعات الأكاديمية فيها سنوياً، ومعها يتضاعف الجهد المبذول لاستيعابها والتفاعل معها تمشياً مع النمو الذهني والجسماني للتلميذ والتلميذة، وعندما يبلغ أي منهما سن 13-14 يكون قد تهيأ للجلوس لشهادة امتحان دخول المدرسة الثانوية.

### المستوى الثالث :

مرحلة المدرسة الثانوية المتعددة التخصصات والمجالات والموحدة الشهادات (أكاديمي، فني، ديني). يحتوي هذا المستوى من الدراسة على أساليب دراسية أكثر تطوراً، إضافة إلى بعض المواد الأكاديمية الرئيسية مثل علوم الكيمياء والأحياء والفيزياء والجغرافيا والتاريخ وغيرها. وتمتد الدراسة فيه إلى ثلاث سنوات وتتراوح أعمار الطلبة ما بين 14-15 إلى 17-18. وإلى جانب هذه الأنواع من المدارس توجد معاهد ومدارس أخرى حكومية موازية للسلم التعليمي النظامي الرسمي مثل المعاهد الدينية والحرفية والصناعية ومراكز التدريب المهني(2017:www.moekh).

## الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم :

الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم يتكون من الوحدات الآتية

: (www.moekh:2017)

1. مكتب الوزير ووحداته.
2. مكتب المدير العام ووحداته.
3. الإدارة العامة للمرحلة الثانوية.
4. الإدارة العامة لمرحلة الأساس.
5. الإدارة العامة للموارد البشرية والمالية.
6. الإدارة العامة للنشاط الطلابي.
7. الإدارة العامة للتخطيط.
8. الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي.
9. الإدارة العامة للتدريب.
10. الإدارة العامة للتعليم الخاص.
11. التعليم قبل المدرسي.

## اختصاصات وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم

تختص وزارة التربية والتعليم في إطار سياسات التعليم بالآتي :

:[www.krt.gov.sd/khartoum.php](http://www.krt.gov.sd/khartoum.php); 15,Janu 2017

1. أعداد الخطط والبرامج لتنفيذ السياسات القومية للتعليم العام والإشراف الإداري والفني على العملية التربوية والتعليمية بالولاية.
2. الأشراف الفني والإداري على امتحانات الشهادة بمرحلة الأساس ودراسة وتقييم نتائج الامتحانات الأخرى لتقويم مستوى التحصيل بالولاية .
3. تنفيذ مناهج وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار واليا فعين والتعليم قبل المدرسي والتربية الخاصة ورعاية الفئات ذات الاحتياجات التعليمية الخاصة وتنفيذ خطط وبرامج تطوير تلك المؤسسات.
4. التنسيق مع الأجهزة المختصة في الأشراف الفني على التعليم الشعبي والخاص والأجنبي والترخيص للمنشآت التربوية والتعليمية الخاصة .
5. التنسيق مع الأجهزة المعنية لتأهيل وتدريب الفاقدين التربويين.
6. متابعة تنفيذ خطط وبرامج المناشط التربوية والاهتمام بالنشاط الطلابي بالولاية بما يحقق ترقية المجتمع والإمتاع الدراسي للطلاب.
7. الأشراف على وإنشاء مرافق التعليم العام والتعليم قبل المدرسي ومحو الأمية وتعليم الكبار بالولاية.
8. إنفاذ الخطط والبرامج القومية لتطوير التعليم التقني تلبية للاحتياجات التنموية بالولاية بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.
9. الأشراف على التعليم الديني بالولاية.

وبناء على ما سبق تخلص الباحثة الى أن وزارة التربية والتعليم تمثل نظاما فرعيا لنظام أشمل هو المجتمع، والتربية إحدى وسائل المجتمع في إحداث التغيرات المرغوبة لمواجهة تحديات الإجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، لذلك يقع عليها عبء إعداد المواطن مراعية الجوانب التالية [www.krt.gov.sd/khartoum.php](http://www.krt.gov.sd/khartoum.php); 15,Janu 2017.

**1. البناء القيمي والأخلاقي للفرد:** فالعولمة تهدد الانتماء الوطني، وتهتمش القيم المجتمعية والمعايير الأخلاقية، ومواجهتها من خلال التربية ببناء قيمي خلقي راسخ وتفكير نقدي، يمكن الفرد من تحصين عقله في مواجهة الطوفان الثقافي والقيمي المتدفق، فالقيم تساعد المجتمع بأفراده وجماعاته على التمسك بمبادئه الثابتة والراسخة، وتعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا، يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إليه، ودور التربية التأكيد على هذه القيم والمعاني بحيث تترجم عمليا في سلوكهم وتصبح ضمن نسيج شخصياتهم.

**2. مواكبة التقدم التكنولوجي والتقني:** فالتكنولوجيا تكمن خلف الميزة التنافسية بين الدول والحضارات، ويعد البحث العلمي والتطوير أمرا حيويا وحاسما في هذا الأمر، لذلك فالتعليم أحد أبرز مدخلات المستقبل، والتربية عليها توفير تعليم مناسب ذي جودة عالية لمواكبة هذا التقدم.

**3. قبول التعددية والانطلاق نحو العالمية:** ويقصد بذلك الحفاظ على الهوية والأصالة الثقافية، مع القدرة على التعامل الإيجابي مع حقيقة التعددية الفكرية والثقافية والعرقية، حيث إن التعدد مبدأ إسلامي تربوي، وتربية الفرد في ضوء التعددية تنمي روح التسامح ورفض التعصب وقبول الآخر واحترام الاختلاف مع الآخرين، وكيفية التعامل مع الاختلاف، كما تعني التحول من الاهتمام بالشأن الخاص إلى الاهتمام بالشأن العام، ومن الخطاب المحلي إلى الخطاب الدولي والعالمي .



4. تنمية مهارات الاتصال: تنمية مهارات الاتصال والتفاهم مع الآخرين ذوي الثقافات والحضارات المختلفة.

تخلص الباحثة الى أن مناهج التعليم تركز على تربية المتعلمين في إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الأخرى، بما يضيف على شخصياتهم طابع العالمية في التفكير والتمييز بين عناصر الثقافة الوافدة.

## المبحث السادس : التعليم الثانوي بمحلية الخرطوم

### تعريف ولاية الخرطوم :

تقع ولاية الخرطوم وسط السودان على خط عرض 15 و 36 شمال وخط طول 33 : 32 درجة شرق وعلى ارتفاع 380 متر فوق سطح البحر، وتتميز بمناخ شبه صحراوي. تتكون ولاية الخرطوم من ثلاثة مدن ترتبها من حيث الكثافة السكانية، أمدرمان ، الخرطوم ، ثم الخرطوم بحري .

حسب التعداد السكاني الذي تم في عام 2008م فإن سكان ولاية الخرطوم حوالي خمسة مليون نسمة تقريباً هم عبارة عن خليط من قبائل السودان، أما عالى الخرطوم: ان ولاية الخرطوم فيمكن القول بأن معظم السكان هم عمال وموظفون في دواوين الدولة والقطاع الخاص والبنوك ، كما أن هناك شريحة كبيرة من أصحاب رؤوس الأموال يعملون في التجارة وشريحة أخرى يمثلها المهاجرون والنازحون تعمل في الأعمال الهامشية ، أما سكان الريف فيعملون بالزراعة والرعي وهؤلاء هم الذين يمدون العاصمة الخرطوم بالخضر والفاكهة والألبان، وهناك أيضاً بعض السكان الذين يسكنون على ضفاف النهر يمارسون صناعة الفخار والطوب وصيد الأسماك.

<http://www.krt.gov.sd/khartoum.php>: 15,june 2014, 8 : p m.

### محلية الخرطوم :

وتتكون محلية الخرطوم من ثلاث وحدات إدارية هي:

1. وحدة الخرطوم وتضم أحياء ومناطق: الخرطوم شمال، البراري، إمتداد ناصر، الخرطوم وسط، الديوم الشرقية، الديوم الغربية، الشجرة الجنوبية، الشجرة الشمالية، العمارات، الخرطوم1، الخرطوم2، الخرطوم3، الخرطوم غرب، المنطقة الصناعية، الخرطوم السوق الشعبي، الكلاكلات.
2. وحدة الشهداء وتشمل أحياء ومناطق: الصحافة وجبرة، الإمتداد، العشرة، السوق المحلي، السوق المركزي، الدوحة، وسوبا الشاحنات.

3. وحدة الخرطوم شرق وتتبع لها: أركويت شرق، أركويت غرب، الطائف، المنشية، الجريف غرب، المطار، الرياض .

### إختصاصات وسلطات محلية الخرطوم :

تختص محلية الخرطوم بممارسة السلطات الآتية: <http://www.krt.gov.sd>

1. إصدار القوانين المحلية في الاختصاصات المحددة في أمر التأسيس وأى قانون آخر.

2. إجازة الموازنة المحلية.

3. الرقابة على أداء الجهاز التنفيذي بالمحلية.

4. التوصية لحكومة الولاية بإنشاء الإدارات الشعبية ومراقبة أدائها والتصديق على مقترحات موازنتها.

5. إجازة أي خطة سياسية عامة للمحلية.

6. أي مهام أخرى تفوض أو توكل إليه قانوناً.

ولمحلية الخرطوم جهاز تنفيذي برئاسة المدير ويساعده عدد من رؤساء الأقسام ، وتختار الولاية مدير المحلية من بين المهنيين الإداريين بالولاية أو بالمجال الاتحادي، وكذلك تعيين عدد من المهنيين لتولى رئاسة الأقسام الوظيفية بالمحلية.

ومدير محلية الخرطوم ، بحكم منصبه ، أميناً لمجلس المحلية وأميناً للخزينة. وتضع محلية الخرطوم هيكلها الوظيفي بموافقة الحكومة الولائية ويجوز لها ملء الوظائف الشاغرة في هيكلها بالتعيين المباشر أو الندب من الأجهزة الولائية وفق قانون الخدمة العامة.

## الإففاق على الخدمات الأساسية في التنمية بمحلية الخرطوم :

أدى اهتمام الدولة بترقية الخدمات للمواطنين، نتيجة الوعي بالحقوق لدى المواطنين مما أدى الى تزايد الطلب على الخدمات، وهكذا ارتفع مستوى وحجم الخدمات التعليمية والصحية وخدمات المياه والمرافق العامة كالطرق والجسور وخدمات الكهرباء والمياه وبالتالي تزايد الإففاق على الخدمات .

مصروفات الفصل الرابع (التنمية) وتشتمل على التنمية في قطاع التعليم والقطاع الهندسي والصحي والقطاع الاجتماعي والبناء المؤسسي .

لا شك أن حزمة السياسات المالية والاقتصادية التي تمت بمحلية الخرطوم لدعم الخدمات الأساسية والتنموية نتج عنها عدد من مؤسسات الدعم الاجتماعي بالمحلية، كما تم رفع المخصصات المالية لفئات الضمان الاجتماعي على النحو الآتي ( ممثل التعليم الثانوي، قطاع التنمية محلية الخرطوم) :

1. تبني منهج تطوير وبناء قدرات العنصر البشري كمدخل لمعالجة قضايا الفقر كبديل عن الاعتماد على أسلوب الدعم المباشر، وعليه كان التركيز على البرامج التالية :

أ.توسيع ورفع نسبة التعليم الأساس والعناية بالمناهج التعليمية والكادر العامل في مجال التعليم.

ب. التركيز على برامج الصحة الوقائية والعلاجية والرعاية الصحية الأولية.

ج. زيادة حصة المياه الصالحة للشرب .

2. تبني سياسة الدعم المتقاطع في معظم الخدمات الاساسية كالعلاج المجاني في

حالات الحوادث وتقديم الرعاية الصحية بأسعار مدعومة من خلال التأمين الصحي والعلاج الاقتصادي، وكذلك التعليم الاساس المجاني والاعفاء من رسوم التسجيل للجامعات لبعض الحالات الخاصة .

### 3. تطوير مؤسسات الدعم الاجتماعي :

أ. تطوير البناء المؤسسي لديوان الزكاة بتحقيق الانتشار الجغرافي لمكاتبه وحشد الدعم لتحقيق أهدافه التكافلية .

ب. تقوية دور مؤسسات الضمان الاجتماعي كصندوق التأمين الاجتماعي والصندوق القومي للمعاشات عبر منافذه بالأحياء المختلفة.

ج. تطبيق مشروع التأمين الصحي الذي يمثل أكبر انتقال في تحقيق العدالة الاجتماعية في الخدمات الصحية وتحقيق التكافل في المجال الصحي بين أفراد المجتمع.

د. صندوق دعم الطلاب ليكون مسئولاً عن برامج اسكان وكفالة وترحيل طلاب الجامعات بالمحلية بإعتباره منفذاً لتقديم الكفالات الصادرة من الحكومة ومن ديوان الزكاة والصندوق القومي للمعاشات.

هـ . مؤسسات التمويل الأصغر ومحاربة الفقر ودعم الاعمال الصغيرة

### 4. تطوير المؤسسات الاجتماعية :

أ. دعم وتطوير مراكز الشباب والمناشط الرياضية والثقافية.

ب. تنمية المجتمع المحلي من خلال كليات ومعاهد دراسات المجتمع.

ج. دعم المنظمات غير الحكومية والجمعيات التطوعية.

د. دعم مراكز التنمية البشرية وبناء القدرات.

هـ. إحياء المناشط الثقافية والاجتماعية والمهرجانات والمناسبات القومية.

### 5. تطوير المؤسسات التعليمية :

أ. دعم مراكز محو الأمية.

ب. تطوير مراكز إستيعاب الفاقدين التربوي والياقنين.

ج. تطوير مراكز التعليم الفني والمهني.

د. تطوير المدارس النموذجية.

هـ. دعم مراكز الطفل .

و. تطوير مراكز ذوي الحاجات الخاصة.

## أهداف التعليم الثانوي :

يعتبر تجهيز الشباب وإعدادهم ليصبحوا مواطنين فاعلين وقادرين على العمل من أهم التحديات التي تواجهها الدول . لذلك يتمتع التعليم الثانوي بأهمية خاصة وما يترتب على ذلك من سياسات تصميم المناهج وإعداد المعلمين . فالتعليم الثانوي يسهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي عن طريق خلق أجيال قادرة على التكيف مع المتغيرات المحلية والإقليمية ومواجهة التحديات من خلال إكسابهم معارف وخبرات عملية وقيم سلوكية من خلال تصميم أنظمة تعليمية تتوافق مع المتغيرات المحيطة . وهناك عدد من الأهداف المعاصرة للتعليم الثانوي ، تتمثل في ( رمضان، 2009 : 22).

4. يعتبر التعليم الثانوي جزءاً مكملاً للنظام التعليمي الأساسي وذلك في سياق عملية التعلم مدى الحياة.

5. لكل مواطن الحق في إكمال تعليمه الثانوي سواء كان التعليم العام أو الفني والمهني بحسب ميوله وقدراته وإحتياجات مجتمعه ومتطلبات العمل والحياة.

6. يستكمل التعليم الثانوي مبادئ التعليم الأساسي من أجل تحسين التعليم بشكل عام وذلك من خلال:

أ. تقديم التعليم الأساسي والعام من أجل مزيد من التعليم.

ب. إعداد الشباب للانخراط في عالم العمل.

ج. الإكتساب المستمر للقيم الثقافية الضرورية لإعداد الشباب للمشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي يتسم بالحياة النجاة.

د. مواصلة التعليم الثانوي بقدر المستطاع مع حاجات الأفراد في المجتمع من أجل تطوير معارفهم وقدراتهم.

هـ. التركيز على تطوير المهارات الأساسية في الحقول المعرفة الإنسانية والعلمية دون إهمال أنواع المعرفة الأخرى وهي مهمة لحياة الكبار وعملهم.

و. التركيز بشكل أكبر على التعليم الفني والتدريب المهني في المرحلة المتقدمة من التعليم الثانوي، بهدف تحسين حال التعليم الفني من خلال ربطه مع التعليم الأكاديمي العام.

ز. التأكد المستمر من أن أفضل نوعية تقدم من التعليم تلك التي يتم إعدادها جيداً من حيث المحتوى، المخرجات، التنظيم، التقديم، القياس، استخدام المقرر، وذلك من خلال التقييم المستمر لها.

تخلص الباحثة الى أن التعليم التعليم الثانوي يختلف عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة أكبر إلي الإعداد والتطوير لجعله يتناسب ومتطلبات عالم العمل، تصميم مناهج تعليمية خاصة ، وكذلك ضرورة الإهتمام بالحياة العلمية للمراهقين، وذلك من خلال ( حمادات، 2009: 96).

1. الإعداد الجيد للمنهج التعليمي من حيث المحتوى والتنظيم والقياس والتقييم وطرق التدريس وإعداد المعلمين .

2. التركيز على القيم والمبادئ التي تدعم إعداد الشباب للمشاركة الفاعلة.

3. المؤامة بين التعليم الثانوي وحاجات المجتمع.

4. التركيز على تطوير المهارات المعرفية والوجدانية لطلاب الثانوي.

حيث المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه سياسات التعليم الثانوي هو ربط المناهج التعليمية بحاجات سوق العمل وذلك بهدف تسهيل عملية الانتقال من المدرسة الى سوق العمل والحياة، وبناءً على هذا المدخل يتم إعادة بناء وتنظيم التعليم الثانوي ومناهجه في مختلف الدول .

والمنهج التعليمي في مرحلة الثانوي يعول عليه كثيراً في الاهتمام ومراعاة الفروق الفردية بين طلاب مرحلة الثانوي ، وإتاحة الفرصة للطلبة للقيام بالأنشطة المرتبطة بالبيئة ومشكلاتها ، ومراعاة الحاجات النفسية والفسولوجية لطلاب مرحلة الثانوي . حيث تعرف الحاجة بمفهومها الواسع على أنها: " حالة من النقص أو الإطراب الجسمي

أو النفسي ، تثير لدي الفرد نوعاً من الألم ، أو التوتر والضييق ، أو إختلال التوازن ، سرعان ما يزول بمجرد إشباع هذه الحاجة" (حمادات، 2009: 96) .

### **والشعور بالحاجة ينتج عن :**

1. عوامل تتفاعل داخل جسم الإنسان، ويطلق عليها العوامل البيولوجية أو الفسيولوجية، وتؤدي الى الشعور بالجوع أو العطش، او الرغبة في قضاء الحاجة أو الإشباع .

2. عوامل ومؤثرات خارجية مرتبطة بثقافة المجتمع واتجاهات أوضاعه وأنظمتها، وتؤدي الى الإحساس بالحاجة الى الأمن أو التقدير أو الإنتماء. وللحاجة جانبان متكاملان هما ( حمادات، 2009: 97).

أمرتبط بالفرد، ويتضمن نقصاً أو اضطراباً بيولوجياً أو نفسياً يجعله يعاني من عدم الإتزان ويدفع الفرد للقيام بسلوك معين يجعله يشبع هذه الحاجة، ويترتب على هذا الإشباع عدم الإتزان.

ب. مرتبط بالمجتمع، من عادات وتقاليد وقوانين واتجاهات، وإشباع الفرد لهذه الحاجات يتم في إطار إجتماعي، ومقيداً بتقاليد المجتمع وعاداته.(حمادات، 2009: 96) .

### **أهمية الحاجات بالنسبة للمنهج:**

1. إن الحاجات إذا لم تشبع فإنها تؤدي الى ظهور مشكلات، والمشكلات بدورها تؤدي الى أنها تعوق الدراسة، وتقف أمام التعليم المثمر.

2. إن إهتمام المنهج بحاجات التلاميذ يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي، فيبدلون المزيد من الجهد والنشاط.

3. إن إشباع الحاجات في كثير من الأحيان يؤدي إلى اكتساب بعض المهارات، ويعتبر ذلك من الأهداف التي يسعى المنهج الى تحقيقها.(حمادات، 2009: 96).



## الإدارة العامة للمرحلة الثانوية :

الإدارة العامة للمرحلة الثانوية ، أحدي الإدارات العامة لوزارة التربية والتعليم السودانية، وتختص بالمهام التالية (moekh.gov.sd/index.php):

1. الإشراف على وضع الخطه السنوية للإداره الإشراف على وضع مقترحات الميزانية السنوية للإداره.

2. قيادة وتفعيل العمل الإداري والفني بالإداره ومراقبة وتطوير الأداء التنسيق مع الإدارات الأخرى ذات الصلة المساعدة في جمع الإيرادات تمثيل المرحلة الثانوية كل من مجلس الوزير ، المدير العام ، وأى مجلس يتطلب تمثيله متابعة تنفيذ مقترحات الاستراتيجيه القومية الشاملة فيما يلي الإداره.

3. إعداد التقارير الإداريه والفنيه ورفعها للمدير العام.

4. طرح المبادرات لتحسين الأداء ورفع مستوى الطلاب وايجاد الموارد اللازمة لتسيير الإداره وتطويرها.

5. رئاسة المجلس الاستشاري للتعليم الثانوي وتفعيل آليات المشاركة العامه.

## تصنيف المدارس الثانوية بمحلية الخرطوم :

جدول ( 1 / 1 )

### تصنيف المدارس الثانوية بمحلية الخرطوم (الأكثر عدداً)

المجموع	ثالث ادبي	ثالث علمي	ثاني نظامي	اول نظامي	النوع	المدرسة
379	43	142	94	100	ذكور	المجمع اليمني النموذجية
143	22	55	26	40	ذكور	الخرطوم القديمة بنين
127	25	0	31	71	ذكور	السلام بنين
120	18	6	43	53	ذكور	طحنون بنين
132	22	12	42	56	ذكور	الجريف بنين
203	22	9	76	96	ذكور	بري بنين
156	12	0	74	70	ذكور	على السيد اركويت بنين
130	9	32	39	50	إناث	البراري النموذجية بنات
245	22	23	92	108	إناث	طحنون النموذجية بنات
153	17	22	56	58	إناث	الرياض بنات
297	40	14	109	134	إناث	بري الجديدة بنات
108	16	7	49	36	إناث	عائش بنات
156	25	10	55	66	إناث	اركويت بنات
382	34	116	93	139	ذكور	الخرطوم الجديدة بنين
463	73	57	172	161	ذكور	عبد المنعم حسونة بنين
127	30	13	38	46	ذكور	عبد الله بن راحة بنين
30	8	0	8	14	ذكور	الديوم بنين
864	24	336	225	279	إناث	الخرطوم النموذجية بنات
475	33	125	142	175	إناث	الزهور النموذجية بنات
463	37	191	161	74	إناث	الشيخ مصطفى الامين بنات
287	22	29	100	136	إناث	الخرطوم القديمة بنات
488	58	54	193	183	إناث	الخرطوم الجديدة بنات
88	19	2	35	32	إناث	الديوم بنات
66	20	5	16	25	ذكور	الاميرية بنين
740	26	195	254	265	ذكور	الشيخ مصطفى الامين الاهلية

59	8	1	14	36	ذكور	ابراهيم العباسي
138	21	8	49	60	إناث	محمد حمزة توتي بنات
237	33	12	85	107	ذكور	ابوعبيدة عامر بن الجراح
284	46	8	47	133	إناث	الحميراء بنات
1037	25	507	240	265	ذكور	الشيخ مصطفى الامين النموذجية
439	56	90	153	140	ذكور	جبرة النموذجية بنين
124	15	0	46	63	ذكور	القدس بنين
130	18	4	55	53	ذكور	الامتداد بنين
131	22	9	51	49	ذكور	على السيد الصحافة بنين
144	22	12	53	57	ذكور	سوبا غرب بنين
159	35	7	60	57	ذكور	الازهري بنين
535	46	144	160	185	إناث	حلويات سعد النموذجية
472	61	53	141	217	إناث	حلويات سعد الجغرافية
159	26	0	59	74	إناث	السيدة عائشة بنات
427	72	19	139	197	إناث	سوبا غرب بنات
195	29	16	50	100	إناث	على السيد الصحافة بنات
262	49	14	104	95	إناث	ام المؤمنين بنات
163	33	12	60	58	إناث	الامتداد بنات
47	5	18	9	15	ذكور	التجاني الماحي للموهبة
49	1	15	12	21	إناث	التجاني الماحي للموهبة
221	45	14	94	69	ذكور	ودعجيب بنين
140	25	16	59	40	ذكور	الشجرة بنين
415	54	42	147	172	إناث	محمد على مكي بنات
185	42	11	56	76	إناث	عواطف عبد المتعال
480	0	150	167	163	ذكور	البلجيكية بنين صناعية
331	0	0	172	159	ذكور	الشجرة الحرفي بنين
703	0	0	297	406	ذكور	الخرطوم الحرفي
69	14	0	27	28	ذكور	معهد شروني بنين
56	0	14	20	222	ذكور	معهد الامل لذوي الاحتياجات الخاصة
42	0	10	13	19	إناث	

المصدر: إدارة المرحلة الثانوية - محلية الخرطوم - التقرير الدوري 2017م - 2018م

جدول رقم (2/1) عدد الطلاب والمعلمين لمرحلة الثانوي  
الفترة ( 2001 – 2010 )

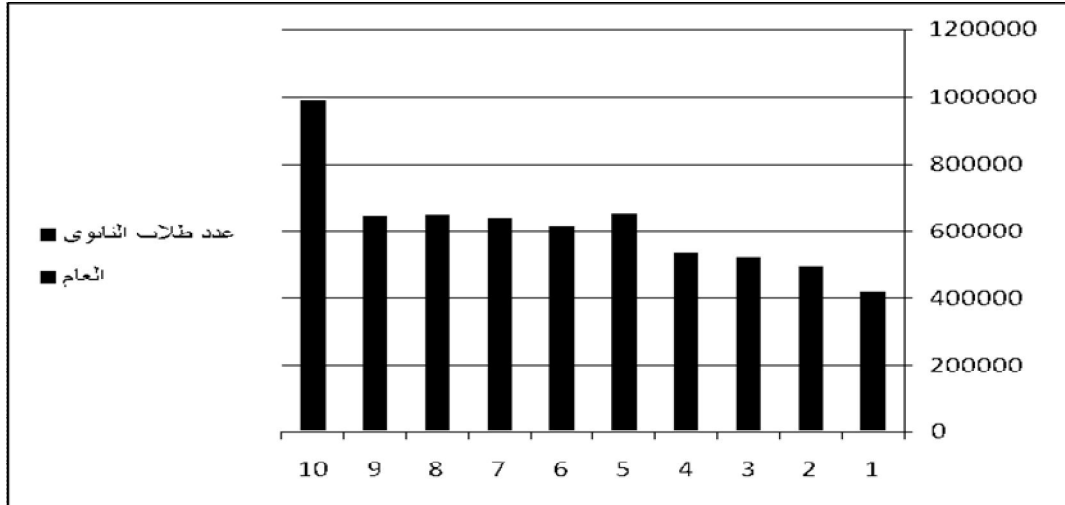
نسبة المعلمين الطلاب /	نسبة الزيادة %	عدد معلمي الثانوي	نسبة الزيادة %	عدد طلاب الثانوي	العام
0.05	0.00	19775	0.00	415663	2001
0.05	0.13	22442	0.15	491149	2002
0.04	0.01	22664	0.06	520047	2003
0.04	0.03	23259	0.03	533860	2004
0.05	0.45	33628	0.18	650826	2005
0.06	0.02	34222	0.06	613863	2006
0.06	0.14	38953	0.04	636156	2007
0.07	0.08	42155	0.02	647860	2008
0.07	0.02	43028	0.01	643058	2009
0.07	0.60	68669	0.35	988381	2010

**المصدر:** من واقع البيانات الواردة : احمد مجذوب احمد على، " الاقتصاد السوداني بين المتطلبات العلمية والاختيارات السياسية خلال الفترة : 2000 / 2010 م ، (شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، 2013م)، ص : 143.

يلاحظ من الجدول أعلاه زيادة أعداد طلاب مرحلة الثانوي خلال السنوات الأخيرة من الدراسة حيث بلغت النسبة 35 % خلال العام 2010م . كما يلاحظ الزيادة في عدد المعلمين بمرحلة الثانوي خاصة خلال الثلاث سنوات الأخيرة من الدراسة .

## الشكل ( 1/2 )

عدد طلاب مرحلة الثانوي خلال الفترة : 2000 – 2010م



المصدر : من واقع البيانات

من الشكل أعلاه يلاحظ الزيادة في أعداد طلاب مرحلة الثانوي ، خاصة خلال العام 2010م .

## المبحث السابع : أهداف مادة التاريخ للتعليم الثانوي

### مقرر مادة التاريخ لطلاب الثانوي :

مقرر مادة التاريخ للصف الأول الثانوي، يشمل تاريخ شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من حيث الظروف الجرافية والنظام الإجتماعي في الجاهلية خلال الباب الأول . ويحتوي الباب الثاني الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين بتناول سيرتهم الشخصية والفتوحات الإسلامية ، ثم الدولة الإسلامية في عهد بني أمية والدولة العباسية . ويتناول الباب الثالث تاريخ وحضارة أفريقيا ، السودان القديم والوسيط ونظم وحضارة الممالك النوبية ، ثم إنتشار الإسلام في افريقيا والسودان، والممالك في شرق وغرب افريقيا ، وبعض نماذج الحركات والثورات الإسلامية . ثم الاستعمار الأوربي في افريقيا .

### مقرر مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني ثانوي:

يعتبر مقرر مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني ثانوي خطة تطويرية لمناهج المرحلة الثانوية . يهدف مقرر مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني ثانوي الى تحقيق الأهداف التالية (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2001م : أ، ب).

1. ترسيخ العقيدة الدينية وتعميق روح الوحدة الوطنية ، وتنمية الشعور بالولاء للوطن والتضحية والجهاد في سبيله، والعمل من أجل رفعة ونهضته.
2. أن يعرف الطالب قدرًا من التاريخ الوطني والإنساني.
3. أن يعرف الطالب جانباً من خصائص الشعب السوداني التي تعزز القيم الروحية والاجتماعية .
4. أن يتدرب الطلاب على المهارات الخاصة بإستخدام الصور والرسوم والخرائط وأن يتعودوا على الكتابة بطريقة مرتبة وبلغة صحيحة.
5. أن ينمي الطلاب مهارتي حسن الإستماع ودقة الملاحظة.
6. أن ينمي الطلاب مواهبهم وقدراتهم الفنية والجمالية من خلال المشاركة في تنفيذ الأنشطة المختلفة ، مستخدمين الخامات المحلية وموارد البيئة.

7. تنمية قدرات الطالب في تحصيل المعلومات التاريخية وتحليلها وربطها ببعضها.  
يتكون مقرر الصف الثاني ثانوي من أربعة وحدات رئيسية (وزارة التربية والتعليم،  
مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2001م : 2).

1. الوحدة الأولى: الحكم التركي- المصري للسودان: وتشتمل على عدد ( 6 )  
دروس؛ الدرس الاول ويتناول الغزو التركي المصري للسودان ومقاومته، الدرس  
الثاني يحتوى الإدارة في عهد محمد على باشا، الدرس الثالث السودان في عهد  
عباس ومحمد سعيد، الدرس الرابع ويتناول عهد الخديوي اسماعيل، الدرس  
الخامس يشمل التعليم في العهد التركي – المصري، الدرس السادس ويتناول  
مقاومة السودانين للحكم التركي – المصري.

وتتمثل اهداف الوحدة الأولى في الأتى (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ  
للصف الثاني الثانوي، 2015م : 2).

أ. التعرف على مفهوم الحكم التركي المصري للسودان.

ب. تحديد المدى الزمني للحكم التركي – المصري في السودان.

ت. تحليل دوافع الغزو التركي – المصري للسودان.

ث. تتبع مراحل الغزو التركي – المصري للسودان.

ج. تقدير بطولات السودانين في مواجهة الغزو.

ح. وصف النظم الادارية التى طبقها الأتراك المتمصرين في السودان.

خ. رسم خريطة السودان التركي- المصري.

د. رسم الخريطة الزمنية للحقبة التركية المصرية في السودان.

ذ. كتابة مقالات تاريخية في موضوعات الوحدة المقررة.

ر. تحليل إيجابيات وسلبيات الحكم التركي – المصري للسودان.

2. الوحدة الثانية : وتتناول لمحات من تاريخ السودان الحديث والمعاصر. وتتكون

الوحدة الثانية من عدد ( 4 ) دروس؛ الدرس الأول ويتطرق لإستقلال السودان،

الدرس الثاني ويتناول الحكومات المتعاقبة على السودان ( 1955م – 1985م )،  
الدرس الثالث ويشتمل على ملامح التطور الاجتماعي والاقتصادي في السودان،  
الدرس الرابع ويتناول تطورات مشكلة جنوب السودان ( 1955 – 1985م ).  
وتحقق الوحدة الثانية الاهداف التالية (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ  
للف الصف الثاني الثانوي، 2015م : 82 ).

أ. أن يتعرف الطلاب على الملامح العامة لتاريخ السودان الحديث والمعاصر.  
ب. فهم تطور السودان اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً خلال تاريخه الحديث  
والمعاصر.

ت. تحليل عناصر تطور الدولة والمجتمع في السودان وآفاقه.

ث. أن يربط الطلاب قضايا ومشكلات الحاضر بجذورها التاريخية.

3. الوحدة الثالثة : تاريخ أوروبا الحديث : وتتكون الوحدة الثالثة من عدد ( 7 )

دروس؛ الدرس الأول ويتناول تاريخ الصور الوسطى في أوروبا، الدرس الثاني  
ويتطرق للنهضة الأوروبية، الدرس الثالث ويحتوى الكشوف الجغرافية في أوروبا،  
الدرس الرابع ويتناول الثورة الفرنسية، الدرس الخامس ويحتوى على الثورة  
الصناعية في أوروبا، الدرس السادس ويتناول الوحدة الإيطالية، الدرس السابع  
ويتناول الوحدة الألمانية.

ويتوقع من الطلاب بعد الانتهاء من الوحدة تحقيق الاهداف التالية (وزارة التربية  
والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2015م : 84 ).

أ. التعرف على مصطلح العصور الوسطى.

ب. تحديد المدى الزمني للعصور الوسطى.

ت. تحليل نظام الإقطاع في أوروبا.

ث. استنتاج عوامل التخلف الحضاري في أوروبا والعصور الوسطى.

ج. تعريف مفهوم النهضة.



- ح. التعرف على بواعث وظروف النهضة الأوروبية.
- خ. فهم أهم ملامح نهضة الفنون والآداب في أوروبا.
- د. فهم ملامح التحول الاقتصادي في أوروبا الناتج عن حركة الكشوف الجغرافية والثورة الصناعية.
- ذ. التعرف على دوافع وآثار الثورة الفرنسية.
- ر. تحليل التحولات الكبرى في أوروبا التي قادت لظهور الدول الحديثة.
- ز. فهم العوامل التي قادت أوروبا للدخول في مرحلة الأمبريالية.
- س. استنتاج عوامل نهضة الأمم.
- ش. رسم خريطة أوروبا بعد عصر النهضة.
- ص. القدرة على كتابة مقالات تاريخية حول موضوعات الوحدة.
4. الوحدة الرابعة : الصراع الأوروبي حول التوسع الاستعماري، تتكون الوحدة الرابعة من ( 2 )، الدرس الاول ويتناول الحرب العالمية الأولى، والدرس الثاني ويتناول الحرب العالمية الثانية.
- ويتوقع من الطلاب بإنهاء الوحدة الرابعة تحقيق الاهداف التالية (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2015م : 142).

التعرف على دوافع الصراع الاستعماري الأوربي :

أ. الربط بين المتغيرات الداخلية في أوروبا وسياستها الخارجية.

ب. تتبع مراحل الحرب العالمية الأولى.

ت. تحليل آثار الحرب عالمياً.

ث. تتبع مراحل الحرب العالمية الثانية.

ج. إدراك النتائج المدمرة للحرب الشاملة.

ح. تقدير أهمية السلم والتعاون الدولي.

مقرر الصف الثالث الثانوي ، الطبعة المطورة ، حيث جري تطويره من حيث التنظيم والتبويب والتصميم التعليمي والفني ومواكبة أحدث تقنيات الكتاب المدرسي. وذلك لتحقيق أقصى قدر من الفائدة ولتسهيل عملية التحصيل.

ويحتوي مقرر التاريخ لطلاب الصف الثالث على أربع وحدات تتناول الموضوعات التالية (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2009م : أ) : الثورة والدولة المهدية في السودان ، الحكم الثنائي والحركة الوطنية في السودان ، دولة الخلافة العثمانية والأطماع الإستعمارية في العالم العربي، وتناولت الوحدة الرابعة حركات التحرير العربية ؛ حركات التحرير المصرية والعراقية ، وتطور السياسة في المملكة العربية السعودية والحجاز ، فلسطين عبر التاريخ ، والانتداب الفرنسي في سوريا ولبنان، الحركة الصهيونية وتطورها وقيام دولة إسرائيل (وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2009م : أ).

## تخلص الباحثة الى دور التربية في مواجهة تحديات العولمة :

تمثل التربية نظاما فرعيا لنظام أشمل هو المجتمع، والتربية إحدى وسائل المجتمع في إحداث التغييرات المرغوبة لمواجهة تحديات العولمة، لذلك يقع عليها عبء إعداد مواطن القرن الحادي والعشرين مراعية البناء القيمي والاخلاقي للفرد، مع مواكبة التقدم التقني والتكنولوجي. وقبول التنوع ومقابلة متطلبات العولمة مع الحفاظ على الهوية والأصالة الثقافية، مع القدرة على التعامل الإيجابي مع حقيقة التعددية الفكرية والثقافية والعرقية، حيث إن التعدد مبدأ إسلامي تربوي، وتربية الفرد في ضوء التعددية تنمى روح التسامح ورفض التعصب وقبول الآخر واحترام الاختلاف مع الآخرين، وكيفية التعامل مع الاختلاف، كما تعني التحول من الاهتمام بالشأن الخاص إلى الاهتمام بالشأن العام، ومن الخطاب المحلي إلى الخطاب الدولي والعالمي.

## الإشراف التربوي لتدريس التاريخ :

عرف التقييم بأنه: " عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية، أو إصدار حكم قيمي على مدى ما تحقق من أهداف" ويعرف كذلك بأنه : " العملية التي يتم من خلالها تخطيط معلومات مفيدة وجمعها، للحكم على بدائل القرارات" (محي الدين، 2001: 504).

وأضاف ( توك، 2001م ) " أن عملية التقييم تستند على أن العملية التربوية عملية منظمة ومنتابعة ومتسلسلة، تهدف الى التأكد مما تحقق من أهداف، وتزويد المعلم ببيانات عن أدائه بهدف تحسين إجراءات تدريسه، وتطوير تعلم الطالب".

**تخلص الباحثة،** من خلال التعاريف السابقة، أن عملية تقويم الإشراف التربوي توفير معلومات موثوق بها وذات علاقة، في الوقت المناسب من أجل تحسين القرارات التربوية، وتهدف الى اختبار المستوى المهني للمشرف التربوي، وتطوير ورفع مستوى أدائه بالاستناد الى ما يتم التوصل إليه من تغذية راجعة، وصيانة العملية التعليمية وتعزيزها بعناصر النجاح والاستمرار وضمان جودتها.

## أهداف التقويم التربوي لمادة التاريخ:

وفر الأدب التربوي عدد من الأهداف والغايات التي يحققها التقويم التربوي، بشكل عام، من أهم هذه الاهداف ما يلي ( عماد، 2010: 29 ).

1. تمكين صانعي القرار من اتخاذ قرارات مناسبة في ضوء الاحكام الصادرة من عملية التقويم.

2. التعرف على نواحي القوة والضعف.

3. التزويد بمعلومات محددة عن مدى الانجاز.

4. المساعدة في الكشف عن الحاجات والميول والقدرات والاستعدادات لعناصر العملية التعليمية.

5. توفير معلومات وافية وصحيحة عن الافراد فيما يتعلق بأدائهم كماً وكيفاً.

6. المساعدة في رفع مستوى العملية التعليمية وذلك بتحديد مدى إنجاز أهداف العملية التعليمية.

7. المساعدة في الحكم على قيمة الاهداف التعليمية ومدى انسجامها مع مستوى المتعلم والمنهج الدراسي وأداء المشرف التربوي.

8. تمكين المشرفين من اكتشاف مدى جهودهم في إحداث جودة العملية التعليمية.

9. التحكم في التكلفة وذلك بالحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها والحيلولة دون إهدار الوقت والمال.

تخلص الباحثة الى أن عملية التقويم التربوي تهدف الى التعرف على مدى تقدم العملية التربوية، وتحديد مستوى الاداء العام، والتزويد بالدلالات اللازمة لتحسين وتطوير

مستوى الاداء والجودة وذلك من خلال القياس والحكم على مدى تحقق الاهداف التربوية ومطابقتها للخطة الموضوعية.

والملاحظ، تعدد الاهداف من عملية التقويم وفقاً للاتجاه الذي ترمي إليه مفهوم وابعاد التقويم ووظائفه، مما يجعله متعدد الاهداف والمسارات والمجالات. وذلك يزيد من أهمية وقيمة هذه العملية في العملية التعليمية.

### جدول رقم (1/3) أهداف التقويم وأغراضه

الشرائح ذات العلاقة بالتقويم	أهداف وفوائد التقويم لكل شريحة
صانعو السياسات التربوية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وضع المعايير المناسبة</li> <li>- ضبط جودة التعليم</li> <li>- إصدار أحكام حول تعزيز أو تعديل الممارسات المختلفة.</li> <li>- صياغة أو رسم السياسات</li> <li>- توجيه وإدارة الموارد البشرية والمالية.</li> </ul>
الإداريون	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عند تنفيذ برنامج ما فإن التقويم يساهم في:</li> <li>- تحديد مناطق القوة والضعف</li> <li>- تحديد الأولويات</li> <li>- تقييم البدائل</li> <li>- تخطيط وتحسين البرامج</li> </ul>
المعلمون	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تخطيط برامج معالجة فردية</li> <li>- ضبط ومراقبة تطوير المتعلم</li> <li>- تقويم المناهج وطرائق التدريس</li> <li>- تقديم تغذية راجعة عن مستويات وانجاز المتعلمين.</li> </ul>
أولياء الأمور / المتعلمين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعرف على جوانب القوة والضعف والنمو الدراسي</li> <li>- التعرف على دور وفاعلية المدرسة</li> <li>- المساهمة في اقتراح التوصيات والحلول المستقبلية.</li> </ul>

**المصدر:** عماد أحمد حسن على، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين: بين النظرية والتطبيق، ( القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع، 2010م )، ص : 30 – 31 .

## أساليب تقويم العملية الإشرافية لمادة التاريخ :

يتم تقويم العملية الإشرافية من خلال أساليب مختلفة تتنوع بتنوع المجال المستهدف وهي على النحو التالي ( جودت، 2001: 45 ) :

1. المعلم : يمكن تقويم المعلم بأساليب عديدة من بينها تحليل التفاعل اللفظي للمعلمين باستخدام نظام (فلاندرز) العشري وملاحظة استراتيجيات التدريس عبر مقاييس التقدير ، كما يمكن الاستفادة من أسئلة الاختبارات ونتائج التحصيل الدراسي والنتائج المادية للمعلمين والطلاب.

2. المنهج: يتركز تقويم المنهج على قياس مدى قدرته على تحقيق أهداف المادة وكفاءة المواد التعليمية الخاصة من معينات سمعية وبصرية ، ويستخدم في تقويم هذه المكونات بالاستبيانات والاختبارات والتقارير والمقابلات والمشروعات والندوات.

3. البيئة المدرسية : لتقويم البيئة المدرسية نرصد تفاعلات أفرادها والتسهيلات الموجودة فيها وذلك باستخدام قوائم والتدقيق والملاحظة المباشرة.

## أنواع التقويم التربوي :

يصنف التقويم التربوي إلى عدة أنواع وفق الصفة التي يتميز بها، حيث يصنف حسب وقت إجرائه إلى الأنواع التالية ( جودت، 2001: 46 ) :

1. **التقويم التمهيدي** : التقويم التمهيدي هو عملية التقويم التي تتم قبل تجريب برنامج إشرافي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة، إن دور هذا التقويم يكون في معرفة كل الظروف الداخلة في البرنامج، بما في ذلك المعلمون من حيث التعرف على معلوماتهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم الأمر الذي يعطي أنواع التغيرات المتوقعة. وفيما يأتي بعض المؤشرات لتطبيق التقويم التمهيدي أو تقويم الملائمة.

أ. يجب تحديد مصدر البيانات المستخدمة في تقدير الحاجات وكيفية جمع بياناتها بمعنى هل جمعت بالأساليب الكمية (أساليب القياس) أم عن طريق استطلاع الرأي.

ب. يجب أن تكون الأهداف ذات علاقة مباشرة بالحاجات المحددة في تحليل المشكلة.

2. **التقويم التطويري** : التقويم التطويري هو ذلك التقويم الذي يتم لأكثر من مرة في أثناء تطبيق البرنامج الإشرافي بقصد تطويره، فهو يوفر المعلومات التي تساعد على مراجعة البرنامج وهو في دور التطبيق ويفضل أن يكون التقويم داخلها ، أي أن يكون المقومون من منفي البرنامج.

3. **التقويم النهائي**: هو التقويم الذي يتم في نهاية البرنامج لغرض اتخاذ قرار بخصوصه ، فهو يحدد المدى الذي حققه في الوصول إلى الأهداف التي أقيم من أجلها.

والملاحظ أن كل نوع من الأنواع السابقة للتقويم التربوي تمر بالمراحل الآتية (جودت، 2001: 35).

1. توضيح الأهداف وتحليلها بالدرجة التي يمكن أن يعبر عنها بأهداف سلوكية.
2. بناء واستخدام طرق وأدوات مناسبة لجميع البيانات للمتغيرات في أنماط السلوك، من معلومات أو ملاحظات ذات الفائدة.
3. تجميع المعلومات والتوصل إلى انطباع من هذه المشاهدات.
4. استخدام هذه النتائج دليلاً لمراجعة المحتوى والأساليب المستخدمة في التطبيق من أجل تطوير المرحلة التالية من البرنامج الإشرافي.



ومرد الاختلاف في نوع التقييم يرجع إلى الفترة الزمنية التي يطبق فيها الاختبار والهدف الذي يتم إجراؤه، وقد لخص ( محي الدين ،2001: 507 ) نقلاً عن: Cangelosi,1990, Bloom and Hastings، تلك المقارنة الزمنية.

#### جدول رقم (1/4)

#### مقارنة بين أنواع التقييم

التقييم النهائي	التقييم التكويني والبنائي
يهدف الى التحقق من أهداف طويلة المدى	يهدف الى التحقق من أهداف قصيرة المدى
يأتي في نهاية موقف التعلم	مستمر طيلة عملية التعلم
يهدف إلى قياس مدى الاحتفاظ في الذاكرة طويلة المدى	يهدف الى قياس مدى الاحتفاظ في الذاكرة قصيرة المدى
يقيس علاقات تراكمية متفاعلة بين الخبرات	يقيس علاقات جزئية بسيطة
يهدف إلى إصدار حكم بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي، بهدف تطويره وتحسينه.	يهدف الى التأكد من مساعدة المشرف على تطوير أدائه وتمكنه من تحقيق الاهداف.
يمكن مراعاة ذلك في خطة العمل اللاحقة.	يترتب عليه تغيير فوري في الخطة التدريسية، أو في الأهداف أو الإجراءات.

محي الدين توك وآخرون، أسس علم النفس التربوي ، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م)، ص : 508.

وتخلص الباحثة إلى أن التقييم التكويني يجرى أثناء وخلال عمليات الإشراف التربوي، بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة، وتعزيز عملية الإشراف التربوي من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها المشرف لرفع مستوى أدائه، فهو يهتم بشكل أساسي في تقديم الانتقال من العملية الإشرافية القديمة إلى الجديدة.

وأن التقييم النهائي يجري في ختام الدورة التعليمية، أو بانتهاء العام الدراسي لتقييم عمل المشرفين التربويين لاتخاذ قرارات ذات صلة بالترفيه أو التوجيه وخلافه.

## مجالات التقويم :

إن تقويم فاعلية الإشراف التربوي أمر في غاية الصعوبة، نتيجة لتعدد مجالات الإشراف التربوي وتشابكها وتأثرها بمتغيرات مختلفة، وعلى الرغم من ذلك فلا بد من دراسة جوانب تأثير الإشراف التربوي في ذلك المجالات والتي تمثل في النهاية تقويمها لعملية الإشراف التربوي والجوانب التي يتم عن طريقها تقويم عملية الإشراف، تتمثل مجالات التقويم في الآتي ( جودت، 2001: 49 – 50 ).

1. تقويم أهداف الإشراف التربوي وخطته: يستند الإشراف إلى أهداف واضحة يسعى إلى تحقيقها كما ينبثق عن هذه الأهداف خطة واضحة المعالم تتلاءم مع طبيعة الأهداف من أجل تحقيقها، لذلك فإن تقويم الأهداف والخطة تعد عمليتين أساسيتين، يمكن إجراء عملية التقويم عبر الإجابة عن الأسئلة الآتية:

### أ. الأهداف :

- هل هناك أهداف لعملية الإشراف التربوي ؟ .
- هل هنالك مفهوم واضح للإشراف التربوي ؟ .
- هل أهداف الإشراف محددة بشكل يسمح بقياسها ؟ .
- هل الأهداف تشمل كافة جوانب العملية التربوية ؟ .

### ب. الخطة :

- هل هناك خطط للإشراف التربوي في مستويات مختلفة ؟ .
- هل راعت الخطط المحددة للإشراف التربوي ؟ .
- هل الخطط في مستوياتها المختلفة متكاملة ومتناسقة ؟ .
- هل تم توفير التسهيلات اللازمة لإنجاح الخطة ؟ .

وذلك من خلال الإجابة عن هذه التساؤلات من قبل جميع الأطراف في صورة استبان.

2. تقويم التغيرات والنتائج التي أحدثها الإشراف التربوي في العملية التعليمية: تحديد أثر الإشراف التربوي في العملية التعليمية تعد وسيلة لتقويم عملية الإشراف التربوي والحكم على فعاليته، ولما كان الإشراف التربوي في مجمله يسعى إلى مساعدة المعلمين على تحسين المواقف التعليمية والتي تشمل التلميذ والمنهج والبيئة المدرسية، لذا فإن أثر الإشراف التربوي في هذه المكونات وكيفية قياسها يمكن ملاحظته من خلال الآتي :

أ. التغير في أساليب تدريس المعلمين ونموهم المهني: يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين قدرات المعلم المهنية تلك بتوضيح أهداف المرحلة التعليمية والتخطيط للتدريس وإدارة الصف وغير ذلك، ومن الطبيعي أن ينعكس اثر ذلك إيجابياً على أداء المعلم، بمعنى أن تؤثر أساليب الإشراف التربوي في شخصية المعلم ومهاراته التدريسية، ويمكن قياس هذه التغيرات بعدة أساليب:

- التقويم الذاتي من قبل المعلم.

- التقويم من قبل المشرف التربوي أو مدير المدرسة.

- آراء الطلاب.

ب. التغيرات التي تحدث عند التلاميذ: يهدف الإشراف التربوي إلى خدمة الطالب بطريقة غير مباشرة من خلال الإشراف على المعلمين وتدريبهم، ويعمل المشرف التربوي على جعل المعلم أكثر قدرة على مساعدة كل تلميذ على نحو متكامل، ويجدر بنا أن نذكر أن التغيرات في معلومات التلاميذ ومهاراتهم واتجاهاتهم ليست ثمرة الإشراف التربوي فحسب، وإنما هي حصيلة عوامل كثيرة منها الإشراف التربوي. ويمكن قياس هذه التغيرات بوسائل عديدة منها:

- اختبارات التحصيل.

- ملاحظات المعلمين.

- إجراء دراسات على مستويات الطلاب ونتائجها.

- إجراء دراسات ظاهرة تسرب الطلاب من المدرسة لمعرفة أسبابها .

ج. التغيرات التي تحدث في المنهج : يتضح دور المشرف التربوي في الأبحاث والدراسات التي يجريها في ميدان المنهج ومدى فعاليته ، ومن الأسئلة المهمة التي يمكن أن يجيب عنها المشرف التربوي بالتعاون مع المعلمين ويمكن تلخيصها في الأسئلة الآتية :

- هل محتوى المنهج متفق مع مستويات نمو التلاميذ ؟ .

- ما مدى ترابط عناصر المحتوى وتكامله وتسلسله منطقياً ؟ .

- هل المحتوى يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ؟ .

3. التغيرات التي تحدث في البيئة المدرسية : العملية التربوية تتم بصورة جماعية، لذا لابد من تحديد المتغيرات في نمو الجماعة ، وهناك عدة وسائل لقياس هذا النمو منها :

أ. تقويم الجماعة لعملها : ويتم هذا التقويم عن طريق المقابلة أو الإجابة عن الأسئلة، مثل: ما أهم مظاهر عمل المجموعة ؟ وما العقبات التي تعوق عمل الجماعة ؟ .

ب. تقويم العلاقات بين أفراد المجموعة : وهذه تكشف عن نوع القيادة في المجموعة ومدى تقبل أعضاء المجموعة لبعضهم بعضاً .

## أولاً : معايير تقويم الادارة التربوية :

التغيرات على الصعيد الفني والتكنولوجي حدد للإدارة المدرسية درجة عالية من الكفاءة ومعايير تقويم الاداء مما يتوجب على إدارة المدرسة وعي بتلك المعايير حتى تستطيع تحقيق دورها القيادي والتعليمي، ومن أهم تلك المعايير: ( وهيب، 1985، 57- 58 ).

1. وضوح الاهداف المنشودة التي تعمل الادارة المدرسية على تحقيقها. فالهدف من التربية هو النمو المتكامل لشخصية الطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

2. التحديد الواضح للمسئوليات؛ تقسيم واضح للعمل وتحديد للاختصاصات والمسئوليات وأن يكون كل فرد في المدرسة من معلمين ومشرفين وموظفين وعمال وتلاميذ على معرفة بواجباته ومسئوليته وبالذور المطلوب منه.

3. حشد الطاقات المادية والبشرية في المدرسة والعمليات التي تقوم بها إدارة المدرسة من تنظيم وإشراف وتقويم لتحقيق الهدف الأكبر من وراء العملية التربوية.

4. ممارسة الديمقراطية والعلاقات الإنسانية؛ خلق علاقة قائمة على الثقة واحترام الفرد وتفهيم الدوافع البشرية والحاجات الإنسانية وإظهار روح الود والاحترام.

الملاحظ أن تقويم الادارة المدرسية يهتم بشكل أساسي بتحقيق الاهداف التربوية عبر نظام جيد للاتصال على صعيد البيئة الداخلية والخارجية، وتوافر المرونة والنمو والتطور المهني للمعلمين من خلال تحفيزهم ورفع كفاءتهم المهنية ومستوى أدائهم وتشجيعهم على الخلق والابتكار وإظهار روح البحث العلمي التطبيقي.

## ثانياً : معايير تقويم أداء معلم التاريخ :

تقويم المعلم هو : " مجموعة الاحكام التى تزن بها نجاحه في مهنة التعليم. وتشخيص نقاط القوة والضعف واقتراح التحسينات اللازمة، وبمعنى آخر هو الحكم على كفاءة المعلم ومدى نجاحه في عمله وقدرته على تأدية رسالته ". .

يستنتج، من خلال التعريف السابق لعملية تقويم المعلم، أن عملية التقويم لا تركز فقط على إمام المعلم بالمادة الدراسية، بل تتخطاها لتشمل الصفات الاجتماعية والشخصية والانفعالية للمعلم في إطار العوامل المحيطة به والمدرسة بل والمجتمع ككل.

### أهداف تقويم المعلم :

هنالك العديد من الاهداف الاساسية لعملية تقويم المعلم، من أهمها ما يلي:  
(خليفة، 1999: 166).

1. تشخيص نواحي القوة والضعف لدي المعلم ومساعدته على التطوير.
2. تحليل الصعوبات التى تعترض عمله والاسهام في حلها.
3. تبصير المعلم بدوره في العملية التعليمية.
4. مساعدة المعلم لاكتشاف افضل السبل للتعليم وتشجيعه على التفكير الابتكاري.
5. تحديد المستوى الذي وصل إليه المعلم وإعطائه التقدير الذى يتفق وامكانياته وأثره في التلاميذ.
6. وضع اساس سليم للحكم على المعلمين واختيار الكفاء منهم للترقي الوظيفي.
7. الاشراف الدقيق على العملية التربوية بحيث تضمن تحقيق أهدافها المنشودة، والتي يشكل المعلم حجر الزاوية فيها.

ويلاحظ من خلال أهداف عملية تقويم المعلم أنها العملية التي تهتم بتشخيص، وتحليل واستنتاج وتحديد مستويات ومعايير الاداء المهني للمعلم بما يتفق مع مهاراته وإمكانياته ومستوى كفاءته التي تضمن تحقيق أهداف العملية التربوية. الامر الذي جعل عملية التقويم تصب جهودها في تنصيب المعايير الحاكمة للأداء المهني في إطار الرؤية الشاملة للعملية التعليمية .

## المبحث الثامن : الدراسات السابقة

### تمهيد :

تتناول الباحثة في هذا المبحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث والتي قسمت إلى دراسات سابقة سودانية ودراسات عربية ثم توضح الباحثة العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

### الدراسات السودانية:

#### الدراسة الاولى : دراسة : ( فيصل عبدالجبار محمد آدم، 2007م )

تمثلت مشكلة الدراسة بأن هنالك تدنى في تحصيل الطلاب في مادة الكيمياء مقارنة مع بقية المواد العلمية ، وهذا الأمر لفت نظر الباحث مما دعاه لإختيار الموضوع والبحث في المسببات.

نبعت أهمية الدراسة من أهمية مادة الكيمياء للتعليم العالي ومدى تأثيرها على المشاريع التنموية مثل صناعة الأغذية والأدوية . ومن خلال أثر طرق التدريس لمادة الكيمياء في زيادة تحصيل الطلاب ، ومعالجة المعوقات التي تعترض تحصيل الطلاب في مادة الكيمياء.

هدفت الدراسة الى التعرف على الطرق السائدة في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب لتحديد المعوقات التي تعوق تحصيل مادة الكيمياء من حيث العناصر والتقويم ، الكشف عن الأساليب التي تؤدي لرفع درجة تحصيل الطلاب في مادة الكيمياء ، بيان كيفية الاستفادة من الطرق الحديثة في تدريس مادة الكيمياء لطلاب المدارس الثانوية ، بيان أهمية دور المعلم والوسائل التعليمية في زيادة التحصيل في مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية . وتهدف



الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية : كيف يمكن الاستفادة من الطرق الحديثة في تدريس مادة الكيمياء لطلاب المدارس الثانوية ؟ كيف يمكن علاج المشاكل التي تعوق طرق تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية ؟ الى أى مدى يوجد تدنى في مستوى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء ؟ ما دور الأسرة في زيادة تحصيل الطلاب في مادة مادي الكيمياء بالمرحلة الثانوية ؟ ما دور المعلم والوسائل التعليمية في زيادة تحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الثانوية ؟.

إنتهجت الدراسة المنهج البحثي الوصفي ومنهج الدراسة الميدانية لدراسة مجتمع الدراسة الذى بلغ (40) معلماً ومعلمة ، وإستخدم الباحث الاستبانة والمقابلات لجمع المعلومات والبيانات من المعلمين والموجهين لمعرفة آرائهم حول الطرق والوسائل المناسبة التي تساعد في تدريس مادة الكيمياء .

#### توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها :

أن طريقة البيان العلمي وطريقة المناقشة وطرق الاستكشاف هي الطرق المناسبة في تدريس مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، وأن المعمل من أهم الوسائل التعليمية التي تحقق أهداف مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية ، أظهرت آراء المعلمين والموجهين بأن هنالك تدنى في مستوى تنفيذ التجارب العلمية ، وذلك لضعف إمكانيات بعض المدارس في توفير الأجهزة والمعدات المعملية مما يجعلها غير كافية لتحقيق أهداف المادة . وأن الكتاب المدرسى لا يحتوى على أهداف ذات صياغة سلوكية واضحة ليعمل المعلم على تحقيقها من خلال التجارب العلمية ، الشئ الذى يترك المجال واسعاً أمام كل معلم للإجتهد وتوظيف قدراته في هذا الجانب لتحديد الهدف من النشاط مما يتسبب في تبرير جهود البعض ، خاصة ممن لا يملك كفاءات تدريسية تمكنه من إشتقاق وصياغة الأهداف . خلو بعض فصول الكتاب المدرسى من التجارب العملية كما في مقرر الصف الثالث الثانوى والتي تتمثل في باب الكيمياء النووية . كما توصلت الدراسة الى أن الزمن

المقرر للمعلم في البرنامج المدرسي لتنفيذ التجارب المعملية غير كاف ولا يتيح فرص للطلاب ليمارس التجارب المعملية .

أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها ؛ أن يراعى التسلسل في منهج الصف الأول مع منهج الصفين الثانى والثالث ليكون هنالك ربط منطقى في منهج مادة الكيمياء ، توفير بيئة صالحة لإجراء المختبرات الكيميائية وتجهيز المواد الخام والمعدات والأجهزة ، تدريب وتأهيل المعلم ، وتوفير الوسائل التعليمية المختلفة للبيئة المدرسية .

**الدراسة الثانية : دراسة : ( ماجدة محى الدين يحي محمد حسن، 2006م):**

تلخصت مشكلة البحث في تأثير العلاقة بين المعلم والتلميذ في تحصيل مادة الرياضيات، وعدم حب الطلاب لمادة الرياضيات. فهل للثواب قيمة أكبر من العقاب في دفع التلميذ على التعلم ؟ وهل يؤدي الى زيادة تحصيله الدراسى ؟

هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية معاملة معلم الرياضيات لتلاميذه داخل حجرة الصف، التعرف على أثر العلاقة الإيجابية للمعلم وإستخدام التعزيز في تحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات، التعرف على أثر إستخدام العقاب في التحصيل الدراسى لمادة الرياضيات .

وتمثلت أهمية الدراسة في معرفة أثر العلاقة بين المعلم والتلميذ التى تزيد من التحصيل الدراسى والاسهام في رفع معدلات التحصيل في مادة الرياضيات ، كذلك الهدف الى تحديد علاقة مثالية بين المعلم والتلميذ .

وإختبرت الدراسة مجموعة من الفروض أهمها : أن هنالك علاقة إيجابية بين المعلم والتلميذ وإستخدام التعزيز يزيد من التحصيل الدراسى . تساهم العقوبة في تكوين إتجاهات سالبة لدى التلاميذ نحو مادة الرياضيات .

وقد شملت الدراسة معلمى الرياضيات بمرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم وتلاميذ الصف الثامن من مدرسة نادر عطا ، وإستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة لجمع المعلومات والبيانات .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها : أن استخدام العلاقة الإيجابية في التدريس تزيد من رغبة ودافعية وإهتمام التلميذ لمادة الرياضيات ، لا بد من تقبل الإجابات الخاطئة عند التلميذ لزيادة المعرفة عند التلميذ والعمل على تصحيحها لأن عدم تقبلها يقلل من إكتساب المعرفة ولأن الفرد يتعلم من أخطائه . الإهتمام بإشراك التلميذ في العمل على السبورة وأعمال النشاط لزيادة رغبته في تحصيل المادة الدراسية . وأن استخدام المناقشة في التدريس يزيد من النمو المعرفى للتلاميذ . وأن إلتزام المعلمين بسياسة موحدة في التعامل مع التلاميذ داخل الفصل والالتزام بمتابعة دفاتر التلاميذ والواجبات يزيد التحصيل الدراسى . أن التعزيز أثناء التدريس يزيد رغبة التلاميذ في التحصيل الدراسى. وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها : على المعلم إتباع النمط الإيجابى في التعامل مع التلاميذ حتى يكون قريباً منهم ما احتاجوا إليه . على المعلم استخدام التعزيز ما أمكن في تدريس الرياضيات لزيادة التحصيل الدراسى . البعد عن استخدام العقاب المعنوى لتأثيره الكبير على رغبة ودافعية التحصيل الدراسى.

### الدراسة الثالثة : دراسة : (الرشيد احمد عبدالرحمن مدنى، 2003م):

تركزت مشكلة الدراسة حول العوامل النفسية والدوافع التى تؤثر على التحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية . متمثلة في الأسئلة التالية : هل تتسم الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالإيجابية ؟ هل توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للجنس ؟ هل توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للحالة الحضرية ( مدينة – ريف ) ؟ هل توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية والتحصيل الدراسى لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية ؟

وتأتى أهمية الدراسة من كونها إهتمت بأحد أهم المؤشرات النفسية على عملية التعلم وفاعلية التحصيل الدراسى ألا وهى الحاجات النفسية ، وتتمثل تلك الأهمية فى الأتى :  
كشف طبيعة الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات مرحلة الثانوية وأهمية ذلك هو المساعدة فى تحديد أفضل السبل لإشباعها مما يساعد على تحسين وسائل إرشادهم وتوجيههم نفسياً وتربوياً . تحديد علاقة الحاجات النفسية بالتحصيل الدراسى يساعد على توجيهه وضبط هذا العامل فى صالح زيادة فاعلية عملية التحصيل الدراسى وتبنى أفضل السبل للقيام بهذا التوجيه للحاجات النفسية لدى الطلاب مما يعود عليهم بالفائدة . يقدم هذا البحث بعض الحقائق النفسية الهامة عن المراهقين السودانيين فى بيئات مختلفة (حضر- ريف) . يسد هذا البحث فراغاً فى البحوث النفسية والتربوية فى مرحلة التعليم الثانوى.

هدفت الدراسة بصورة أساسية الى : الكشف عن طبيعة السمة العامة للحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية . الكشف عن ما إذا كان هنالك تباين فى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الجنس . الكشف عن ما إذا كان هنالك تباين فى الحاجات النفسية تعزى لمتغير الحالة الحضرية . الكشف عن ما إذا كان هنالك ارتباطاً موجباً بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسى .

وقد عكفت الدراسة على إختبار الفروض التالية : تتسم الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بالإيجابية ، لا توجد فروق دالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للجنس ، لا توجد فروق دالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للحالة الحضرية ، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية والتحصيل الدراسى لدى طلبة وطالبات مرحلة الثانوية .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : تتسم الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالإيجابية ، لا توجد فروق دالة إحصائية فى الحاجات النفسية لدى طلبة

وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للجنس ، لا توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية تعزى للحالة الحضرية ، لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كل من الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن وحاجات تعزيز الذات من جهة والتحصيل الدراسى من جهة أخرى ، توجد علاقة إرتباطية سالبة وعكسية دالة إحصائية بين كل من حاجات الحب والإنتماء وحاجات الهوية الوطنية من جهة والتحصيل الدراسى. توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين حاجات تحقيق الذات والتحصيل الدراسى .

أوصت الدراسة بعدد من المقترحات تمثلت في : مراعاة إشباع حاجات التلاميذ في هذه المرحلة من التعليم بمزيد من الإهتمام لمواكبة مرحلة المراهقة الهامة من النمو النفسى . الإهتمام الخاص بإشباع حاجات التلاميذ الوطنية وذلك بتحسين التوجيه والإرشاد لهم وإشراكهم في الأنشطة والأدوار الوطنية المناسبة لقدراتهم وحثهم عليها. توليت طلاب الحضر مزيد من الإهتمام في إشباع حاجاتهم للأمن والسلامة والطمأنينة .

#### **الدراسة الرابعة : دراسة : ( احمد حسن محمد خير ، 2003 ) :**

تدريس العلوم الشرعية وتطويرها يعزز ويساهم في تحسين مستوى الطلاب في العلوم الشرعية بوصفها الهدف الاساسى للطلاب المبتدئين من تعلم اللغة العربية ، تكمن المشكلة في : هل الطرق والاساليب المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية في معهد اللغة العربية مرتبطة بأهداف المنهج ؟ هل الطرق والاساليب المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية في معهد اللغة العربية تحقق أهداف المنهج ؟ ما هى الاساليب التى أدت الى عدم تطوير طرق وأساليب التدريس للعلوم الشرعية ؟ هل يوجد متخصصين في مجال تدريب معلمي العلوم الشرعية للناطقين بلغات أخرى؟

هدفت الدراسة الى التعرف على طرق وأساليب التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية بمعهد اللغة العربية جامعة افريقيا العالمية ، التبين من مدى إهتمام معلمي

العلوم الشرعية بطرق وأساليب التدريس الخاصة ، أن يتوصل الباحث الى نتائج وحلول الخاصة بالمشكلات التي تعترض معلمي العلوم .

وتتبع أهمية الدراسة من ترسيخ العقيدة الاسلامية من خلال تطوير طرق التدريس واساليب التدريس للعلوم الشرعية بصورة عامة ، عرض وتقديم أساليب تدريس العلوم الشرعية وبيان كيفية الاستفادة من الطرق والاساليب الحديثة في مجال التدريس .

إختبرت الدراسة عدة فروض : الطرق والاساليب المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية بمعهد اللغة العربية لا تحقق أهداف مقرر العلوم الشرعية بالمعهد ، ليس هنالك اهتمام واضح من قبل معلمي العلوم الشرعية بطرق واساليب التدريس والمنهج والوسائل المعنية في التدريس ، هنالك مشكلات تعوق معلمي العلوم الشرعية في أدائهم .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج : إتفق أفراد العينة على أهمية استخدام طرق وأساليب التدريس والخاصة بتدريس العلوم الشرعية للمبتدئين ، اتفق المعلمين على عدم وجود صعوبة في استخدام طرق واساليب التدريس ، اكد المعلمون على عدم وجود مناهج خاصة لطرق وأساليب تدريس العلوم الشرعية ، اتفق 91,7 % من بين العينة على جواز استخدام الترجمة لتوضيح المعنى، اتفق المعلمون على عدم وجود تدريس مستمر للمعلم، أكد معظم المعلمون على أن الإلمام بالخلفيات اللغوية للطلاب يساعد في اختبار الطرق والاساليب، اكد المعلمون على أن الساعات المخصصة لتدريس العلوم الشرعية كافية، أكد المعلمون ان الطلاب يواجهون صعوبة في فهم مفردات القرآن ، الحديث، العقيدة، التوحيد ولا توجد صعوبة في الفقه والعبادات .

أوصت الدراسة بالاهتمام بطرق وأساليب الخاصة بتدريس العلوم الشرعية للمبتدئين ، الاهتمام بالوسائل التعليمية والوسائل الأخرى ، توفير مراجع خاصة بطرق واساليب التدريس للمبتدئين ، من أجل تحقيق الاهداف المنشودة يرى الباحث جواز استخدام الترجمة من أجل تطوير أداء المعلم في تدريس العلوم الشرعية ليواكب التغيير ، ويرى الباحث أهمية التدريس المستمر ، من أجل تطوير أداء المعلم في تدريس العلوم الشرعية

ليواكب ، يرى الباحث أهمية التدريب المستمر ، من أجل اختبار الطرق والأساليب الخاصة يرى الباحث أهمية إمام المعلمون باللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية . يرى الباحث أهمية وضع منهج لتدريس اللغة العربية لأغراض خاصة من أجل فهم العلوم الشرعية ، القرآن ، الحديث ، العقيدة ، السيرة والفقہ.

**الدراسة الخامسة : دراسة : (رحمة طه بابكر ، 2000م).**

تمثلت مشكلة البحث في الضعف البلاغي الذي يعاني منه الطلاب وكثرة الأخطاء الشائعة التي تؤثر في أساليبهم وتعبيراتهم البلاغية ، تشكل الأساليب البلاغية صعوبة لدى الطلاب، ويرى الباحث ضرورة معالجة هذه الصعوبات البلاغية وتيسيرها لهم . وتتبع أهمية البحث من أهمية اللغة العربية التي أنزل بها القرآن الكريم، وساعد على إنتشارها حتى أصبحت لغة عالمية وحفظها من الزوال، ومن أهمية هذا الفرع (البلاغة) بالنسبة لفروع اللغة العربية الأخرى فهي وسيلة لفهم نصوص القرآن الكريم ومعرفة إعجازها كما أنها تعين الأدب في تحقيق أغراضه . وأن البلاغة تربي في الطلاب القدرة على التعبير والتحليل والإستنباط وتعودهم دقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب المختلفة والمتشابهة .

هدف البحث الى كيفية الارتقاء بأداء المعلم كي يسهم في العملية التربوية ، التعرف على أهم الطرق والوسائل التي تساعد الدارسين لكتاب البلاغة المقرر للصف الثالث الثانوي على فهمه ، التعرف على علاقة البلاغة بغيرها من فروع اللغة العربية ، التعرف على المحتوى الذي يناسب مستوى الطلاب العقلي، محاولة التعرف على أساليب التقويم المناسبة لتدريس البلاغة .

**تمثلت أسئلة البحث في :**

ما الأهداف التي يحققها الطلاب من تعلمهم البلاغة ، ما مدى مناسبة المحتوى لمستوى الطلاب العقلي، ما الطرق المناسبة لتدريب البلاغة؟ ما الوسيلة التعليمية المستخدمة لتوصيل مادة البلاغة ؟ ما العوامل المؤثرة على تدريس البلاغة ؟

**إختبرت الدراسة عدة فروض من أهمها :**

الاهداف من المنهج لها علاقة بعادات وتقاليد المجتمع، المحتوى يؤثر سلباً على الاهداف العامة التي ترمي إليها التربية، طريقة الإلغاء أكثر الطرق شيوعاً في تدريس البلاغة، تكون عملية التقويم عن طريق الاختبارات الشهرية، الكتاب يحتاج الى تعديل في موضوعاته.

**توصلت الدراسة الى عدة نتائج :**

أن أهداف منهج البلاغة واضحة ويمكن تحقيقها من خلال هذا المقرر، تعمل الأهداف على تنمية المواهب والقدرات لدى الطلاب، الأهداف لها علاقة بعادات وتقاليد المجتمع كما أنها تساعد الطلاب على التعرف على ثقافات أخرى، الهدف من دراسة مادة البلاغة فهم معاني القرآن الكريم، المحتوى يحقق الأهداف التربوية المنشودة، المحتوى مناسب لمستوى الطلاب، موضوعات المحتوى مترابطة ومتنوعة ومفيدة، الطريقة الاستقرائية هي أنسب الطرق لتدريس البلاغة في رأى المعلمين والطلاب، الغالبية العظمى من المعلمين لا يستخدمون طريقة الالقاء في تدريس البلاغة، الأمثلة التي تعرض للطلاب تحتوى على نصوص قرآنية ونصوص أدبية، التقويم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، طريقة المعلم في التدريس فعالة، الفصول الدراسية معدة إعداد تاماً، موضوعات الكتاب لها علاقة بالبيئة الاجتماعية للطلاب .

أوصت الدراسة بضرورة مخاطبة المعلم للطلاب باللغة العربية الفصحى، شد إنتباه الطلاب اثناء الدرس ضرورة تنوع الأمثلة من نصوص قرآنية ونصوص أدبية ، تأهيل معلمي اللغة العربية قبل البدء في التدريس ، توضيح أهمية البلاغ بالنسبة للطلاب ، مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، إهتمام المحتوى بالجوانب الثقافية وربطه بالبيئة الاجتماعية للطالب.



## الدراسات السادسة : دراسة فاطمة عبد المطلب مختار :

دراسة دكتوراه غير منشورة، 1997 ، بعنوان : مدى مساهمة مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في بلوغ أهداف التربية السودانية ، والتي هدفت الى اهداف الدراسة : مدى مساهمة منهج التاريخ في المرحلة الثانوية في بلوغ أهداف التربية السودانية.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الباحثة الاستبانة، والمقابلة الشخصية . وأهم نتائج الدراسة :

ان منهج التاريخ في المرحلة الثانوية يساهم الى حد ما في بلوغ أهداف التربية السودانية وذلك لعدم التكامل بين بعض اهداف التربية السودانية ومقرر التاريخ بالمرحلة الثانوية .

## الدراسة السابعة: دراسة سراج الدين مؤمن موسى :

ماجستير ، 2001، بعنوان: تقويم طريقة حل المشكلات من حيث التأثير على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ . وهدفت الدراسة الى: مدى مساهمة طريقة حل المشكلات على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي . استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة . وأهم نتائج الدراسة : تعتبر طريقة حل المشكلات إحدى الطرق الجيدة لتدريس مادة التاريخ بالمدارس الثانوية ، تمكن طريقة حل المشكلات من تحصيل معرفي افضل من طريقة المحاضرة ( الإلقاء) . تؤدي طريقة حل المشكلات الى دعم استبقاء افضل للمعلومات التاريخية ، استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة التاريخ تحقق الاهداف المعرفية.

## الدراسة الثامنة : دراسة هاجر كمال ميرغني :

ماجستير ، 2003، بعنوان: تحليل وتقويم منهج تاريخ الصف الثاني للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم . وهدفت الدراسة الى اهمية التاريخ (تعريفه لغة واصطلاحاً) . التاريخ مادة دراسية – أهمية تدريس التاريخ – طرق تدريسه ووسائله . المنهج ( تعريفه ، تنظيم

محتوى منهج التاريخ، اسس بناء المنهج الدراسي، الكتاب المدرسي ، التقويم التربوي ووسائله، محتوى الكتاب ( تعريف المحتوى، معايير اختياره وتنظيمه ، محتوى المنهج واساليب ترتيبه، اهداف الكتاب المقرر . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات . وأهم نتائج الدراسة :

1. يعمل منهج التاريخ الصف الثاني الثانوي الجديد على اكتساب الطلاب حصة وافره من المعلومات والقيم التربوية التي تغرس في الطالب الحس الوطني والانساني .

2. هنالك أهداف واضحة يمكن تحقيقها من خلال منهج التاريخ الصف الثاني .

3. ركز كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي على التاريخ الاوروبي فانتقل الكتاب فجأة من تاريخ السودان بعد فترتي المهدية والتركية الى غرب اوروبا وعصورها الوسطى والحديثة دون أي تمهيد نفسي للطلاب مما أدى إلى أن يعد أمراً غير مناسب من كل النواحي .

4. اللغة المستخدمة في الكتاب مناسبة لمستوى الطلاب الفكري .

5. نظام الامتحانات هو الذي يقيس فهم الطلاب للمادة والدرجات التي يحصلون عليها هي تقيس اداء المعلمين .

6. التنظيم الذي يجمع بين التنظيم السيكولوجي والتنظيم المنطقي هو الذي يسود في مدارسنا وهو من حيث فاعليته اهم التنظيمات .

## الدراسة التاسعة : دراسة سيف الدين محمد على :

دراسة دكتوراه، غير منشورة، 2004، بعنوان: تحليل مناهج كليات التربية في الجامعات السودانية بهدف التطوير، وهدفت الدراسة الى:

1. المنهج وتطويره
  2. المفهوم الحديث للمنهج .
  3. اسس بناء المحتوى .
  4. تخطيط المنهج .
  5. تطوير المنهج .
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، استخدم الباحث الاستبانة كأداة من أدوات جمع البيانات، وأهم نتائج الدراسة :
1. كثرة الابعاء على الاساتذة ومساعدتهم في كليات التربية .
  2. قلة التجهيزات المختبرية والمكتبية وازدحام المدرجات بالطلاب .
  3. التفاوت الواضح في المناهج الاكاديمية والمناهج التربوية بين كليات التربية في الكليات موضع الدراسة.
  4. قلة عدد الساعات للمناهج المساعدة والنشاط في الكليات موضع الدراسة .
  5. قصور الامكانيات الاقتصادية المساعدة والنشاط في كليات التربية .
  6. عدم رغبة المعلم في تنميته ذاته ذاتياً ومهنياً وعلمياً .

## الدراسة العاشرة : دراسة فتح العليم موسى عبد الله :

ماجستير، 2004، بعنوان: تطوير مناهج التعليم الاساسي في السودان وانعكاساته على تكلفة التعليم الاساسي – ولاية الخرطوم .

### أهداف الدراسة :

1. مفهوم المنهج وتطويره .
  2. مناهج التعليم السودانية والتعليم ما قبل الترقية والمهنية والحكم الثنائي والاستغلال في الفترة من 1956 – 2004 .
  3. التعليم الاساسي .
  4. تاريخ التعليم .
  5. طرق التدريس .
- ### منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

### أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات .

### نتائج الدراسة :

1. تطوير المناهج يرتبط ارتباطا وثيق بتطوير حياة المواطنين وحاجاتهم وتلبية متطلبات العصر .
2. عدم الاهتمام بالتدريب الاعدادي للمعلمين يجعلهم غير مواكبين لتطورات المناهج واساليب تدريسها .
3. التعليم استثمار في العنصر البشري وكذلك استهلاك يحتاج الى موارد مالية كبيرة يجب على الدولة توفيرها بمشاركة الجهد الشعبي .

## الدراسة الحادي عشر : دراسة سميرة مجذوب حاج أحمد رباح

ماجستير، 2006، بعنوان: تحليل وتقويم مقرر التاريخ للصف الثالث بالمرحلة الثانوية .

### أهداف الدراسة :

1. التقويم (مفهومه ، اهميته ، انواعه ، اهدافه ، مجالاته ، اساليبه ، ادواته) .
2. اهمية دراسة التاريخ .
3. اهداف المرحلة الثانوية .
4. اهداف مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية – طرائق تدريس التاريخ .
5. الوسائل التعليمية لتدريس مادة التاريخ .
6. النشاط المدرسي في مجال مادة التاريخ .

### منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

### أدوات المنهج:

استخدمت الباحثة الاستبانة وتحليل المحتوى .

### نتائج الدراسة :

1. ارتباط اهداف مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي بغايات التربية في السودان.
2. اهداف مقرر التاريخ للصف الثالث ليت شاملة لكل جوانب النمو لدى الطالب.
3. حاجة معلمي ومعلمات مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية الى دليل المعلم .
4. من اكثر طرق التدريس المستخدمة في تدريس مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي هي الطريقة الالاقائية .

## الدراسة الثانية عشر : دراسة آدم عبد الله محمد :

دراسة دكتوراه غير منشورة 2011، بعنوان: برنامج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة واهميتها من جهة نظر المعلمين .

## أهداف الدراسة:

1. المرحلة الثانوية واهدافها .
2. التاريخ ومفهومه وطرق تدريسه والوسائل التعليمية المستخدمة .
3. المناهج التعليمية اهدافها ، مفهومها، وأسس تطويرها .
4. التقويم .

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

## أدوات المنهج:

استخدم الباحث الاستبانة كأداة من أدوات جمع المعلومات .

## نتائج الدراسة :

1. اهداف مادة التاريخ تزود الطلاب بالمعلومات والخبرات الاساسية وهي واضحة ومحددة .
2. ينمي المحتوى الاتجاهات والقيم والعبر والعظات والشعور بالانتماء للوطن .
3. المحتوى يتصف بالموضوعية .
4. توجد علاقة واضحة بين اهداف المنهج وكل من محتوى الكتاب والوسائل التعليمية .

## الدراسة الثالثة عشر : دراسة محمد حسن حمد دياب :

دراسة دكتوراه غير منشورة 2011، بعنوان: مناهج التعليم العام بالسودان في ضوء التحديات المعاصرة .

## أهداف الدراسة :

1. خلفية تاريخية لتطوير مناهج التعليم العام بالسودان .
2. مناهج التعليم العام بالسودان .

## منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

## أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة .

## نتائج الدراسة :

1. المناهج الحالية بالمرحلة الثانوية الاكاديمية لا تحقق اهداف المرحلة .
2. مناهج التعليم الحالية لا تهتم بالمناشط التربوية .
3. مناهج التعليم العام الحالية لا تحقق اهداف التعليم العام .
4. ان مقررات العلوم الانسانية بالمرحلة الثانوية غير مواكبة لطبيعة المرحلة .
5. ان المقررات الحالية بمرحلة الاساس لا تحقق اهداف تلك المرحلة .

## الدراسة الرابعة عشر : دراسة محاسن الحسين الحسن 1997 :

دراسة بعنوان : المضمون التربوي لمناهج التاريخ بالمرحلة بالسودان – جامعة الخرطوم – كلية التربية "رسالة ماجستير ، 1997م" وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى شمول مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية على المضمون التربوي ومكوناته.

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي وموجهي المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (100) مائة معلم، (30) وثلاثون موجهاً.

## من اهم نتائج الدراسة :

1. مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لا تحمل مضامين تربوية بالدرجة المطلوبة.
2. لا يوجد الوزن النسبي للمضمون التربوي في مناهج التاريخ.
3. لا يحقق المحتوى مهارات تدريس التاريخ.
4. لا يوجد تدريب كتفي للمعلمين .

من اهم التوصيات التي قدمتها الباحثة :

أ. اهمية اعادة النظر في مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لانها لا تحقق المضمون

التربوي كما لا يحقق المحتوى مهارات تدريس التاريخ.

ب. عقد دورات تدريبية كافية للمعلمين.



**ثانياً : الدراسات العربية :**

**الدراسة الأولى : عبد الله عبد الكريم الاهدل، 1997 :**

دكتوراه، بعنوان: دراسة تحليلية لكتب التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء الاهداف الوطنية والقومية والانسانية في اليمن، والتي هدفت الى :

1. استخدام اسلوب تحليل المحتوى .

2. تصنيف الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ لثلاثة مجالات هي: الاهداف الوطنية ، الاهداف القومية ، الاهداف الانسانية .

3. قام بعد ذلك باستنتاج اهداف فرعية من الاهداف العامة للوصول الى تصنيف يتم تحليل الكتب على ضوءه .

**نتائج الدراسة :**

1. ان المحتوى لم يعكس الاهداف الوطنية والقومية والانسانية بصورة مرضية.
2. هنالك تفاوت كبير بين المجالات الثلاثة من حيث مدى تحقيق الاهداف وعدم تحقيقها.
3. حاز مجال الاهداف الانسانية على اهتمام اكثر من مجالي الاهداف الوطنية والقومية .

**الدراسة الثانية : عبد الرازق يحي الاشول :**

2000، دكتوراه، بعنوان: المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وتقويم مناهج التاريخ على ضوءها .

**اهداف الدراسة :**

1. اعداد قائمة بالمفاهيم اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وتحكيما .
2. تطبيق قائمة المفاهيم التاريخية التي توصل اليها على كتب مناهج التاريخ باسلوب تحليل المحتوى .
3. اعداد اختبار تحصيلي يستهدف قياس مدى تطبيقه .

**منهج الدراسة :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

## ادوات الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة .

## نتائج الدراسة :

1. هنالك تباين في عدد من المفاهيم التاريخية المتوافرة في محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بين صف وآخر .
2. بعض المفاهيم حازت على ادنى درجة توافر في محتوى مناهج التاريخ ، بينما انعدم توافر بعض المفاهيم التاريخية نهائياً .
3. توجد فروق كبيرة بين نسبة تكرار المفاهيم في الصفوف الثلاثة وبين الوزن النسبي كما في قائمة المفاهيم التاريخية لصالح القائمة .
4. ضعف مراعاة التوازن والاستمرارية والتكامل في المحتوى للصفوف الثلاثة.

## الدراسة الثالث: حسن بن على بن اسحاق البشاري:

2003، دكتوراه، بعنوان: تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء اتجاهات التربية المعاصرة .

## اهداف الدراسة :

1. التعرف على اهم الاتجاهات التربوية المعاصرة واهميتها لمنهج التاريخ في المرحلة الثانوية في اليمن .
2. بناء معيار لتطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية على ضوء الاتجاهات المعاصرة .
3. التعرف على جوانب القوة والضعف في منهج التاريخ حالياً في المرحلة الثانوية في اليمن .
4. وضع تصور لتطوير منهج التاريخ في المرحلة الثانوية العامة في اليمن .

## منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على اسلوب تحليل المحتوى .

## ادوات الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة .

## نتائج الدراسة :

1. معايير الاهداف متوفرة بدرجة كبيرة .

2. معايير اختيار المحتوى متوفرة بدرجة متوسطة .

3. معايير طرائق التدريس والوسائل التعليمية متوفرة بدرجة متوسطة .

4. معايير خبرات التعلم والانشطة التربوية متوفرة بدرجة متوسطة .

## الدراسة الرابعة : (جيان أحمد العمادي ، 2009) .

تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي ما أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟ هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الطلبة مرتفعي ومتدني التحصيل الذين درسوا طريقة لعب الادوار مقارنة بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي .

تمثلت اهمية الدراسة في كونها وفرت معلومات عن طريقة لعب الادوار لتساعد القائمين على تصميم اختبار للتفكير التأملي في مجالات اخرى. كما توفر اختباراً للتفكير التأملي يستفيد منه الباحثين والمهنيين التربويين .

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة في تلاميذ الصف الثالث الاساس بمحافظة خان يونس - غزة، تم تقسيم العينة الى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة الاولى تدرس القراءة بالطريقة المقترحة ، والمجموعة الثانية تدرس القراءة بالطريقة التقليدية لاختبار اثر استخدام كل من الطريقتين في تعلم الطريقة لتلاميذ الصف الثالث الاساس .

توصلت الدراسة لعدد من النتائج حيث اتضح ان طريقة لعب الادوار قد ادت دورها على اكمل وجه في تنمية مهارات التفكير التأملي . ثبت فعالية طريقة لعب الادوار في

التدريس، حيث لها دور ايجابي في زيادة تحصيل التلاميذ في اللغة العربية في المراحل المختلفة .

تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات من اهمها: التركيز على وضع مناهج وطرق تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملي لدى الطلبة ، لان المناهج الدراسية تعتمد على التلقين والحفظ، التوسع في استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس فنون اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية ، التنوع في استخدام طرق تدريس مختلفة، الأمر الذي يؤدي الى تنمية جميع انماط التفكير .

علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في النقاط الآتية :

1. استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي كما استخدمت هذه الدراسة نفس المناهج .

2. استخدمت الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي كأداة للوصول الى نتائج حول الدراسة كما اتبعت هذه الدراسة نفس الأداة .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بانها قاصرة على المرحلة الثانوية وخصوصية المدرسة والمنهج السوداني .

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والدراسات المشابهة فقد استفادت الباحثة منها في النقاط الآتية :

1. حددت الملامح العامة لهذه الدراسة من حيث الفكرة وبلورتها .

2. اوضحت مجال الاطار النظري لهذه الدراسة .

3. حددت ماهية انسب المناهج للدراسة .

4. حددت انسب الادوات لهذه الدراسة .

5. سوف تساهم في مناقشة نتائج هذه الدراسة .

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث الميدانية

#### تمهيد :

يشتمل هذا المبحث على اجراءات الدراسة الميدانية والتي تتمثل في منهج الدراسة واسلوب جمع البيانات ومعالجتها احصائياً وتفسيرها, واجراء اختبارات الثبات والصدق للتأكد من صلاحيتها بالاضافة الى وصف المجتمع وعينة الدراسة والاساليب الاحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج وذلك على النحو التالي:

#### أولاً : منهج البحث :

انطلاقاً من طبيعة البحث والمعلومات المراد الحصول عليها ولذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً , فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام المنهج الوصفي التحليلي يتلاءم وطبيعة المشكلة موضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على جوانبها المختلفة عند طريق السرد والتحليل المركز , والفهم العميق لظروفها , ولجمع المعلومات التي تزيد من توضيح أبعادها المختلفة. كما تم استخدام المنهج التجريبي الذي يوضح الاثر الناتج من طريقة التدريس بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

## مجتمع البحث :

### يتكون مجتمع الدراسة من :

أ. معلمي مادة التاريخ وزارة التربية والتعليم - محلية الخرطوم - (المرحلة الثانوية) خلال العام الدراسي 2016-2017م والذين يبلغ عددهم (105) 100 معلمين و 5 موجهين..  
ب. طلاب الصف الثاني الثانوي بوزارة التربية والتعليم - محلية الخرطوم (المرحلة الثانوية) بمدرسة الشيخ مصطفى الامين النموذجية الوقفية بنات) خلال العام 2016-2017م والذين يبلغ عددهم (82) .

### عينة البحث :

تمَّ اختيار عينة البحث من مجتمعها عن طريق اسلوب العينة القصدية أو العمدية والتي تعني اختيار عدد من الحالات او الافراد على اساس انهم يحققون غرضاً او بعض اغراض الدراسة. وبطبيعة الحال يجب ان يتمتع هؤلاء الافراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في اقوالهم وآرائهم والثقة فيهم . ويتم الاختيار القصدى أو العمدى أو التحكمى كما يطلق عليه البعض عن طريق الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة طبقاً لمعرفته بمجتمع الدراسة انها تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً ، وذلك في حال الاقتصار على هذه العينة . (عبد الرحمن سيد سليمان : 1984 : 245).

### أ. عينة المعلمين :

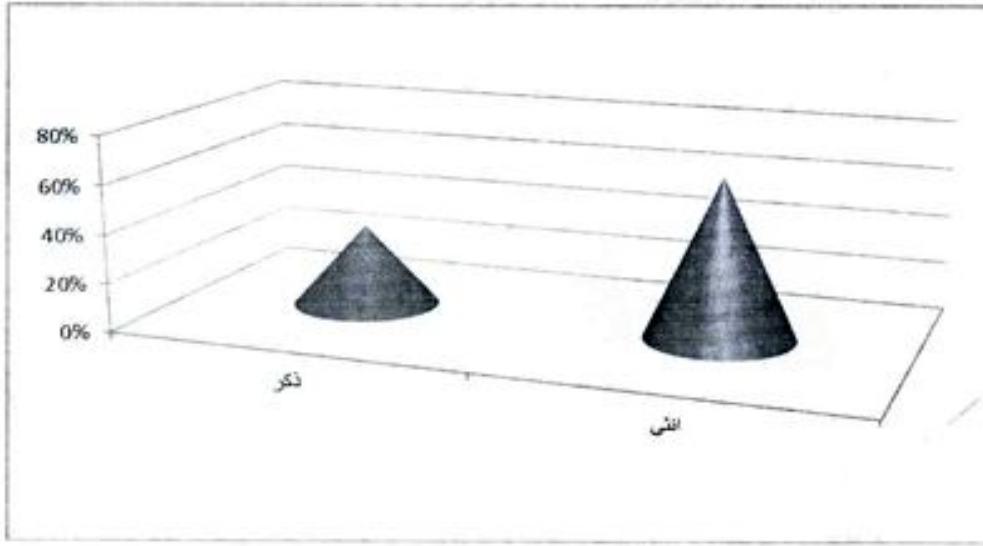
يمكن وصف عينة المعلمين بالصورة الآتية :

جدول رقم (5- 1) يوضح عينة المعلمين من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	34	34 %
انثى	66	66 %
المجموع	100	100 %

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018م

شكل رقم (3 - 1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع لعينة المعلمين



يتضح من الجدول (3 - 1) والشكل رقم (4 - 1) إن غالبية أفراد العينة المبحوثة من الإناث حيث بلغت نسبتهم 66 % من افراد العينة الكلية بينما بلغت نسبة الذكور في العينة 34% من اجمالي العينة المبحوثة .

توزيع افراد عينة المعلمين حسب العمر

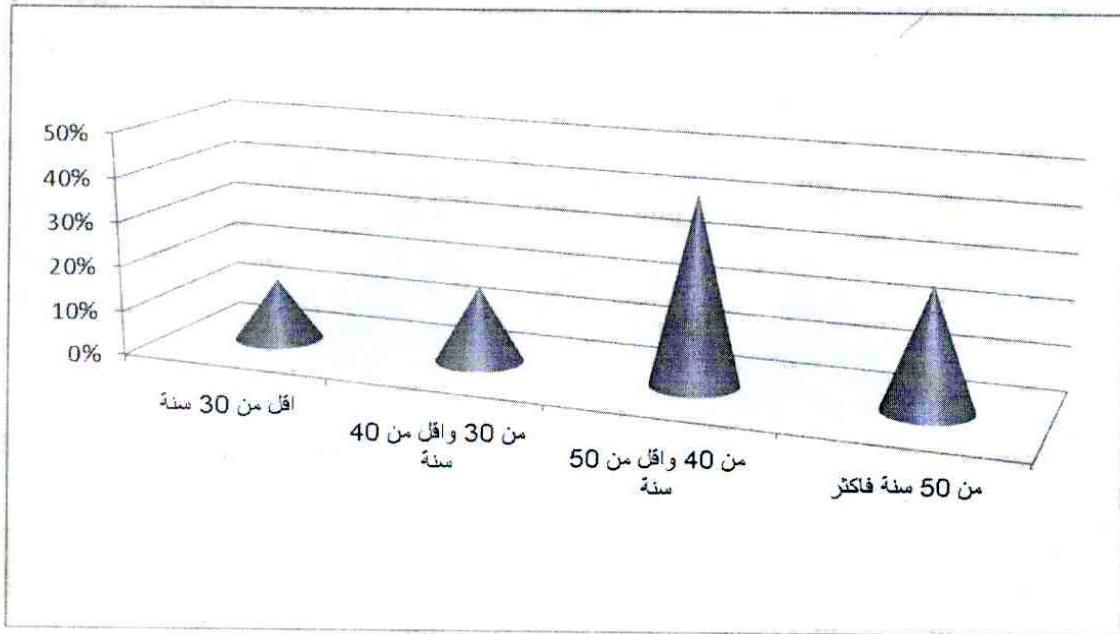
جدول رقم (6-1) يوضح توزيع افراد عينة المعلمين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
اقل من 30 سنة	14	% 14
من 30 وأقل من 40 سنة	17	% 17
من 40 واقل من 50 سنة	42	% 42
من 50 سنة فأكثر	27	% 27
المجموع	100	% 100

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018 .



شكل رقم (3 - 2) التوزيع التكراري لافراد عينة المعلمين وفق لمتغير العمر



يتضح من الجدول (3 - 2) والشكل رقم (3 - 2) ان غالبية افراد عينة البحث تتراوح اعمارهم ما بين (40 وأقل من من 50 سنة) حيث بلغت نسبتهم 42 % ثم في المرتبة الثانية الفئة العمرية ما بين (50 فأكثر) بنسبة 27 % . ويرى الباحث ان هذا التوزيع للاعمار طبيعي نسبة للتدرج الوظيفي التلقائي للمعلم الذي يتبعه تدرج في العمر.

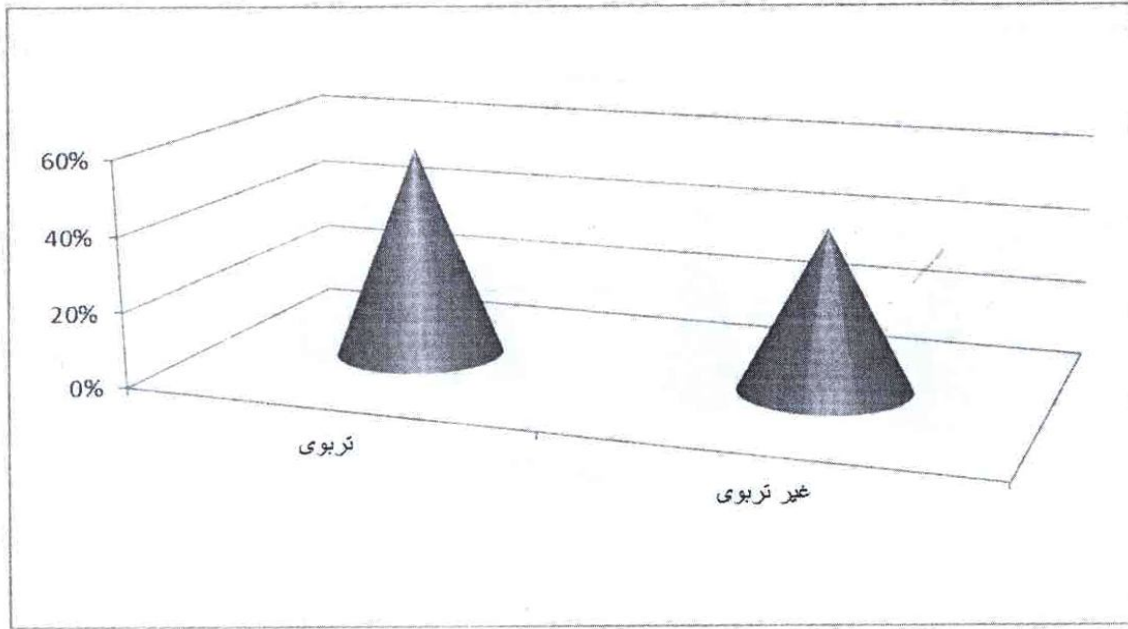
توزيع أفراد عينة المعلمين حسب التخصص المهني

جدول (7-1) يوضح التوزيع لافراد عينة المعلمين وفق التخصص المهني

النسبة	التكرار	التخصص المهني
57 %	57	تربوي
43 %	43	غير تربوي
100 %	100	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018

### شكل رقم (3 - 3) التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي



يتضح من الجدول (3 - 4) والشكل رقم (3 - 4) ان النسبة العظمى من افراد العينة من المستوى التعليمي بكالوريوس التربية حيث بلغت نسبتهم 57 % ، بينما بلغت نسبة افراد العينة من المستوى التعليمي بكالوريوس غير تربية 47 % ويعزي الباحث ذلك الى انتشار كليات التربية في السودان.

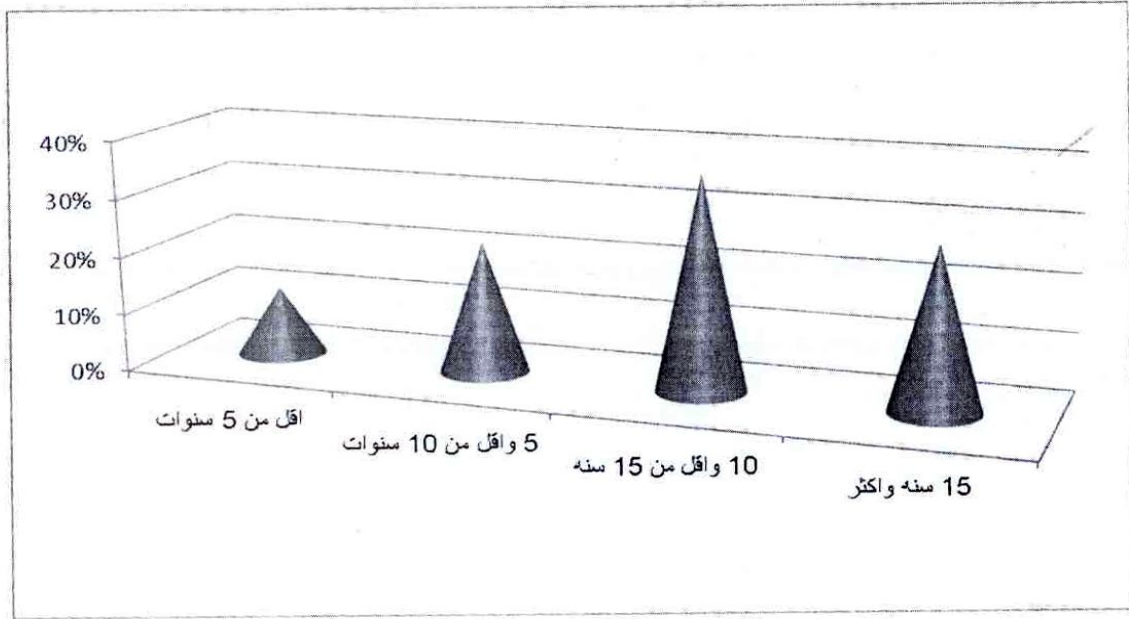
### توزيع أفراد عينة المعلمين حسب سنوات الخبرة

جدول (1-8) يوضح التوزيع التكراري لافراد عينة المعلمين وفق التخصص المهني

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
12 %	12	اقل من 5 سنوات
23 %	23	5 و اقل من 10 سنوات
37 %	37	10 و اقل من 15 سنة
28 %	28	15 سنة وأكثر
100 %	100	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018

### شكل رقم (3-4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة



يتضح من الجدول (3-4) والشكل رقم (3-4) ان النسبة العظمى من افراد العينة من ذوي الخبرة 10 سنوات واقل من 15 سنة بنسبة 37 % وتاتي بعدها من حيث الترتيب ذوي الخبرة 15 سنة فاكثر فوق الجامعي 16% . أما افراد العينة من المستوى التعليمي دبلوم عالي فقد بلغت نسبتهم 21 % ويتضح من ذلك ان نسبة 17 % من افراد العينة ممن يحملون درجة الماجستير، ونسبة 5 % يحملون درجة الدكتوراه مما يدل على جودة التأهيل العلمي لافراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والاجابة عليها بدقة.

## توزيع أفراد عينة المعلمين حسب المؤهل العلمي

جدول (1-9) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة المعلمين

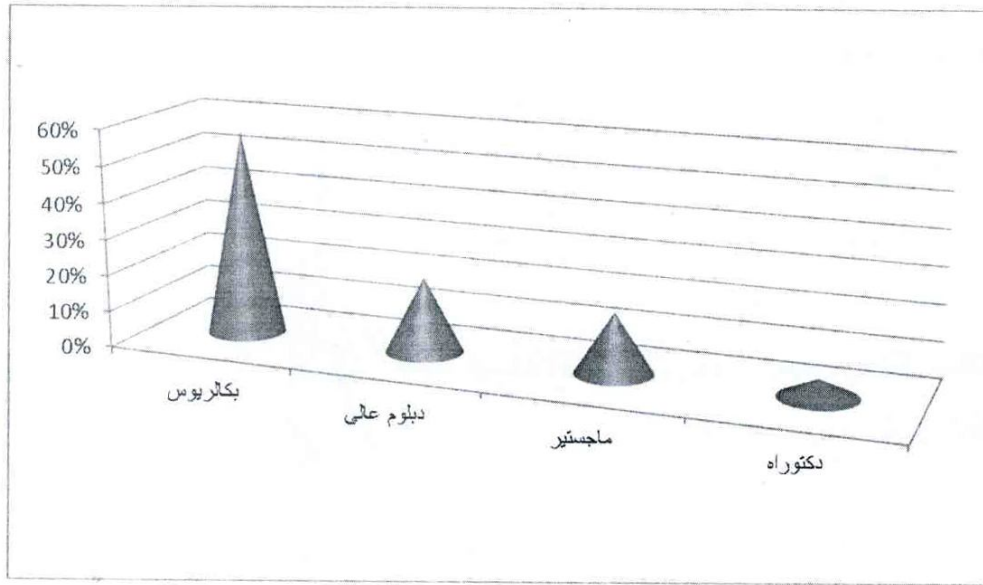
وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
% 57	57	بكالوريوس
% 21	21	دبلوم عالي
% 17	17	ماجستير
% 5	5	دكتوراه
% 100	100	المجموع

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018

شكل رقم (3- 5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة المعلمين

وفق متغير المؤهل العلمي



يتضح من الجدول (3 - 5) والشكل رقم (3 - 5) ان نسبة 57 % من افراد العينة من المستوى التعليمي بكالوريوس ، بينما بلغت النسبة من المستوى التعليمي فوق الجامعي 16 % . اما افراد العينة من المستوى التعليمي دبلوم عالي فقد بلغت نسبتهم 21 % ويتضح من ذلك ان نسبة 17 % من افراد العينة ممن يحملون درجة الماجستير ونسبة 5 % يحملون درجة الدكتوراه مما يدل على جودة التأهيل العلمي لافراد العينة وبالتالي قدرتهم على فهم عبارات الاستبانة بشكل جيد والاجابة عليها بدقة.

### عينة الطلاب :

تم اختيار عينة قصدية من طلاب مدرسة الشيخ مصطفى الأمين وبلغ عددهم (82) وقسمت الى مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية وعددهم (41) وعدد ضابطة وعددهم (41) .

### أداة البحث :

اعتمدت الدراسة على : 1/ الاختبار 2/ الاستبانة ، كأداة رئيسية للحصول على البيانات اللازمة .

### أولاً: الاستبانة :

وهي أداة الدراسة وهناك عدة وسائل تستخدم في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة ، وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة ، تم رسم الاستبيان على ضوء الفروض المعدى في خطة البحث المجازة وصيغة الاسئلة اللازمة التي تعبر عن استيفاء مطلوبات الاستبيان، قامت الباحثة بمراجعة الاستبيان بواسطة المشرف حيث قامت بمراجعة الاستبيان بشكل تفصيلي واجراء بعض التعديلات في الاسئلة حتى تتوافق وتحقق غرض الدراسة الميدانية، وتم تحكيمها بواسطة سبعة عشر من المحكمين والخبراء حتى تم اخراجها بصورتها النهائية .

### اشتملت الاستبانة على قسمين :

القسم الأول : يحتوي على عدد (4) فقرات تناولت السمات الشخصية لافراد عينة الدراسة والمتمثلة في :

1. النوع .
2. العمر .
3. التخصص .
4. سنوات الخبرة .

القسم الثاني : يقيس فروض البحث الأساسية وتتكون من خمسة محاور وعدد (25) فقرة وذلك على النحو التالي :

**جدول رقم (10-1) يوضح توزيع محاور الاستبانة**

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات
الأول	المجال المعرفي	5
الثاني	المتغير الديني	5
الثالث	المتغير الوطني	5
الرابع	المتغير الاجتماعي	5
الخامس	متغير البناء النفسي	5
المجموع		25

**المصدر :** الدراسات الميدانية 2018

**تقييم ادوات القياس :**

وللتأكيد من صلاحية اداة الدراسة تم استخدام كل من اختبارات الصدق والثبات وذلك على النحو التالي :

**صدق الاستبانة :**

يقصد بصدق او صلاحية اداة القياس انها قدرة الاداء على قياس ما صممت من أجله وبناء على نظرية القياس الصحيح تعني الصلاحية التامة، خلو الاداء من اخطاء القياس سواء كانت عشوائية او منتظمة، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق اداة الدراسة على كل من :

**الصدق الظاهري للاستبانة :**

بعد ان تم الانتهاء من اعداد الصيغة الاولية لمقاييس الدراسة (ملحق رقم 1) وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من انها تخدم اهداف الدراسة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين بلغ عددهم (17) من المحكمين في

مجال موضوع الدراسة كما هو موضح في الملحق (2)، وقد طلب من المحكمين ابداء ارائهم حول أداة الدراسة ومدى صلاحية الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها وتقويم مستوى الصياغة اللغوية او اية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل او التغيير او الحذف، وبعد ان تم استرجاع الاستبيان من جميع الخبراء تم تحليل استجاباتهم والاخذ بملاحظاتهم واجراء التعديلات التي اقترحت عليه مثل تعديل محتوى بعض الفقرات وتعديل بعض الفقرات لتصبح اكثر ملائمة، وحذف بعض الفقرات وتصحيح اخطاء الصياغة اللغوية . وقد اعتبرت الباحثة الاخذ بملاحظات المحكمين واجراء التعديلات المشار اليها بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاداة واعتبر الباحث ان الاداة صالحة لقياس ما وضعت له وبذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم 3).

**ثبات الاستبانة :**

يقصد بالثبات هو أي أن المقياس يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة ( عز عبدالفتاح، 1981 : 560 ). في نفس الظروف والشروط وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها إعادة القياس. أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعنى الاستقرار قي نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة وبالتالي كلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت الثقة فيه, وهناك وقد اعتمدت الدراسة لاختبار ثبات أداة الدراسة على من طريقة الارتباط، وطريقة التباين، وذلك كما يلي :

**أ. معامل ارتباط لفقرات أداة البحث بالمجموع الكلي**

وفيما يلي جدول يوضح قيم معامل الارتباط لمحاور الايستبانة بالصورة الكلية

## جدول رقم (1-12) يوضح معامل ارتباط محاور اداة البحث الكلي

م	فروض الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ارتباط استراتيجية لعب الدور بالمجال المعرفي	1.000	0.000
2	ارتباط استراتيجية لعب الدور بالمتغير الديني	0.540	0.000
3	ارتباط استراتيجية لعب الدور بالمتغير الوطني	0.419	0.000
4	ارتباط استراتيجية لعب الدور بالمتغير الاجتماعي	0.548	0.000
5	ارتباط استراتيجية لعب الدور بمتغير البناء النفسي	0.415	0.000

### المصدر: نتائج الدراسة الميدانية 2018

يتضح من الجدول (7/3) أن جميع عبارات أداة البحث جاءت بعلاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) بالمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. مما يشير إلى عدم وجود محاور فرعية قد تضعف من مصداقية أداة البحث البنائية .

### أ. طريقة التباين باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha:

وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)، والذي يأخذ قيمةً تتراوح بين الصفر والواحد صحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساويةً للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد صحيح. أي أن زيادة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة. كما أن انخفاض القيمة عن (0.60) دليل على انخفاض الثبات الداخلي، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات لمحاور استبانة البحث :



## المحور الأول للاستبانة :

### جدول رقم (1-13)

#### نتائج اختبار الفأ كرنباخ للمحور الأول للاستبانة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.73	زيادة إهتمام الطلاب وجذبهم لإستيعاب المادة العلمية
0.74	تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب
0.77	مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد
0.72	إكساب الطلاب مهارة تقويم وإصدار الحكم على الاحداث
0.70	تعزيز الجانب التطبيقي بإستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة لم تدرس
0.76	اجمالي العبارات

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (8/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات المحور الاول للاستبانة اكبر من (60%) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلى (0.76) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس فرضية الدراسة الأولى تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها .

## المحور الثاني للاستبانة :

### جدول رقم (1-14) نتائج اختبار الفأ كرنباخ للمحور الثاني للاستبانة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.72	ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب.
0.75	انعكاس القيمة الدينية لدى الطلاب
0.76	تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ
0.73	تعزيز السلوك القويم لدي الطلاب
0.75	تأكيد احترام العقود والمواثيق
0.77	اجمالي العبارات

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (9/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات المحور الثاني اكبر من (60 %) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلى (0.77) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس فرضية الدراسة الثانية تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها .

## المحور الثالث للاستبانة :

### جدول رقم (1-15) نتائج اختبار الفأ كرنباخ لمقياس عبارات الفرضية الثالثة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.76	اعتزاز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية
0.74	ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب
0.72	تعميق فكرة الانتماء للوطن في أذهان الطلاب
0.74	ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن
0.72	تعزيز إحترام الرأى والرأى الآخر بين الطلاب
<b>0.76</b>	<b>اجمالي العبارات</b>

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (10/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات المحور الثالث للاستبانة اكبر من (60 %) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة الفأ كرنباخ للمقياس الكلى (0.767) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس فرضية الدراسة الثالثة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها .

## المحور الرابع للاستبانة :

### جدول رقم (1-16) نتائج اختبار ألفا كرنباخ للمحور الرابع للاستبانة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.72	تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها
0.67	تكسب الطلاب مهارة الإتصال والتواصل مع الآخرين
0.71	تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي
0.72	تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الإجتماعية عبر التاريخ
0.70	تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب
<b>0.73</b>	<b>اجمالي العبارات</b>

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (10/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرنباخ لجميع عبارات المحور الرابع للاستبانة اكبر من (60 %) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلى (0.84) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس فرضية الدراسة الرابعة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها .

## المحور الخامس للاستبانة :

### جدول رقم (1-17) نتائج اختبار ألفا كرنباخ للمحور الرابع للاستبانة

الفأ كرنباخ	العبارات
0.71	الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال غير اللغوي
0.74	النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب
0.70	تعزز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالاحداث التاريخية
0.71	مهارة الحركة وتبادل الادوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب
0.71	الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الابداع لدى الطلاب
0.74	اجمالي العبارات

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية 2018.

من الجدول (12/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم الفأ كرنباخ لجميع عبارات المحور الخامس للاستبانة اكبر من (60 %) وتعنى هذه القيم توافر درجة عالية من الثبات الداخلي لجميع العبارات سواء كان ذلك لكل عبارة على حدا أو على مستوى جميع عبارات المقياس حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلي (0.84) وهو ثبات مرتفع ومن ثم يمكن القول بان المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة لقياس فرضية الدراسة الرابعة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها.

### ثانياً : تصميم الاختبار القبلي والبعدي :

من الادوات المستخدمة في البحث تصميم اختبار قبلي وبعدي :  
المادة التعليمية : قامت الباحثة باختيار المادة التعليمية وهي المادة الواردة في كتاب التاريخ للصف الثاني الثانوي، وقد تم اختيار هذه المادة للمبررات الآتية :  
أ. تعتبر مادة اجبارية للطلاب بالصف الثاني .

ب. تعتبر مادة التاريخ مادة مؤثرة في حياة الطلاب الخاصة .

كما قامت الباحثة بتحليل محتوى المادة واستخلاص ما بها من حقائق ومعلومات ومبادئ مما يساعد تقسيم المادة الى اجزاء ثم ترتيبها ترتيباً منطقياً من الاسهل الى الاصعب بناء على ذلك حددت الباحثة الاهداف السلوكية والمعرفية والتحليلية والتطبيقية للاختبار التحصيلي (القبلي) بعد الانتهاء من محتوى المادة التعليمية وتحديد الاهداف السلوكية والمعرفية والتطبيقية المتوقع تحقيقها ، قامت الباحثة باعداد الاختبار التحصيلي (القبلي) ويتكون من مجموعة من الاسئلة الغرض منها قياس الفهم والمعرفة ولمعرفة صدق الامتحان.

قامت الباحثة بعرضه على المشرف ، وبناء على آراء وملاحظات المشرف حول فقرات الاختبار قامت الباحثة باجراء التعديلات اللازمة (ملحق رقم 4) وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق على العينة للتأكد من صدق الاختبار ، قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية :

1/ تجزئة الوحدة الدراسية التي دار حولها الاختبار.

2/ صياغة الاهداف التربوية المحددة الى المستويات الثلاثة الاولى من المجال العقلي تصنيف (بلوم) ، (معرفة – فهم - تذكر) ومستوى التحصيل الذي تقيسه كل فقرة من فقرات الاختبار وصاغت الباحثة فقرات هذا الاختبار المكون من اربعة اسئلة .

### **دلالات الصدق الظاهري الاختباري التحصيلي :**

تم عرض اداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم 2) بلغ عددهم (4) محكمين من ذوى الاختصاص في المناهج والقياس والتقويم والتاريخ لقياس الصدق الظاهري للأداة ، وقد وافق هؤلاء المحكمين على ان الاختبار التحصيلي يصلح كمقاس للدراسة :

### دلالات الثبات الاختباري التحصيلي :

تم قياس ثبات اداة القياس عن طريق التحليل الاحصائي بطريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) حيث وجد ان درجة الثبات عالية لكل من الاختبارين وكذلك الصدق الاحصائي كما موضح في الجدول رقم (4 - 13) .

#### جدول رقم (1-18) يوضح صدق وثبات الاختبار القبلي والبعدي

الاختبار التحصيلي القبلي	الاختبار التحصيلي البعدي	
0.85	0.79	الثبات
0.92	0.89	الصدق

من الجدول رقم (3 - 12) نلاحظ ان درجة الثبات والصدق لكل من الاختبارين عالية مما يؤكد صلاحية الاختبارين كأداة للقياس في هذا البحث ومن ثم اصبح الاختبار التحصيلي جاهز للتطبيق (ملحق رقم 5) .

المستويات المعرفية لاسئلة الاختبار حسب تصنيف بلوم :

### جدول رقم (1-19) يوضح المستويات المعرفية لتصميم بلوم

رقم	المستوى المعرفي	التكرار	النسبة
1	تذكر	17	45.9 %
2	فهم	12	32.4 %
3	تطبيق	1	2.7 %
4	تحليل	4	10.8 %
5	تركيب	3	8.1 %
6	تقويم	صفر	صفر %
	مجموع	37	100 %

من الجدول رقم (3 - 14) نجد ان مستوى التذكر قد كان له اعلى نسبة من مستويات الاسئلة وهي 45.9 % .

#### طريقة جمع البيانات :

تم توزيع عدد (105) استبانة على مجتمع الدراسة وتم استرجاع (100) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت 95 % بيانها كالاتي :

#### جدول (1-20) الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
100 %	105	الاستبيانات الموزعة
95 %	100	الاستبيانات التي تم ارجاعها
5 %	5	الاستبيانات التي لم يتم ارجاعها
صفر	صفر	الاستبيانات غير صالحة للتحليل
100 %	100	الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر : الدراسة الميدانية 2018



## ثانياً : الاختبار القبلي والبعدي :

قامت الباحثة باجراء اختبار قبلي لكل المجموعة التجريبية والضابطة بعد ان تم تقسيم الفصل الى مجموعتين تشمل كل مجموعة 41 طالبة .

تم تدريس الباب الرابع (الصراع الاوروبي حول التوسع الاستعماري ) في مادة التاريخ بطريقة التدريس التقليدية للمجموعة الضابطة ثم اجراء اختبار قبلي وفي نفس الوقت تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات (لعبة الدور) ثم خضعت المجموعة التجريبية للاختبار قبلي وقد تم اجراء الاختبارين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في وقت واحد (اختبار بعدي للمجموعتين) .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على عينة الدراسة لطالبات الصف الثاني الثانوي ورصد نتائجها لمعرفة المستويات ومدى التكافؤ وبناء على ذلك تم تقسيم المجموعات حسب درجات التحصيل العالية والمنخفضة .

اما الاجراءات مع المجموعة التجريبية قامت الباحثة بالاجراءات اللازمة لتخطيط التعلم عن طريقة التعلم بطريقة لعب الدور وتنفيذه وتقديمه ومتابعته كاستراتيجيات جديدة للتعلم داخل الصف وهذه الاجراءات هي :

### 1/ صياغة الاهداف :

أ. تحديد الخطوات التعليمية .

يجب ان تضمن الاهداف التعليمية اهدافاً معرفية بما يتوافق مع مستوياتهم التعليمية .

2/ اتخاذ قرارات بشأن حجم المجموعة :

عدد افراد المجموعة ( 41 ) طالبة لكي تتيح مجال التفاعل والتفاهم .

3/ تعيين الطالبات في المجموعات التعليمية :

قامت الباحثة بتعيين الطالبات في مجموعات البحث وفق مستويات التحصيل بحيث تتضمن المجموعة (41) طالبة .

### الاجراءات مع مجموعة التعلم التقليدي ( المجموعة الضابطة):

قامت الباحثة باتباع الطريقة التقليدية بتدريس نفس الصف في الباب الرابع من مقرر التاريخ ، ثم عمل اختبار تحصيلي ورصد نتائج الاختبار. تم تصميم الدراسة التقليدية واستراتيجية لعب الدور على طلاب من نفس المدرسة مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث الاجراءات كما هو موضح في الجدول رقم (3-16).

#### جدول رقم (1-21) مقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
طريقة تقليدية مقارنة	طريقة التعلم باستراتيجية لعب الدور
عدد الطلاب 41 طالبة الصف الثاني وهم المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية عدد طالباتها 41 طالبة بالصف الثاني
خضعت المجموعة لامتحان قبلي لمعرفة تجانس المجموعة	خضعت المجموعة لنفس الامتحان القبلي لمعرفة تجانس المجموعة
تشمل اسئلة الاختبار القبلي على اسئلة متنوعة- تذكر- فهم- استيعاب- تطبيق- تحليل- تركيب	تشمل اسئلة الاختبار القبلي على اسئلة متنوعة- تذكير- فهم استيعاب- تطبيق- تحليل- تركيب
الدرجة القصوى للاختبار القبلي 50 درجة	الدرجة القصوى للاختبار البعدي 50 درجة
خضعت المجموعة الضابطة للتدريس بواسطة الطريقة التقليدية	خضعت المجموعة التجريبية لطريقة التدريس باستراتيجية لعب الدور
تم تدريسه في فترة شهر (اربعة اسابيع)	تم تدريسه في فترة (اربعة اسابيع)
خضعت المجموعة الضابطة لاختبار بعدي	خضعت المجموعة التجريبية لنفس الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

## المعالجات الإحصائية :

لتحليل البيانات تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

1. اجراء اختبار الثبات (Reliability Test) لفقرات الاستبانة وذلك باستخدام كل من :  
أ/ اختبار الصدق الظاهري ب/ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) وتم استخدامه لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الدراسة للتحقق من صدق الاداء .

2. اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ( اختبار كولمنجروف - سمرنوف) :

يهدف هذا الاختبار لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو يعتبر اختبار ضروري وذلك لاختيار الاختبار المناسب لاختبار فروض الدراسة

أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال :

أ. التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة :

وذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب. الوسط الحسابي الموزون:

تم اعتماد هذا الأسلوب الإحصائي لوصف آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية, وهو أكثر عمومية من الوسط الحسابي, حيث أن الوسط الحسابي الاعتيادي يعد حالة خاصة من الوسط الحسابي المرجح عندما ينظر إلى كافة المفردات بنفس الأهمية (الوزن).

ج. الانحراف المعياري:

تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في آراء المستجيبين قياساً بالوسط الحسابي المرجح .

## أ. اختبار (كاي تربيع) :

وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعنى ذلك إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5% يرفض فرض العدم وهذا يعنى (وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية. إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية . كما تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likart Scale) والذي يتراوح من لا اوافق بشدة الى اوافق بشدة كما هو موضح في جدول رقم (2).

### جدول رقم (1-22) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي المتوقعة	الدلالة الاحصائية
اوافق	3	2 - 2.34	درجة اوافق
اوافق لحد ما	2	2.33 – 1.67	درجة اوافق لحد ما
لا اوافق	1	1.66 – 1	درجة لا اوافق

المصدر : الدراسة الميدانية 2018

وعليه فإن الوسط الفرضي للدراسة كالاتي :

$$\text{الدرجة الكلية للقياس} = \text{هي مجموعة الاوزان على عددها} = \frac{(1+2+3)}{3} = \frac{6}{3} = 2$$

وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة . وعليه كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضي

(2) دل ذلك على موافقة افراد العينة على العبارة ، أما إذا انخفض متوسط العبارة عن

الوسط الفرضي (2) دل ذلك على عدم موافقة افراد العينة على العبارة .

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### تمهيد :

يتضمن هذا الفصل تحليل للبيانات الأولية والاساسية وذلك على النحو التالي:  
يشتمل هذا الجزء من البحث تحليل واختبار فروض الدراسة وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية :

1. التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين على عبارات فروض الدراسة وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة .

2. التحليل الاحصائي لعبارات محاور الدراسة حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة والبالغ قيمته (2) والذي تم تقديره (مجموع درجات أوزان المقياس) (أوافق , أوافق لحد ما, لا أوافق) على مكونات المقياس  $(1+2+3)/(6/3)=3$  (2=). حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة اكبر من الوسط الفرضي (2), وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي.

3. اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق: وتم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق عند مستوى معنوية 5% ويعنى ذلك أنه إذا كانت قيمة (كاي تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من 5% تعنى وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية. إما إذا كانت قيمة (كاي تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من 5% فذلك معناه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية.

عرض نتائج البحث :

عرض نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على: هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة  $(a \geq 0.05)$  بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الامتحان البعدي.

نتيجة الاختباري القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة :

طبقة الباحثة البرنامج الاحصائي للدراسات الاجتماعى SPSS حيث استخدمت (اختبار t) للعينات المرتبطة المزدوجة (غير المستقلة) لتحليل العلاقة الاحصائية للمجموعتين من طالبات الصف الثاني بمدرسة الشيخ مصطفى الأين الثانوية الحكومية الوقفية النموذجية بنات يعتبر (اختبار t) الانسب في حالة العينات المرتبطة اي التي يجرى عليها اختبار ومن ثم يجري عليها نفس الاختبار بعد فترة معينة بعد ادخال متغيرات جديدة، وقد كانت نتائج التحليل الاحصائي كالاتي:

جدول رقم (23- 1) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الاختبار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	41	22.12	8.23
البعدي	41	62.68	13.59

من الجدول رقم (4 - 1) ان الباحثة قامت بحساب الوسط الحسابي لنتيجة الاختبار القبلي كانت 22.12 لئنا كان الوسط الحسابي لنتيجة الاختبار البعدي 62.68 كما ياحظ ان الانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي 8.23 بينما الانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدي كان 13.59 وفي ذلك اشارة واضحة لاثر تطبيق استراتيجيات لعب الدور في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي (محمد الشيخ مدني) بمدرسة الشيخ مصطفى الأمين الثانوية الحكومية الوقفية النموذجية بنات.

**جدول رقم (1-24) معامل الارتباط وقيمة t الاختبار القبلي والبعدى  
للمجموعة الضابطة**

الاختبار القبلي والبعدي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاجتماعية
	40.5-	13.00	2.0	0.373	40	19.9-	0.000

من الجدول رقم (2-4) الباحثة قامت بحساب المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الاولى لطالبات الصف الثانى الثانوى (محمد الشيخ مدني) الصراع الاوروبى حول التوسع الاستعماري- الحرب العالمية الاولى والثانية، والذي بلغت قيمته (40.5)، وقيمة الانحراف المعياري الذي بلغ (13.00)، وقد كانت قيمة الخطا المعياري 2.00 معبر عنها بنسبة الغياب عن الاختبارين القبلي والبعدى ، كما يلاحظ ضعف العلاقة الارتباطية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الاولى (0.373).

**نتيجة الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية :**

**جدول رقم (1-25) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدى  
للمجموعة التجريبية**

الاختبار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	41	15.25	4.19
البعدى	41	27.91	6.18

من الجدول رقم (3 - 4) يلاحظ ان الوسط الحسابي لنتيجة الاختبار القبلي للمجموعة كانت (15.25) بينما كان الوسط الحسابي لنتيجة الاختبار البعدى (27.91) ويستنتج من ذلك الفرق الواضح لدرجات الاختبار البعدى، كما يلاحظ ان الانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي (4.19) بينما الانحراف المعياري لدرجات الاختبار البعدى كان (6.18) وفي ذلك اشارة واضحة لتأكيد نتائج اختبار المجموعة الاولى، أثر تطبيق استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ للصف الثانى الثانوى المجموعة الثانية (شريف احمد شرفي) بمدرسة الشيخ مصطفى الأمين الثانوية الحكومية الوقفية النموذجية بنات .

## جدول رقم (1-26) معامل الارتباط وقيمة t الاختبار القبلي والبعدي

### للمجموعة الضابطة

الاختبارين القبلي والبعدي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الارتباط	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاجتماعية
	22.66-	7.22	1.17	0.123	40	10.82	0.000

من الجدول أعلاه أن الباحثة قامت بحساب المتوسط الحسابي للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثانية لطالبات الصف الثاني الثانوي الصراع الاوروبي حول التوسع الاستعماري- الحرب العالمية الاولى والثانية والذي بلغت قيمته (-12.66)، وقيمة الانحراف المعياري الذي بلغ (7.022) وقد كانت قيمة الخطأ المعياري لاختبار المجموعة الثانية اقل من قيمته للمجموعة الاولى إذ بلغت (1.17) ويلاحظ ضعف العلاقة الارتباطية بين طريقتي التدريس التي تم تطبيقها، إذ أن معامل الارتباط بين نتائج الاختبار للمجموعة الثانية بلغ (0.123) هذا وقد كانت قيمة اختبار t (10.82) والقيمة الاحتمالية كانت (0.000) أقل من (0.005) عليه يتم قبول الفرضية بان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية لوجود اثر لتطبيق اسراتيجية لعب الور في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الوحدة الرابعة : الصراع الاوروبي حول التوسع الاستعماري .

وللتأكيد من نتائج التحليل طبقت الباحثة اختبار (t - test) للعينات المستقلة لاستخراج قيمة (t) للمجموعتين المستقلتين عن بعضهما، ولضمان تساوي عدد المجاميع للمجموعتين ثم استبعاد الفئات ذات الخطأ المعياري من المجموعتين (الغياب)، ثم عشوائياً ثم استبعاد درجات (5) طالبات من المجموعة الضابطة ولضمان دقة نتائج اختبار (t) راعت الباحثة توافر الشروط التالية :

1. الاستقلالية : اي ان قيمة معامل الارتباط بين المجموعتين ضعيفة جداً، اي تم الاختبار للمجموعتين عشوائياً.



2. تجانس التباين: اي ان تباين العينة الاولى (المجموعة الضابطة) لا يختلف عن تباين العينة الثانية، ولا يعني ذلك التطابق بل انه ليس بينهما فروق معنوية.
- 3 ان توزيع متغ الاختبار طبيعياً.

### جدول رقم (1-27) معامل الارتباط وقيمة t الاختبار القبلي والبدي

#### للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية
الضابطة	64.45	9.61	1.62	81	0.001
التجريبية	57.42	7.93	1.34	81	0.001

من خلال الجدول رقم (4-5) يلاحظ ان نتائج اختبار T- Test للعينات المستقلة كانت نسبة الخطأ المعياري ضعيفة (1.62) لنتائج اختبار المجموعة الاولى و (1.34) لنتائج اختبار المجموعة الثانية . كما يلاحظ أن الوسط الحسابي لنتائج الاختبار البدي للمجموعة الاولى (الضابطة) كانت (64.45) أكبر من الوسط الحسابي لنتائج المجموعة الثانية (57.42) وكذلك كان الانحراف المعياري لنتائج الاختبار البدي للمجموعة الاولى (9.61) بينما كان (7.93) لنتائج المجموعة الثانية، وبلغت القيمة الاحتمالية للاختبار البدي للمجموعتين (0.001)، اي اقل من (0.005) فان الفرضية الصفرية مرفوضة والنتيجة دالة احصائية لوجود علاقة ذات دلالة احصائية : وجود علاقة بين تطبيق استراتيجية لعب الادوار في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي وتحقيق المجال المعرفي لمادة التاريخ بين طالبات الصف الثاني الثانوي : (المعرفة-الفهم- التحليل- التطبيق).

## عرض نتائج الفرض الثاني

### عرض نتائج عبارات الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على " هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق استراتيجيات لعب الادوار في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي وتحقيق المجال المعرفي "

### جدول رقم (1-28) يوضح نتيجة عبارات الفرض الثاني

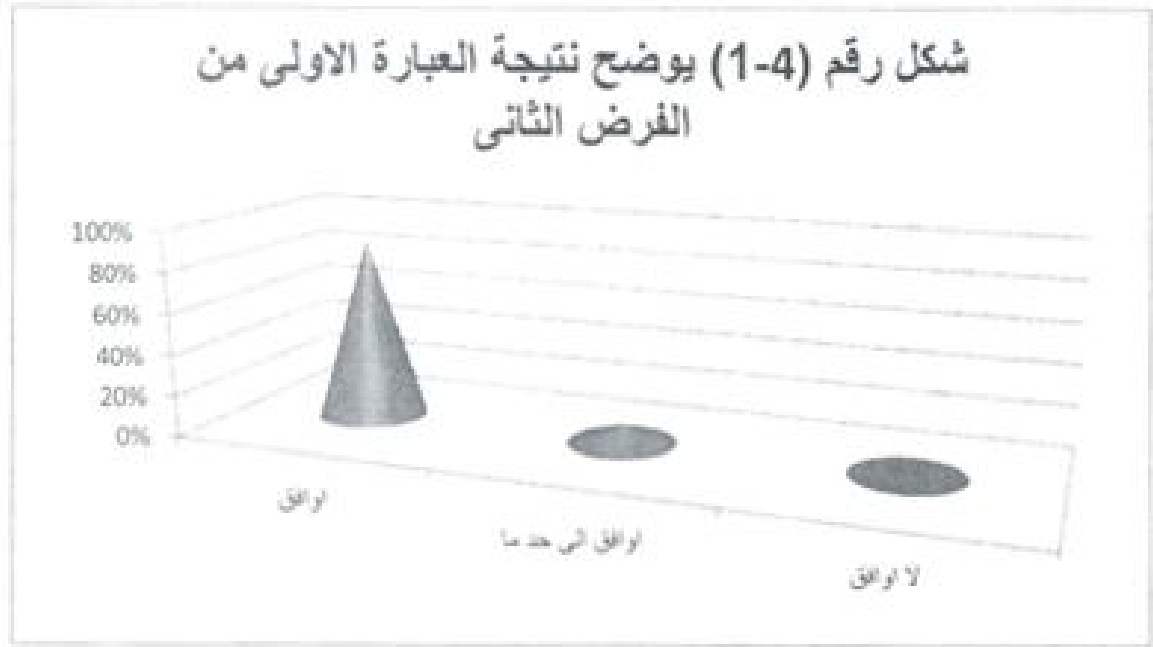
الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجبرائية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	7.8	2	149.9	0.38	2.87	%1	2	% 9	9	% 90	94	1. زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية
وجود فروق	0.0	7.8	1	42.8	0.38	2.81	%0	0	%18	19	% 82	86	2. تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب
وجود فروق	0.0	7.8	1	72.16	0.28	2.91	%0	0	%9	9	%91	96	3. مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد
وجود فروق	0.0	9.5	2	111.8	0.43	2.80	%1	1	%18	19	%81	85	4. اكساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم
وجود فروق	0.0	7.8	2	79.25	0.58	2.67	%6	6	%21	22	%73	77	5. تعزيز الجانب التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة لم تدرس

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي 2018

#### يتضح من الجدول رقم (4-7) أن :

1. الفقرة رقم (1) نسبة 90 % من افراد العينة يوافقون على ان استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 9 % اما افراد العينة والذي لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1 % .

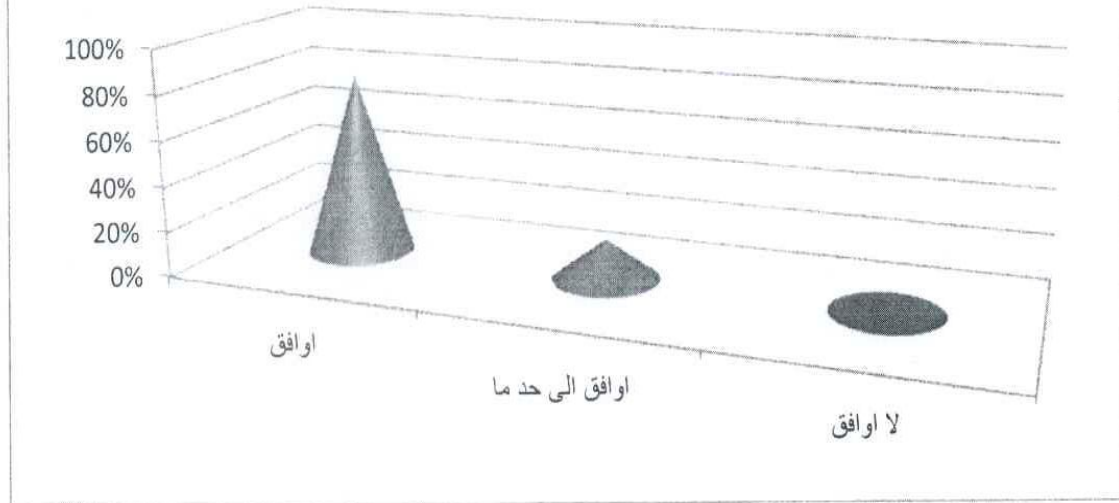
بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الاولى (149.8) وهي اكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5 % وعليه فان ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العبارة (2.87) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية) . ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5-1)



2. يتبين من الفقرة رقم (2) نسبة 82 % من افراد العينة يوافقون على ان استراتيجيه لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 81 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (42.75) وهي اكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5 % وعليه فان ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العبارة (2.81) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب). ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (4-2).

### شكل رقم (2-4) يوضح نتيجة العبارة الثانية من الفرض الثاني



3. يتبين من الفقرة رقم (3) نسبة 91 % من افراد العينة يوافقون على ان استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 9 % .

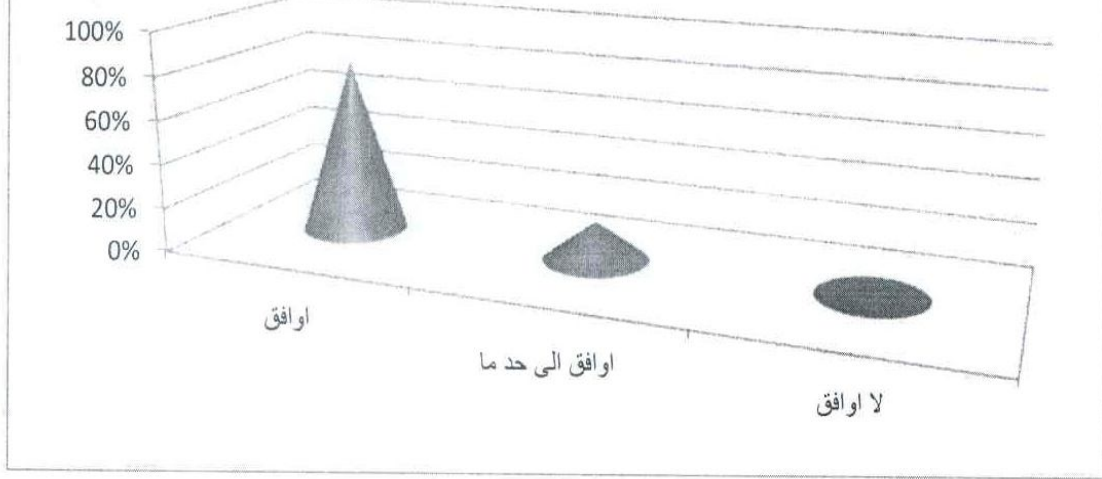
بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (72.08) وهي اكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5 % وعليه فان ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العبارة (2.91) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد). ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (4- 3).



4. يتبين من الفقرة رقم (4) نسبة 81 % من افراد العينة يوافقون على ان استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت اكساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم على الاحداث ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 18 % اما افراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (111.7) وهي اكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فان ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العبارة (2.80) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (اكساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم على الاحداث) ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5 - 4).

### شكل رقم (4-4) يوضح نتيجة العبارة الرابعة من الفرض الثاني



5. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 73 % من افراد العينة يوافقون على ان استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت تعزيز الجاني التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة لم تدرس، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 21 % اما افراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 6 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (79.25) وهي اكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فان ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العبارة (2.67) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (تعزيز الجانب التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة لم تدرس) ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5 - 5).



ويمكن ترتيب فقرات عبارات الفرضية الاولى بالصورة التالية :

1. ان الفقرة (مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد) جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.91) وانحراف معياري (0.281) وبأهمية نسبية 95 % .

2. تليها في المرتبة الثانية العبارة (زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية) جاءت في المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية حيث بلغ متوسط اجابات افراد العينة على العبارة (2.87) بانحراف معياري (0.38) وباهمية نسبة مرتفعة بلغت 90 % .

3. تليها في المرتبة الثانية العبارة (تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.38) وبأهمية نسبية 93 % .

4. تليها في المرتبة الرابعة العبارة (اكساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم على الاحداث) بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.425) وبأهمية نسبية 93 % .



5. تليها في المرتبة الخامسة العبارة (تعزيز الجانب التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة لم تدرس) بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (0.580) وبأهمية نسبية 89 % .

### نتيجة الفرض الثاني للبحث :

العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي.

### جدول رقم (1-29) يوضح نتيجة الفرض الثاني للبحث

الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجبرية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.48	2	181.88	1.24	2.96	1.6	9	15	78	83.4	438	الثاني

### يتضح من الجدول رقم (4 - 7) ما يلي :

1. المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) واكبر من الوزن النسبي 66 % وهذه النتيجة تدل على موافقة افراد العينة على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حقق جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.96) وانحراف معياري (1.42) ووزن نسبي 83.4 % .

فيما يلي جدول يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات وترتيبها وفقاً لإجابات المستقصى منهم وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) (الوزن النسبي اكبر من 66%). وفي المقابل تكون الفقرة سلبية بمعنى أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كان الوسط الحسابي للفقرة اقل من الوسط

الفرضي للدراسة (2) (الوزن النسبي أقل من 66%). وفيما يلي التحليل الاحصائي الوصفي لعبارات الفرضية الأولى .

6. بلغت قيمة (كاي تربيع لجميع العبارات (181.20) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجمالي العبارات (14.08) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالي العبارات التي تقيس (فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي) .

#### مناقشة نتيجة الفرض الثاني :

يتضح من الجدول رقم (4 - 7) معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع العبارات التي تعبر عن فرضية الدراسة الأولى حيث نجد إجابتهم في جميع العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية من التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى 98 % وهذه النسبة تدل على الموافقة على محتوى ومضمون عبارات الفرضية بمستوى استجابة مرتفعة جدا ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يتضح من الجدول رقم (4 - 7) أن الوسط الحسابي لجميع عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) للدراسة وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.96) بانحراف معياري (1.42) وأهمية نسبية مرتفعة جدا مقدارها (98)% , ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي

كما يبين الجدول رقم (4 - 7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات محور الفرضية (181.20) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جدا.

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الأولى والتي نصت (فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جدا .

**عرض نتائج الفرض الثالث :**

**نتائج عبارات الفرض الثالث للبحث :**

ينص الفرض الثاني على : هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إستراتيجية لعب الأدوار في تدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة الشيخ مصطفى الأمين الثانوية بنات وتحقيق النمو الشامل للطلاب :

أ. المتغير الديني .

ب. المتغير الوطني .

ج. المتغير الثقافي .

د. المتغير الاجتماعي .

هـ. المتغير النفسي .

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الديني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

## أ/ المتغير الديني :

### جدول رقم (1-30) يوضح نتيجة عبارات الفرض الثالث متغير العامل الديني

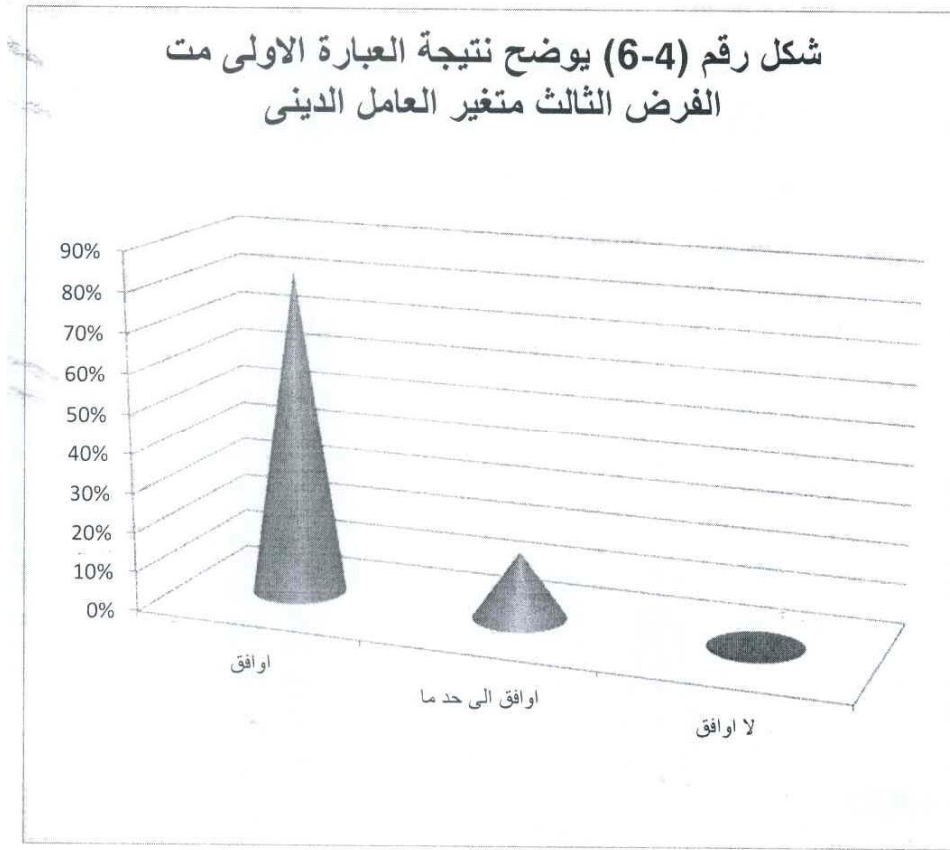
الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجذرية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						العبارات
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.0	1	45.3	0.37	2.82	%0	0	%17	18	% 83	87	1. ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب
وجود فروق	0.0	9.0	2	118.7	0.44	2.80	%2	02	%15	16	% 83	87	2. انعكا القيمة الدينية لدى الطلاب
وجود فروق	0.0	9.5	1	56.5	0.34	2.86	%0	0	%13	14	%87	91	3. تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ
وجود فروق	0.0	9.5	2	127.8	0.39	2.83	%1	1	%14	15	%85	89	4. تعزيز السلوك القويم لدى الطلاب
وجود فروق	0.0	7.8	2	123.1	0.40	2.82	%1	1	%15	16	%84	88	5. تأكيد احترام العقود والمواثيق

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي 2018

1. يتبين من الجدول أعلاه الفقرة رقم (1) نسبة 83% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 17%.

2. بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (45.34) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.82) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب) .

ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5 - 6)

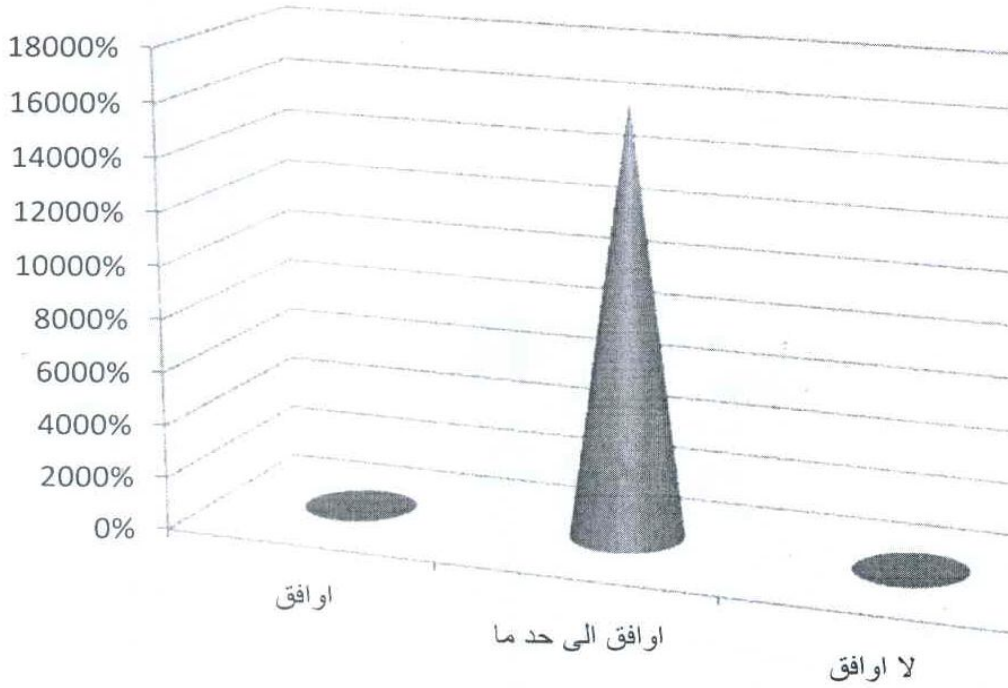


2. يتبين من الفقرة رقم (2) نسبة 83% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تزيد انعكاس القيمة الدينية لدى الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 15% اما افراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 2%.

بلغت قيمة (كاي تربيع) لإجمالي عبارات الفرضية الثانية (164.42) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.83) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الديني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (4 - 7) .

شكل رقم (4 - 7) يوضح نتيجة العبارة الثانية من الفرض الثالث

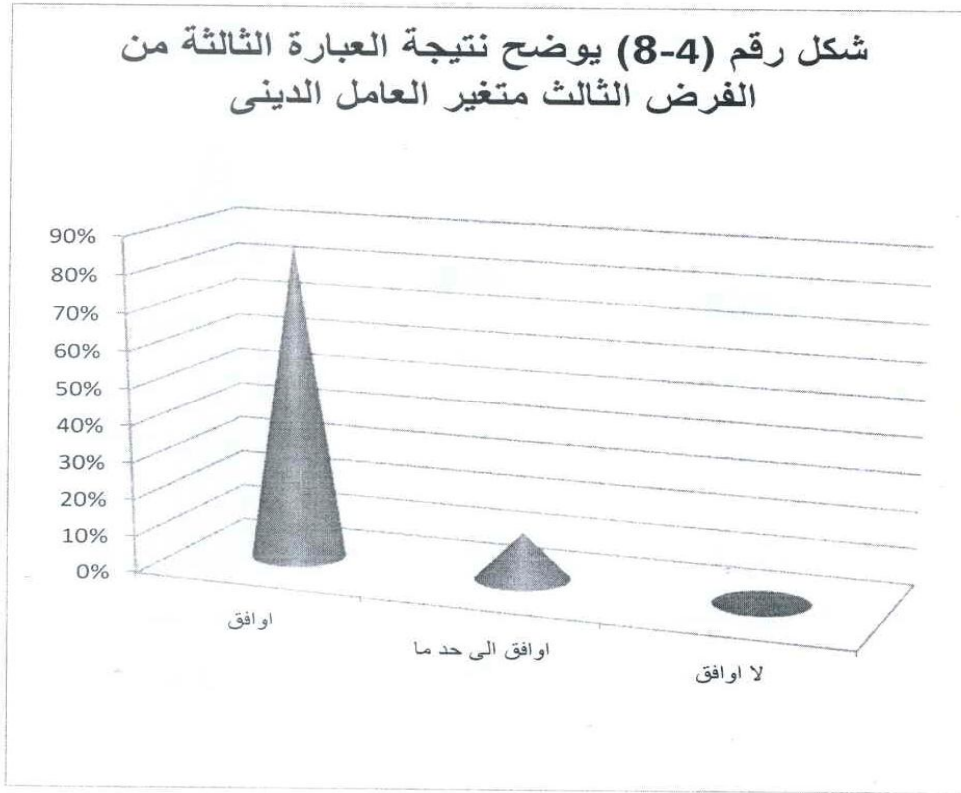
متغير العامل الديني



3. يتبين من الفقرة رقم (3) نسبة 87% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 13%.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (56.46) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.86) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ) .

ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (5 - 8)



4. يتبين من الفقرة رقم (4) نسبة 85% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تعزيز السلوك القويم لدي الطلاب ، بينما

بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 14% إما أفراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1%.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (127.77) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.83) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (تعزيز السلوك القويم لدي الطلاب).

ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (4 - 5)

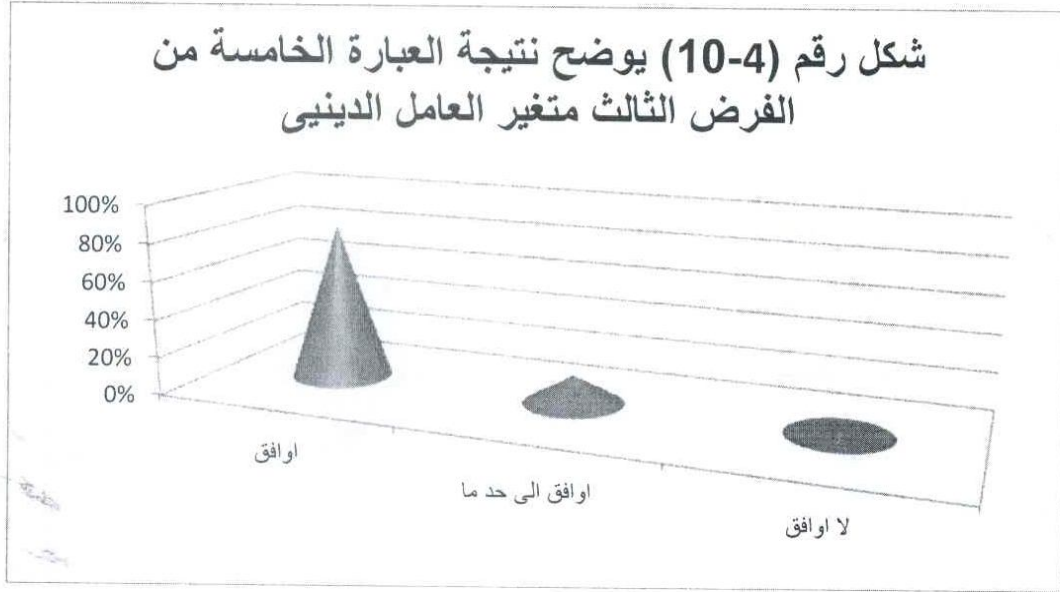


5. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 84% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تأكيد احترام العقود والمواثيق ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 15% إما أفراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1%.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (123.60) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.82) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين



بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (تأكيد احترام العقود والمواثيق). ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5 - 10)



ويمكن ترتيب عبارات المتغير الديني بالصورة الآتية :

1. يلاحظ من الجدول اعلاه ان العبارة (تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ) جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.34) وبأهمية نسبية 95 % .

2. تليها في المرتبة الثانية العبارة (ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب.) بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.37) وبأهمية نسبية 94 % .

3. أما المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة (تعزير السلوك القويم لدي الطلاب) حيث بلغ متوسطها (2.82) وبانحراف معياري (0.39) وأهمية نسبية بلغت 94 %

4. أما المرتبة الرابعة فقد جاءت العبارة (تأكيد احترام العقود والمواثيق) حيث بلغ متوسطها (2.82) وبانحراف معياري (0.39) وأهمية نسبية بلغت 94 %

5. أما الفقرة (انعكاس القيمة الدينية لدى الطلاب) جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.80) بانحراف معياري (0.44) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت 93 %.

### نتيجة الفرض الثالث للبحث متغير العامل الديني :

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين وغير الموافقين للنتائج أعلاه تم استخدام اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق للعبارات التي تقيس عبارات الفرضية الثالث متغير العامل الديني .

جدول رقم (1-31) يوضح نتيجة الفرضية الثالث متغير العامل الديني

الدلالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.48	2	164.42	1.37	2.83	0.8	4	14.8	79	84.4	442	الثالث

### يتضح من الجدول رقم (4 - 9) ما يلي:

1. المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) واكبر من الوزن النسبي 66 % وهذه النتيجة تدل على موافقة افراد العينة على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الديني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.83) وبانحراف معياري 1.37 ، ووزن نسبي 94 % .

### مناقشة نتيجة الفرض الثالث متغير العامل الديني :

يتضح من الجدول رقم (4 - 9) معظم افراد عينة الدراسة يوافقون على جميع العبارات التي تعبر عن فرضية الدراسة الثانية حيث نجد اجابتهم في جميع العبارات تسير في الاتجاه الايجابي حيث بلغت نسبة الموافقة الاجمالية من التوزيع التكراري 84. % وهذه النسبة تدل على الموافقة على محتوى ومضمون عبارات الفرضية بمستوى استجابة مرتفعة جداً ، ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على هنالك علاقة ذات دلالة احصائية فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الديني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يتضح من الجدول رقم (4 - 9) أن الوسط الحسابي لجميع عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) للدراسة وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.83) بانحراف معياري (1.37) وأهمية نسبية مرتفعة جداً مقدارها 84.4 % . ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال المعرفي لطلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يبين الجدول (4-9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات الفرضية (164.42) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة جداً.

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الثانية والتي نصت (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الديني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جداً .

ب. عرض نتيجة المتغير الوطني :

جدول رقم (1-32) يوضح نتيجة عبارات الفرض الثالث متغير العامل الوطني

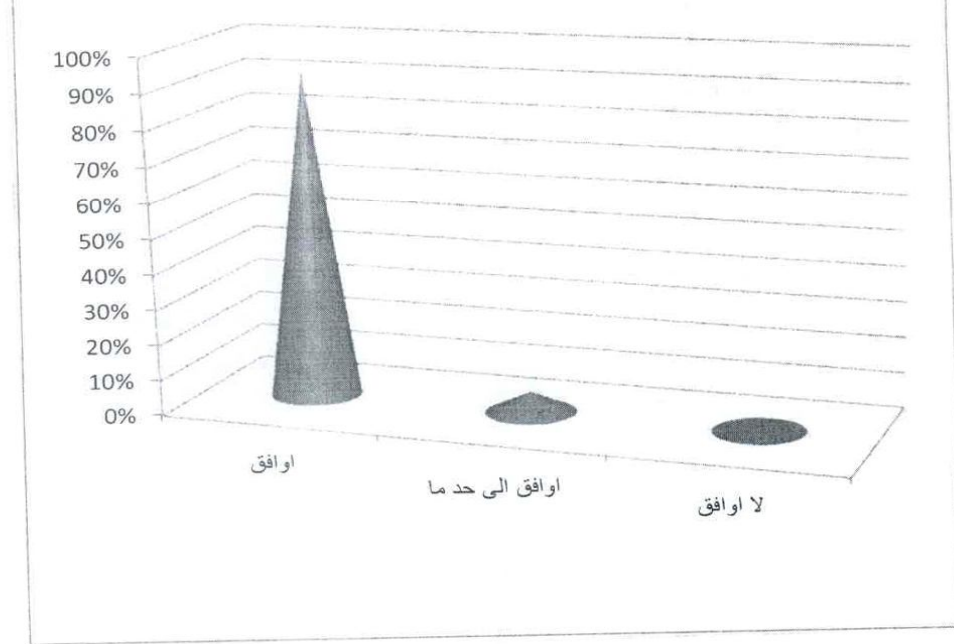
الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجبرية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.000	7.81	2	170.45	0.30	2.92	%1	1	%6	6	%93	98	1. اعتزاز الطلاب بخضارة الامة الاسلامية
وجود فروق	0.000	9.84	1	48.10	0.37	2.38	%0	0	%16	17	%84	88	2. ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب
وجود فروق	0.000	9.48	1	59.34	0.33	2.87	%0	0	%12	13	%88	92	3. تعميق فكرة الانتماء للوطن في اذهان الطلاب
وجود فروق	0.000	9.48	1	59.34	0.33	2.87	%0	0	%12	13	%88	92	4. ترسيخ مفاهيم السلام والفاء والتضحية من اجل الوطن
وجود فروق	0.000	7.81	2	108.5	0.34	2.79	%1	1	%19	20	%80	84	5. تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي 2018

1. يتبين من الفقرة رقم (1) نسبة 93% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تزيد اعتزاز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 6% إما أفراد العينة والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1% .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الاولى (17.45) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.92) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (اعتزاز الطلاب بحضارة الامة الاسلامية) . ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (5 - 11).

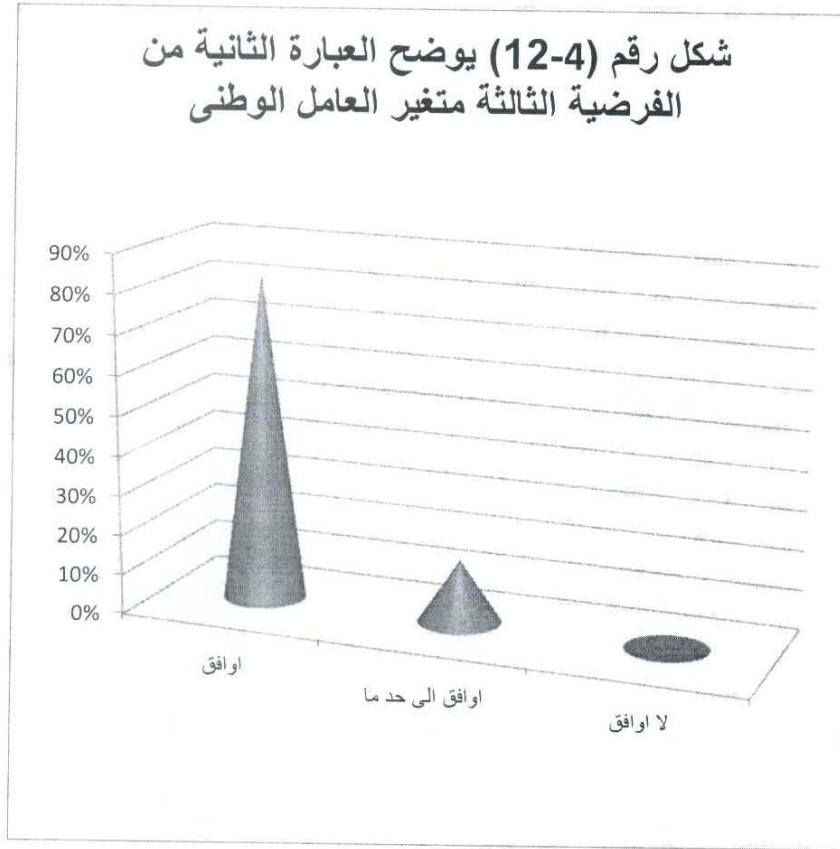
شكل رقم (4-11) يوضح العبارة الاولى من  
الفرضية الثالثة متغير العامل الوطنى



2. يتبين من الفقرة رقم (2) نسبة 84% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب. ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 16% إما أفراد العينة.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (48.01) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.83) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب).

ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (11.4)

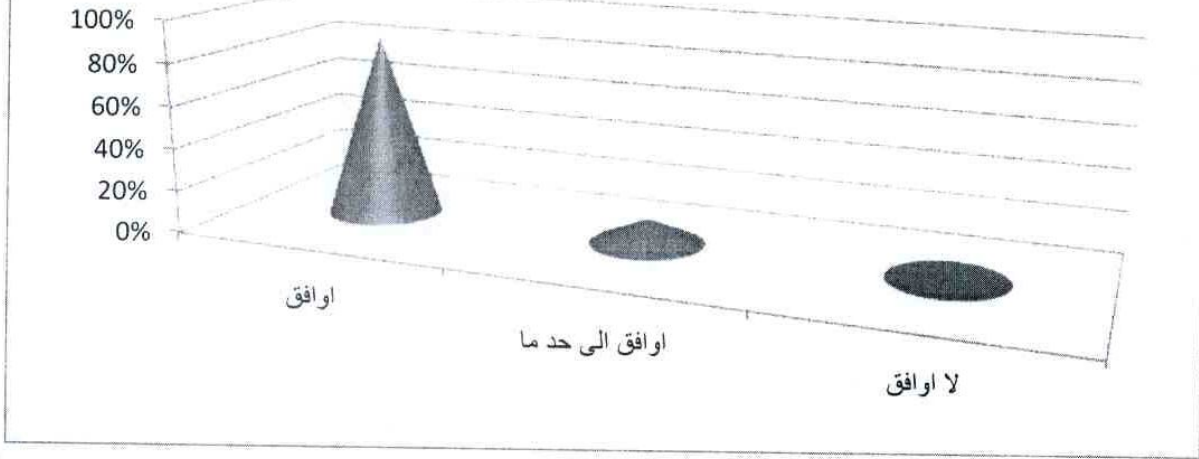


3. يتبين من الفقرة رقم (3) نسبة 88% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تحقق ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 12% .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (59.43) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.87) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (تعميق فكرة الانتماء للوطن في اذهان الطلاب).

ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (12.4)

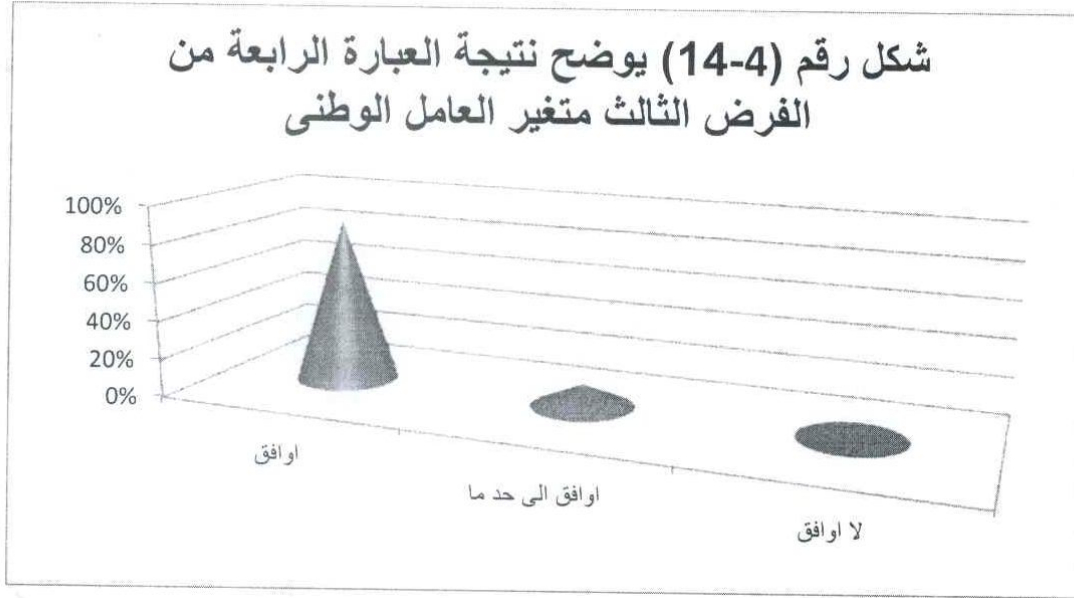
شكل رقم (4-13) يوضح نتيجة العبارة الثالثة من  
الفرض الثالث متغير العامل الوطني



4. يتبين من الفقرة رقم (4) نسبة 88 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تحقق ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن ، بينما بلغت نسبة الموافقين لدا ما نسبة 12 %.

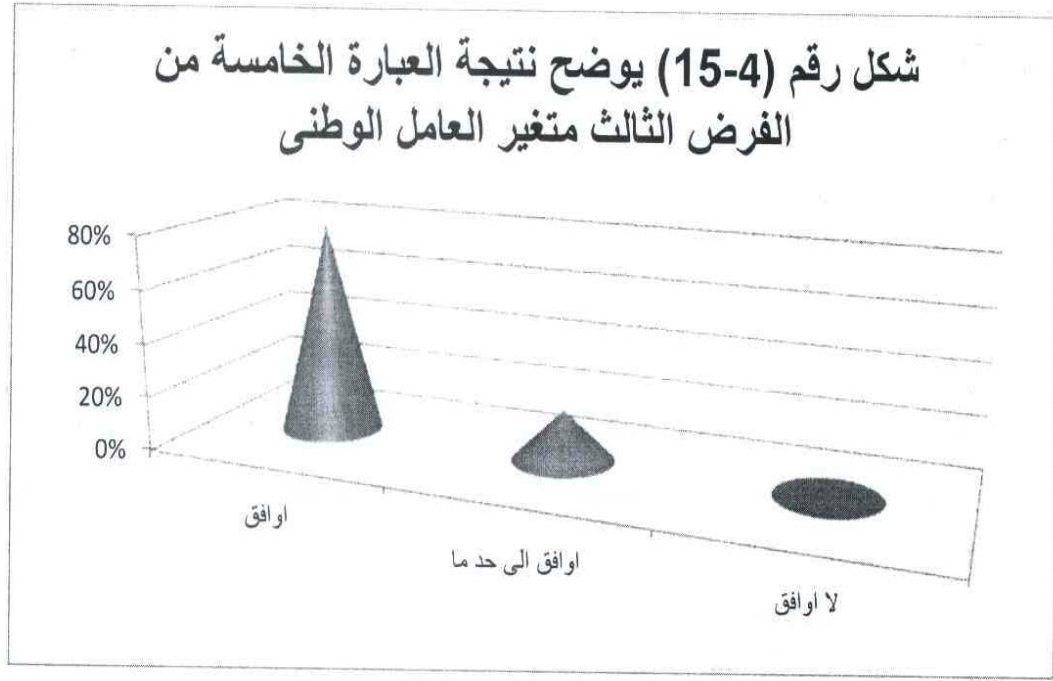
بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (59.43) وهي أكبر من القيمة الجدولية (48.09) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.87) والوسط الفرضي للدراسة (3) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة ( ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من اجل الوطن ). ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (13.4)





5. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 80 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تزيد تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر بين الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 19 % أما افراد العينة والذي لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم 1 %.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (108.5) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.79) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة ( تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر بين الطلاب). ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (15.5)



ويمكن ترتيب عبارات الفرضية الثالثة متغير العامل الوطني بالصورة الآتية :

1. ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (اعتزاز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (2.92) بانحراف معياري (0.30) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت 97 % .
2. تليها في المرتبة الثانية العبارة (تعميق فكرة الانتماء للوطن في أذهان الطلاب) بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.33) وبأهمية نسبية 95 % .
3. تليها في المرتبة الثالثة العبارة ( ترسيخ مفاهيم السلام والفاء والتضحية من أجل الوطن ) بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.33) وبأهمية نسبية 95 % .
4. تليها في المرتبة الرابعة العبارة (ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.37) وبأهمية نسبية 94 % .
5. أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تعزير إحترام الرأي والرأى الآخر بين الطلاب) حيث بلغ متوسطها (2.79) وبانحراف معياري (0.44) وأهمية نسبية بلغت 93 % .

## نتيجة الفرض الثالث متغير العامل الديني

جدول رقم (1-33) يوضح نتيجة الفرضية الثالث  
متغير العامل الديني

الدلالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.48	2	227.7	1.73	2.86	0.4	2	13	69	86.6	454	الثالث

من الجدول رقم (4 - 11) بلغت قيمة (كاي تربيع لجميع العبارات (227.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجمالى العبارات (14.30) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على اجمالى العبارات التي تقيس (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الوطني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي).

المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) وأكبر من الوزن النسبي (66 %) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الوطني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالمجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (14.30) وبانحراف معياري 1.19 ، وأهمية نسبية 79.4 % .

### مناقشة الفرضية الثالثة متغير العامل الوطني :

يتضح من الجدول رقم (4 - 11) معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع العبارات التي تعبر عن فرضية الدراسة الثالثة حيث نجد إجاباتهم في جميع العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية من التوزيع التكراري 79.4 % وهذه النسبة تدل على الموافقة على محتوى ومضمون عبارات الفرضية بمستوى استجابة مرتفعة جداً ، ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الوطني لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

كما يتضح من الجدول رقم (4 - 11) أن الوسط الحسابي لجميع عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) للدراسة وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.86) بانحراف معياري (1.19) وأهمية نسبية مرتفعة جداً مقدارها 79.4 % , ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العلاقة بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الوطني لطلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يبين الجدول رقم (4 - 11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات الفرضية (227.7) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة .

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية

لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الوطني لدى طلاب الصف الثاني  
الثانوي) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة .

## ج. عرض نتيجة المتغير الاجتماعي :

### جدول رقم (1-34) يوضح نتيجة الفرض الثالث

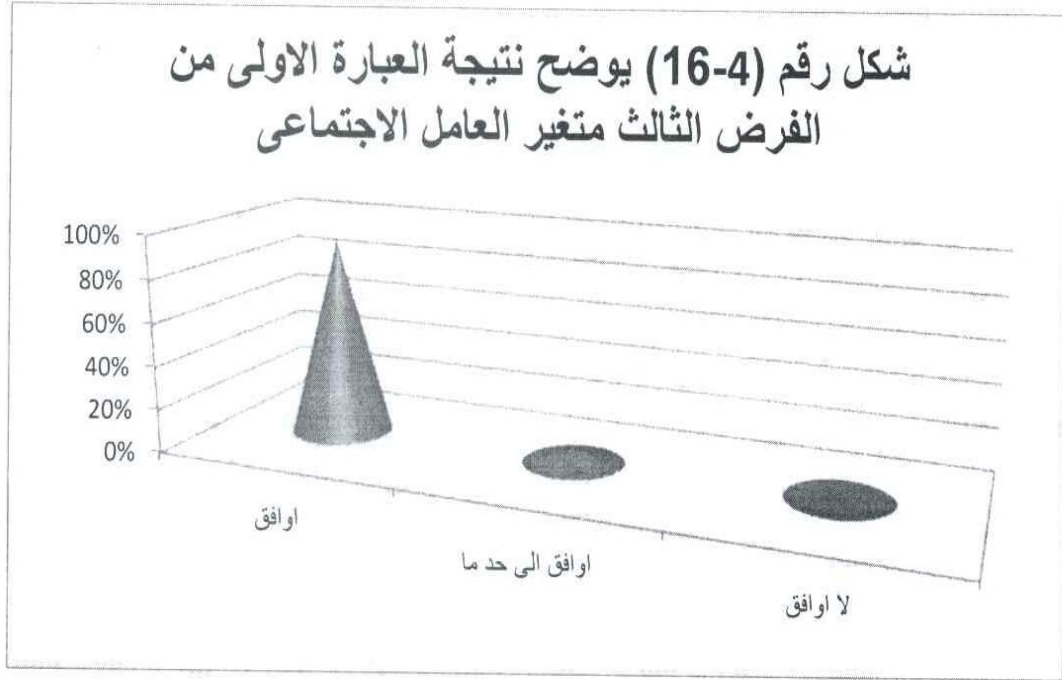
الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						العبارات
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	7.8	1	75.4	0.63	2.92	%1	1	%6	6	%93	98	1. تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون اليها
وجود فروق	0.0	7.8	1	26.8	0.34	2.75	%0	0	%16	17	%84	88	2. تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين
وجود فروق	0.0	7.8	1	56.5	0.34	2.86	%0	0	%12	13	%88	92	3. تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي
وجود فروق	0.0	9.5	2	122.1	0.64	2.80	%0	0	%12	13	%88	92	4. تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ
وجود فروق	0.0	7.81	1	45.34	0.37	2.82	%1	1	%19	20	%80	84	5. تقوى جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي 2018.

## من الجدول رقم (4-12) نجد الآتي :

1. يتبين من الفقرة رقم (1) نسبة 92 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 8 %.

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (75.43) وهى أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فأن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.92) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جدا على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها)، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (16.5).

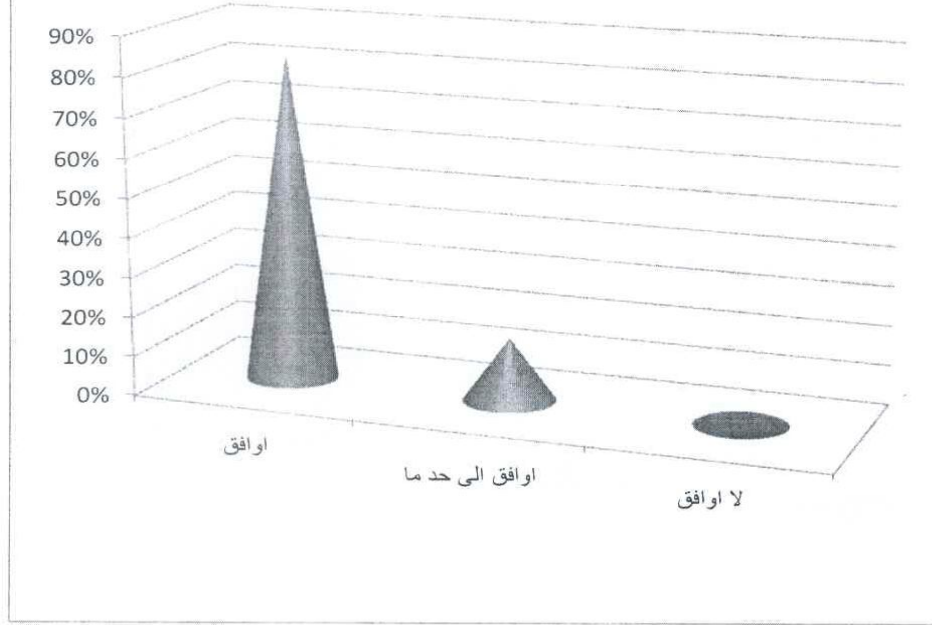


2. يتبين من الفقرة رقم (2) نسبة 75 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 25 % أما افراد العينة .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (26.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.75) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (17.4).



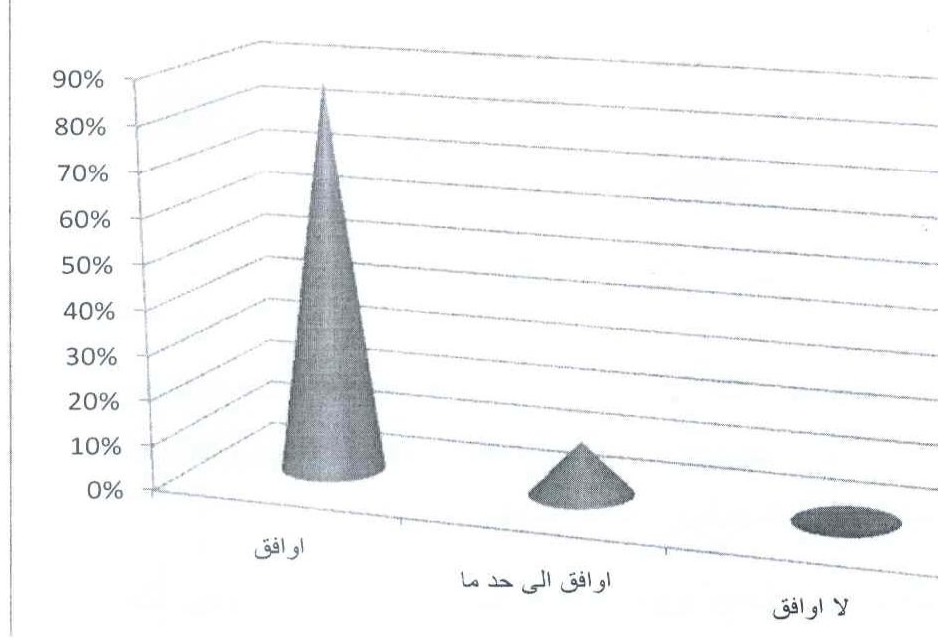
شكل رقم (4-17) يوضح نتيجة العبارة الثانية  
من الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي



3. يتبين من الفقرة رقم (3) نسبة 87 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 13 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (56.46) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.86) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي)، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (4.18).

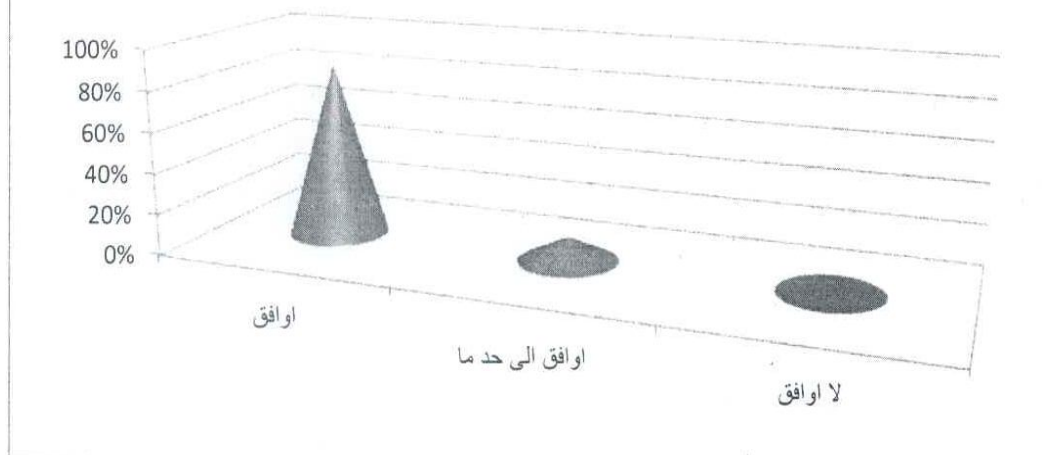
شكل رقم (4-18) يوضح نتيجة العبارة الثالثة  
من الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي



4. يتبين من الفقرة رقم (4) نسبة 84 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ ، بينما بلغت نسبة غير الموافقين 3 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الرابعة (122.11) وهي أكبر من القيمة الجدولية (48.09) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.80) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ)، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل رقم (4.19).

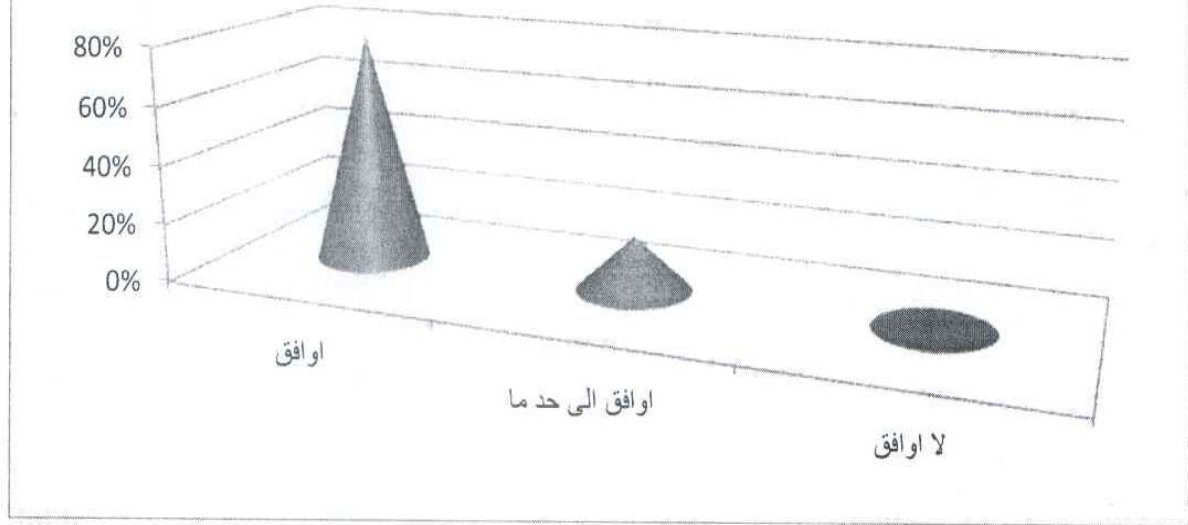
شكل رقم (4-19) يوضح نتيجة العبارة الرابعة من  
الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي



4. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 83 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 17 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (45.34) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.82) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (4 - 20) .

شكل رقم (4-20) يوضح نتيجة العبارة الخامسة من  
الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي



يمكن ترتيب عبارات الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي بالصورة الآتية :

1. المتوسط الحسابي لجميع الفقرات اكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) وأكبر من الوزن النسبي (66 %) وهذه النتيجة تدل على موافقة أفراد العينة على ان هنالك ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثانوي، بالمجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.83) وبانحراف معياري 1.15 ، وأهمية نسبية 81.4 % .

2. ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها)، جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط اجابات افراد العينة على العبارة (2.92) بانحراف معياري (0.26) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت 97 % .

3. تليها في المرتبة الثانية العبارة (تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي) بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.34) وبأهمية نسبية 95% .

4. تليها في المرتبة الثالثة العبارة (تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب)، بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.37) وبأهمية نسبية 94 % .

5. تليها في المرتبة الرابعة العبارة (تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ)، بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.46) وبأهمية نسبية 93 % .

6. أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين )، حيث بلغ متوسطها (2.75) وبانحراف معياري (0.43) وأهمية نسبية بلغت 91 % .

## نتيجة الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي :

### جدول رقم (1-35) يوضح نتيجة الفرضية الثالث متغير العامل الاجتماعي

الدلالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.48	2	132.2	1.15	2.84	0.4	2	13	69	86.6	454	الثالث

من الجدول رقم (4 - 13) قد بلغت قيمة (كاي تربيع لجميع العبارات (132.2) وهى أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجمالى العبارات (2.84) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على اجمالى العبارات التي تقيس (أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي).

### مناقشة الفرض الثالث متغير العامل الاجتماعي :

يتضح من الجدول رقم (5 - 13) معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع العبارات التي تعبر عن فرضية الدراسة الرابعة حيث نجد إجاباتهم في جميع العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية من التوزيع التكراري 94 % وهذه النسبة تدل على الموافقة على محتوى ومضمون عبارات الفرضية بمستوى استجابة مرتفعة جدا ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على هنالك علاقة ذات دلالة احصائية فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يتضح من الجدول رقم (4- 13) أن الوسط الحسابي لجميع عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) للدراسة وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.84) بانحراف معياري (1.15) وأهمية نسبية مرتفعة جدا مقدارها 94 % , ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العلاقة هنالك علاقة ذات دلالة احصائية فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يبين الجدول رقم (4 - 13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات الفرضية (132.2) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة .

وبناء على نتائج التحليل الاحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت (هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق المجال الاجتماعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جداً .

د. عرض نتيجة الفرض الثالث متغير البناء النفسي :

جدول رقم (1-36) يوضح نتيجة الفرض الثالث  
متغير البناء النفسي

الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	7.8	2	106.1	0.48	2.77	%3	3	% 17	18	% 80	84	1. تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون اليها
وجود فروق	0.0	7.8	1	59.4	0.33	2.87	%0	0	%12	13	% 88	92	2. تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين
وجود فروق	0.0	7.8	2	73.1	0.50	2.67	%1	2	%29	30	%70	73	3. تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي
وجود فروق	0.0	9.5	2	127.7	0.93	2.83	%1	1	%14	15	%85	89	4. تبرز الآثار المرتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ
وجود فروق	0.0	7.8	2	160.2	0.23	2.90	%1	1	%8	8	%91	96	5. تقوى جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي 2018.



## من الجدول رقم (4 - 14) نجد الآتي :

1. يتبين من الفقرة رقم (1) نسبة 80 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال غير اللغوي، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 17 % ونسبة الذين لا يوافقون 3 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الأولى (106.11) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.77) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال غير اللغوي) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (4- 21) .



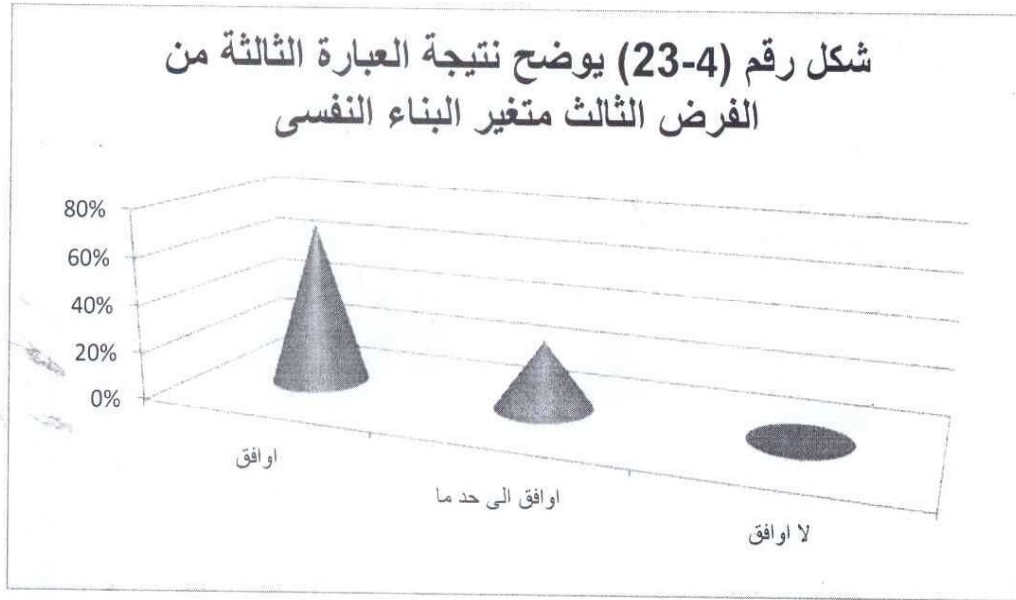
2. يتبين من الفقرة رقم (2) نسبة 88% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 12% أما أفراد العينة .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثانية (59.43) وهي أكبر من القيمة الجدولية (7.81) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.87) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (5 - 22) .



3. يتبين من الفقرة رقم (3) نسبة 70% من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالاحداث التاريخية، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 29% بينما بلغت نسبة الذين لا يوافقون 1% .

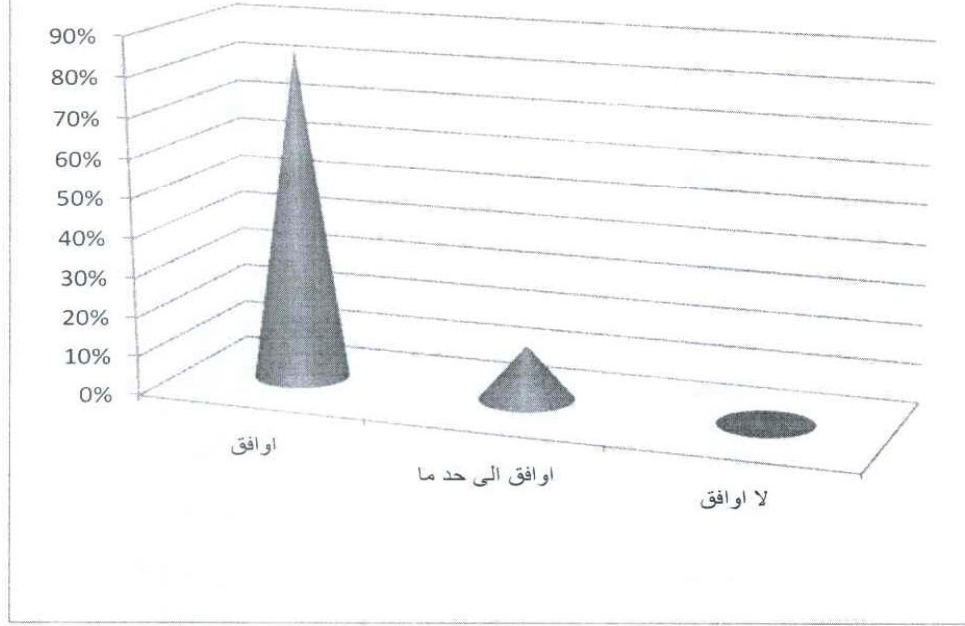
بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الثالثة (73.08) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.87) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالأحداث التاريخية) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (5 - 23)



4. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 85 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مهارة الحركة وتبادل الأدوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 14 % بينما بلغت نسبة غير الموافقين 1 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (127.7) وهي أكبر من القيمة الجدولية (48.09) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.83) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مهارة الحركة وتبادل الأدوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (4 - 24) .

شكل رقم (4-24) يوضح نتيجة العبارة الرابعة  
من الفرض الثالث متغير البناء النفسي



5. يتبين من الفقرة رقم (5) نسبة 91 % من أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الابداع لدى الطلاب ، بينما بلغت نسبة الموافقين لحد ما نسبة 8 % بينما بلغت نسبة غير الموافقين 1 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) للعبارة الخامسة (160.17) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.90) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة جداً على العبارة (استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الابداع لدى الطلاب) ، ويمكن تمثيل ذلك بالشكل (5 - 25) .



ويمكن ترتيب عبارات الفرض الثالث متغير عامل البناء النفسي :

1. ويلاحظ من الجدول أن الفقرة (الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الابداع لدى الطلاب) جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ متوسط اجابات افراد العينة على العبارة (2.90) بانحراف معياري (0.32) وبأهمية نسبية مرتفعة بلغت 96% .

2. تليها في المرتبة الثانية العبارة (النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.33) وبأهمية نسبية 95%.

3. تليها في المرتبة الثالثة العبارة (مهارة الحركة وتبادل الادوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.39) وبأهمية نسبية 94% .

4. تليها في المرتبة الرابعة العبارة (الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال غير اللغوي) بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.48) وبأهمية نسبية 92% .

5. أما المرتبة الاخيرة فقد جاءت العبارة (تعزيز القدرات الادراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالاحداث التاريخية) حيث بلغ متوسطها (2.67) وبانحراف معياري (0.50) وأهمية نسبية 89 % .

**نتيجة الفرض الثالث متغير عامل البناء النفسي :**

**جدول رقم (1-37) يوضح نتيجة الفرضية الثالث  
متغير عامل البناء النفسي**

الدالة	مستوى المعنوية	القيمة الجدولية	درجات الحرية	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خيارات الاجابة						
							لا اوافق		اوافق الى حد ما		اوافق		
							النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
وجود فروق	0.0	9.48	2	12.4	1.28	2.18	1.2	7	16%	84	82.8	434	الثالث

من الجدول رقم (4 - 15) نجد ان المتوسط الحسابي لجميع الفقرات أكبر من الوسط الفرضي للدراسة (2) واكبر من الوزن النسبي 66 % وهذه النتيجة تدل على موافقة افراد العينة على ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق متغير البناء النفسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بالمجتمع موضع الدراسة بمستوى استجابة مرتفعة جداً حيث حققت جميع العبارات متوسطاً عام مقداره (2.81) وبانحراف معياري (1.28) وأهمية نسبية 94 % .

بلغت قيمة (كاي تربيع) لجميع العبارات (120.42) وهي أكبر من القيمة الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة معنوية 5% وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العبارة (2.81) والوسط الفرضي للدراسة (2) ولصالح الموافقين بمستوى موافقة مرتفعة على اجمالي العبارات التي تقيس (ان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق متغير البناء النفسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي) .

### مناقشة الفرض الثالث متغير عامل البناء النفسي :

يتضح من الجدول رقم (4 - 15) معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع العبارات التي تعبر عن فرضية الدراسة الأولى حيث نجد إجاباتهم في جميع العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي حيث بلغت نسبة الموافقة الإجمالية من التوزيع التكراري 94 % وهذه النسبة تدل على الموافقة على محتوى ومضمون عبارات الفرضية بمستوى استجابة مرتفعة جدا ومما سبق نستنتج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على وجود علاقة بين فاعلية استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق متغير البناء النفسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

كما يتضح من الجدول رقم (4 - 15) أن الوسط الحسابي لجميع عبارات الفرضية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (2) للدراسة وهذا يشير إلى أن اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارات تسير في الاتجاه الإيجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية حيث بلغ المتوسط العام لجميع العبارات (2.81) بانحراف معياري (1.28) وأهمية نسبية مرتفعة جداً مقدارها 94 % , ومما سبق يتضح أن غالبية أفراد العينة يوافقون على وجود علاقة بين فاعلية استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق متغير البناء النفسي لطلاب الصف الثاني الثانوي .

كما يتضح من الجدول رقم (4 - 15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع عبارات الفرضية وذلك من خلال اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق حيث بلغت قيمة (كاي تربيع) لدلالة الفروق لجميع عبارات الفرضية (120.42) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعلية فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بمستوى استجابة مرتفعة .

وبناء على نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الفقرات السابقة يتم قبول فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية استراتيجيات لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتحقيق متغير البناء النفسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي) في جميع العبارات بمستوى استجابة مرتفعة جداً .

## الفصل الخامس

### أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

#### أهم النتائج :

على خلفية الفرضيات التي تم اختبارها من خلال المباحث السابقة، ووفق نتائج التحليل الاحصائي تم التوصل الى النتائج البحثية التالية :

1. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت زيادة إهتمام الطلاب وجذبهم لإستيعاب مادة التاريخ.

2. أفراد العينة يوافقون على أن أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي حققت مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد.

3. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ.

4. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تعزيز السلوك القويم لدي الطلاب.

5. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعمل على تأكيد احترام العقود والمواثيق.

6. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تزيد اعتراز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية.

7. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعميق فكرة الانتماء للوطن في أذهان الطلاب.

8. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن .



9. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تزيد معرفة الطلاب بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها.

10. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب.

11. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الإجتماعية عبر التاريخ، الامر الذي يفيد الاستفادة من العبر والتجارب السابقة.

12. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تكسب النشاط التفاعلي داخل الفصل مما ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب.

13. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز مهارة الحركة وتبادل الادوار يحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب.

14. أفراد العينة يوافقون على أن استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ تعزز الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور وتنمي روح الابداع لدى الطلاب.

## التوصيات :

إعتماداً على أهداف الدراسة وفروضها وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي :

1. إمكانية استخدام إستراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية، بالاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

2. تعريف المعلمين بطريقة لعب الدور، وطرق توظيفها داخل الصف، وتحفيزهم على تطبيقها في تدريس مادة التاريخ.

3. تعزيز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالاحداث التاريخية، و إكساب الطلاب مهارة تقويم وإصدار الحكم على الاحداث من خلال إستخدام الدراما والتمثيل، لأن ذلك يلبي حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم والقضاء على الملل والرتابة في أخذ المعلومات.

4. تعزيز الجانب التطبيقي في تحقيق أهداف مادة التاريخ للمرحلة الثانوية بإستخدام إستراتيجية لعب الأدوار مما يرسخ المادة العلمية في ذهن الطلاب.

5. التركيز على أهمية تطبيق استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وإبراز دورها في ترسيخ القيم الدينية ومفهوم الهوية والقومية لدى الطلاب.

6. التركيز على أهمية تطبيق استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وإبراز دورها في تعزيز إحترام الرأى والرأى الآخر بين الطلاب و تقوية جانب الاحترام المتبادل.

7. تفعيل تطبيق استراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ وتأثيرها القوي في تعزيز الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال غير اللغوي.

8. تفعيل دور إستراتيجية لعب الدور لتدريس مادة التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية مما يكسبهم مهارة الإتصال والتواصل مع الآخرين.
9. ضرورة التخطيط المسبق لتحديد كيفية توزيع القيم الاجتماعية والدينية والوطنية في منهج التاريخ وبالتالي إظهارها من خلال الادوار المختلفة التى يلعبها الطلاب.
10. إثراء منهج التاريخ بالقيم الوطنية وترسيخ العقيدة والهوية لمجابهة المد الثقافي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وتطور تكنولوجيا الاتصالات.
11. توفير البيئة المدرسية الملائمة لتطبيق استراتيجيات لعب الدور وممارسة أنشطة التمثيل والدراما.
12. تصميم برامج تدريبية متخصصة لتدريب المعلمين على تطبيق استراتيجيات لعب الادوار في تدريس مادة التاريخ واثرها على ادائهم وتحصيل الطلاب.
13. التوصية للمتخصصين في وضع المناهج، ادراج استراتيجيات لعب الادوار ضمن المناهج المدرسية وتوضيح دورها واهميتها في تعزيز قدرات الطلاب.
14. التركيز على تطبيق طرق تدريس حديثة ومبتكرة لتدريس مادة التاريخ للمرحلة الثانوية، لان المناهج التي تعتمد على التلقين والحفظ باتت لا تناسب انماط التفكير الابداعي للطلاب.

## مقترحات لبحوث مستقبلية :

1. قياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس مادة الجغرافيا باستخدام استراتيجية لعب الدور.
2. اثر استراتيجية لعب الادوار في تدريس الآداب واللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية.
3. مقارنة التدريس بواسطة استراتيجية لعب الادوار بالطرق التقليدية في تدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية .

## المراجع والمصادر

أولاً: القرآن الكريم  
ثانياً: الكتب والمراجع :

1. احمد ماهر ، " الإدارة الإستراتيجية "، ( الإسكندرية : الدار الجامعية ، 2005م )
2. أمير ابراهيم القرشي، المناهج والمدخل الدراسي، ( القاهرة : عالم الكتب، 2001م )
3. جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، ( بغداد : الطبعة الأولى 2001 م )
4. جودة أحمد سعادة، " مناهج الدراسات الاجتماعية "، ( بيروت : دار لعلم للملايين 1984م )
5. جبرائيل بشارة، " المنهج التعليمي "، (بيروت : دار لرأئد العربي ، 1983م )
6. داود درويش حلس، محاضرات في طرائق واساليب تدريس التربية الاسلامية، ( غزة : أفاق للطباعة والنشر، 2003م )
7. رشدي لبيب وآخرون، " الأسس العامة للتدريس "، ( القاهرة : دار النهضة العربية، 1983م ) .
8. سماح رافع محمد ، " تدريس المواد الفلسفة في التعليم الثانوي ، في مصر والدول العربية "، (القاهرة : دار المعارف ، ب ت ) .
9. سرالختم عثمان على، " تدريس التاريخ لإعداد معلم التاريخ في المرحلتين المتوسطة والثانوية "، ( الرياض : مكتبة الفلاح ، 2000م ) .
10. صالح محمد على ابوجاد، علم النفس التربوي، ( عمان : دار المسيرة للنشر، ط 4، 2005م ) .
11. صلاح الدين عرفة محمود، تفكير بلا حدود رؤي معاصرة في التعليم التفكير وتعلمه، ( القاهرة : عالم الكتب، 2006م ) .
12. عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، (القاهرة: الدار العربية ، الطبعة الأولى 1984 ) .
13. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، (القاهرة: دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، 1981) .
14. على احمد الجمل ، " تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين "، ( القاهرة : عالم الكتب ، 2005م ) .
15. عبدالسلام أبوقحف ، "أساسيات الإدارة الإستراتيجية "، ( الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 1997م ) .
16. عبدالحميد المغربي، " الإدارة الإستراتيجية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين "، ( القاهرة : مجموعة النيل العربية، 1999م ) .
17. عزيزة مجدى ابراهيم، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، 2004 م ) .
18. عبدالرحمن عبدالسلام جامل ، " طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس"، ( عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع، 2000م ) .
19. على سعد جاب الله، الأنشطة اللغوية : أنواعها، معاييرها، استخداماتها، ( الامارات العربية، العين : دار الكتاب الجامعي، 2005م ) .

20. عماد أحمد حسن على، القياس النفسي والتقويم التربوي للمعلمين : بين النظرية والتطبيق، ( القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع، 2010م ).
21. عبدالرحمن الهاشمي، طه الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، (عمان : دار الشروق، ط1، 2008م ).
22. كريمان محمد بدير، التعلم الايجابي وصعوبات التعلم : رؤية نفسية تربوية معاصرة، ( القاهرة : عالم الكتب، 2006م ).
23. مهدي محمود سالم، " الأهداف السلوكية : تحديدها ، مصادرها، صياغتها، وتطبيقاتها "، ( عمان : مكتبة العبيكان، ب ت ).
24. محمد الصيرفي، الإدارة الإستراتيجية ( الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر ، 2008م ).
25. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ( عمان : دار المسرة للنشر ، 2002م ).
26. محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، ( عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004م ).
27. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعلم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ( عمان : دار المسرة للنشر والتوزيع، 2006م ).
28. محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ( عمان : دار الحامد، 2006م ).
29. محمد فرج وآخرون ، " اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم "، ( الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1999م ).
30. محمد زياد حمدان، " التربية العملية الميدانية مرشد وكتاب عمل للمتدرب "، ( عمان : دار التربية الحديثة، 1989م ).
31. محمد أشرف المكاوي، أساسيات المنهج، ( الرياض : دار النشر الدولي، ط1، 2000م ).
32. ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات القيم، ( عمان : دار المسيرة للنشر، 2005م ).
33. محي الدين توك وآخرون، أسس علم النفس التربوي ، ( عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م ).
34. نور مان جرويلند، " الأهداف التعليمية : تحديدها السلوكي وتطبيقها "، ترجمة أحمد خيرى، ( القاهرة : دار النهضة العربية ، 1976 ).
35. نادية كمال جرجس، الانترنت والمشروعات المتكاملة منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره، ( الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1999م ).

36. نهاد صبيح سعد، " الطرق الخاصة في تدريس العلوم الإجتماعية"، (بغداد : مطابع جامعة البصرة، 1990م ).
37. نايف أحمد سليمان، تعلم الاطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، ( عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005م ).
38. ناصر الخوالدة، عبيد يحي، طرق تدريس التربية الاسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، ( الكويت : مكتبة الفلاح، 2003م ).
39. هشام الحسن، طرق تعلم الأطفال القراءة والكتابة، (عمان : الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، 2000م).
40. يوسف الحمادي، " أساليب تدريس التربية الإسلامية"، (الرياض : دار المريخ للنشر ، ب ت )،

### ثانياً : الدراسات :

1. احمد حسن محمد خير ، " طرق وأساليب تدريس العلوم الشرعية، مستوي المبتدئين "، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في فهم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، ( الخرطوم : جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية والدراسات الاسلامية ، عمادة الدراسات العليا ، 2003م).
2. النور محمد خليل عبدالقادر ، " تقويم طرائق تدريس التربية الاسلامية في المدارس الأهلية في كوت ديفوار - أبيدجان نموذجاً"، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية ، ( الخرطوم : جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية والدراسات الإنسانية ، عمادة الدراسات العليا ، 2011/ 2012م ).
3. الرشيد احمد عبدالرحمن مدني ، " الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي"، دراسة ميدانية على طلاب ثانويات محافظة جبل أولياء ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية - تخصص علم النفس التربوي ، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2003م ).
4. جيهان احمد العمادي، أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدي طلبة الصف الثالث الاساس، بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، 2009م.
5. رحمة طه بابكر ، " تقويم طرق تدريس البلاغة للصف الثالث الثانوي بالمدار السودانية "، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية ، ( الخرطوم : جامعة افريقيا العالمية- كلية التربية والدراسات الاسلامية ، عمادة الدراسات العليا ، 2000م ).
6. فيصل عبدالجبار محمد آدم ، " طرق وأساليب تدريس مادة الكيمياء المستخدمة في السودان وأثرها في تحصيل طلاب المدارس الثانوية بولاية الخرطوم "، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية - قسم مناهج وطرق تدريس العلوم ، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2007م ).

7. ماجدة محى الدين يحي محمد حسن ، "أثر العلاقة بين المعلم والتلميذ في تحصيل مادة الرياضيات " ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية ، ( الخرطوم : جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا ، 2006 ).

### ثالثاً: التقارير والدوريات :

1. احمد مجذوب احمد على، " الاقتصاد السوداني بين المتطلبات العلمية والاختيارات السياسية خلال الفترة : 2000 / 2010م ، ( شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، 2013م ).
2. حسن محمد ابوالقاسم، التقرير الدوري ادارة المرحلة الثانوية- محلية الخرطوم، مدير المرحلة، 2014م .
3. وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2001م .
4. وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2009م .
5. وزارة التربية والتعليم، مقرر مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي، 2015م .

### رابعاً: الانترنت :

1. [www.moekh:2017](http://www.moekh:2017)
2. [moekh.gov.sd/index.php](http://moekh.gov.sd/index.php)
3. [www.krt.gov.sd/khartoum.php](http://www.krt.gov.sd/khartoum.php); 15,Janu 2017:
4. <http://www.krt.gov.sd/khartoum.php>: 15,june 2014, 8 : p m.



## خامساً : البحوث والدراسات :

1. فاطمة عبد المطلب مختار (1997م) دكتوراه بعنوان: مدى مساهمة مادة التاريخ في المرحلة الثانوية في بلوغ أهداف التربية السودانية " كلية التربية - جامعة الخرطوم " .
2. سراج الدين مؤمن موسى (2001م) ماجستير بعنوان: تقويم طريقة حل المشكلا من حيث التأثير على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي في مادة التاريخ-كلية التربية-جامعة الخرطوم " .
3. هاجر كمال ميرغني (2003م) ماجستير بعنوان: تحليل وتقويم منهج تاريخ الصف الثاني للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم - كلية التربية - جامعة الخرطوم " .
4. سيف الدين محمد على (2004م) دكتوراه بعنوان: تحليل مناهج كليات التربية في الجامعات السودانية بهدف التطوير- كلية التربية - جامعة السودان " .
5. فتح العليم موسى عبد لله (2004م) ماجستير بعنوان: تطوير مناهج التعليم الاساسي في السودان وانعكاساته على تكلفة التعليم الاساسي ولاية الخرطوم - كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا " .
6. سميرة مجذوب حاج احمد رباح (2006م) ماجستير بعنوان: تحليل وتقويم مقرر التاريخ للصف الثالث بالمرحلة الثانوية- كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا " .
7. آدم عبد الله محمد (2011م) دكتوراه بعنوان: برنامج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة واهميتها من وجهة نظر المعلمين، كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا " .
8. محمد حسن حمد دياب(2011) دكتوراه بعنوان: مناهج التعليم العام بالسودان في ضوء التحديات المعاصرة- كلية التربية - جامعة أمدرمان الاسلامية " .
9. عبد الله عبد الكريم الاهل (1997م) دكتوراه بعنوان: دراسة تحليلية لكتب التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء الاهداف الوطنية والقومية والانسانية في اليمن - كلية التربية - جامعة صنعاء " .
10. عبد الرزاق يحي الاشول (2000م) دكتوراه بعنوان: المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وتقويم مناهج التاريخ على ضوءها - كلية التربية - جامعة صنعاء " .

11. حسن بن على بن اسحاق البشاري (2003م) دكتوراه بعنوان: تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في اليمن في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة – كلية التربية – جامعة سبأ ."
12. لطيفة بنت صالح السميري (2003م) بعنوان: تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في دولة سنغافورة في ضوء الاسس الفلسفية والاجتماعية للمنهج – دراسة دكتوراه- كلية التربية – الجامعة الاسلامية ."
13. نجات الطيب – رسالة ماجستير غير منشورة – تطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بالسودان – الخرطوم(2013م) ."

## ملحق رقم (1)

### الاستبانة في صورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم – محلية الخرطوم

### المرحلة الثانوية

لعناية الأستاذ / الأستاذة ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الموضوع / ملء استبانة

بين ايديكم استبانة لجمع بيانات لدراسة بعنوان : (اثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوس) .

محلية الخرطوم : 2010 - 2016 م

ارجو كريم تفضلكم الاجابة عن عبارات الاستبانة علماً بان المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

وشكراً،،،

الباحثة / كوثر عبد الرحيم وداعة الله عبد الرحيم

التلفون : 0906205851

## أولاً : البيانات الشخصية :

1. النوع : ذكر ( ) أنثى ( )
2. العمر : أقل من 30 سنة ( ) 30 وأقل من 40 سنة ( ) 40 وأقل من 50 سنة ( ) 50 سنة – فأكثر ( ) .
3. التخصص : تربوي ( ) غير تربوي ( ) .
4. سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ( ) 5 وأقل من 10 ( ) 10 وأقل من 15 ( ) 15 سنة فأكثر .
5. المؤهل العلمي: بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

## ثانياً : البيانات الأساسية :

### المحور الأول : المجال المعرفي

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية					
2	تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب					
3	مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد					
4	اكتساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم على الاحداث					
5	تعزيز الجانب التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة					

### المحور الثاني : المتغير الديني

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب					
2	انعكاس القيمة الدينية لدى الطلاب					
3	تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ					
4	تعزيز السلوك القويم لدى الطلاب					
5	تأكيد احترام العقود والمواثيق					

### المحور الثالث : المتغير الوطني

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	اعتزاز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية					
2	ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب					
3	تعميق فكرة الإنتماء للوطن في أذهان الطلاب					
4	ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن					
5	تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر بين الطلاب					

## المحور الرابع : المتغير الاجتماعي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها					
2	تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين					
3	تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي					
4	تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ					
5	تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب					

## المحور الخامس : متغير البناء النفسي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال					
2	النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب					
3	تعزز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالأحداث التاريخية					
4	مهارة الحركة وتبادل الأدوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب					
5	الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الإبداع لدى الطلاب					

شكراً

## ملحق رقم (2)

### هيئة محكمين الاستبانة

م	الاسم	الوظيفة	الجامعة
1	د. ضياء الدين محمد الحسن مختار	استاذ	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
2	د. عواطف حسن على	استاذ	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
3	د. كمال أحمد يوسف	أستاذ مشارك	جامعة النيلين
4	د. محمد علام أحمد	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية
5	د. عبد الرحمن أحمد عبد الله	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية
6	د. عبد الرحمن أحمد الفكي	أستاذ مساعد	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - مناهج وطرق تدريس
7	د. عوض حسان الماحي	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - مناهج وطرق تدريس
8	د. أميرة محمد على أحمد	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية - مناهج وطرق تدريس
9	د. سعيد الخليفة محمد عثمان	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - أصول تربية
10	د. عمر على عريب	أستاذ مشارك	جامعة السودان - مناهج وطرق تدريس
11	أ.د/ على فرح أحمد فرح	أستاذ	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - علم النفس التربوي
12	خالدة محمد أحمد عمر	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - مناهج وطرق التدريس
13	د. عوض حسان الماحي	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - مناهج وطرق تدريس
14	د. عز الدين سعيد على طه	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - علم نفس تربوي
15	د. اسماعيل عثمان محمد أحمد	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - أصول التربية
16	أ.د. محجوب محمد الحسين خوجلي	أستاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية - أصول التربية
17	د. بشير عبد الواحد بشير	استاذ مشارك	جامعة أفريقيا العالمية - كلية التربية

ملحق رقم (3) الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

الأستاذ / الأستاذة ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / استبانة موجهة لمعلمي مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية

بين يديكم استبانة لجمع بيانات لدراسة بعنوان : (اثر استخدام استراتيجية لعب الدور في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني الثانوس) .

محلية الخرطوم : 2010 - 2016 م

ارجو كريم تفضلكم الاجابة عن عبارات الاستبانة علماً بان المعلومات التي ستدلون بها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط .

وشكراً،،،

الباحثة / كوثر عبد الرحيم وداعة الله عبد الرحيم



## أولاً : البيانات الشخصية :

1. النوع : ذكر ( ) أنثى ( )
2. العمر : أقل من 30 سنة ( ) 30 وأقل من 40 سنة ( ) 40 وأقل من 50 سنة ( ) 50 سنة – فأكثر ( ).
3. التخصص : تربوي ( ) غير تربوي ( ).
4. سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ( ) 5 وأقل من 10 ( ) 10 وأقل من 15 ( ) 15 سنة فأكثر.
5. المؤهل العلمي: بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

## ثانياً : محاور الاستبانة

( أمام كل عبارة ضع علامة ( ) في المكان الذي يوافق رأيك )  
المحور الأول : المجال المعرفي

م	العبارة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
1	زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لاستيعاب المادة العلمية			
2	تعزيز جانب تحليل العلاقة بين المتغيرات والظواهر التاريخية لدى الطلاب			
3	مساعدة الطلاب على فهم وصياغة المعلومات التاريخية بشكل جيد			
4	اكتساب الطلاب مهارة تقويم واصدار الحكم على الاحداث			
5	تعزيز الجانب التطبيقي باستخدام المادة العلمية في مواقف جديدة			

## المحور الثاني : المتغير الديني

م	العبرة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
1	ترسيخ العامل الديني لدى الطلاب			
2	انعكاس القيمة الدينية لدى الطلاب			
3	تأكيد تعاليم الدين الحنيف عبر التاريخ			
4	تعزيز السلوك القويم لدى الطلاب			
5	تأكيد احترام العقود والمواثيق			

## المحور الثالث : المتغير الوطني

م	العبرة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
1	اعتزاز الطلاب بحضارة الأمة الإسلامية			
2	ترسيخ مفهوم الهوية لدى الطلاب			
3	تعميق فكرة الإنتماء للوطن في أذهان الطلاب			
4	ترسيخ مفاهيم السلام والفداء والتضحية من أجل الوطن			
5	تعزيز احترام الرأي والرأي الآخر بين الطلاب			

## المحور الرابع : المتغير الاجتماعي

م	العبارة	أوافق	أوافق الى حد ما	لا أوافق
1	تكسب الطلاب معرفة بالمجتمع والبيئة التي ينتمون إليها			
2	تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل مع الآخرين			
3	تعزز مفهوم التعاون والعمل الجماعي			
4	تبرز الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية عبر التاريخ			
5	تقوي جانب الاحترام المتبادل بين الطلاب			

## المحور الخامس : متغير البناء النفسي

م	العبارة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق
1	الجانب الوجداني لدى الطلاب من خلال لغة الجسد والاتصال			
2	النشاط التفاعلي داخل الفصل ينمي القدرات الحسية لدى الطلاب			
3	تعزز القدرات الإدراكية لدى الطلاب كالتنبؤ بالأحداث التاريخية			
4	مهارة الحركة وتبادل الادوار تحقق الثقة بالنفس لدى الطلاب			
5	الحركات الانفعالية من خلال لعب الدور تنمي الإبداع لدى الطلاب			

ملحق رقم (4) نتيجة الصف الثاني ( المجموعة الضابطة )

نتيجة الامتحان البعدي		نتيجة الامتحان القبلي		الاسم	م
النسبة %	الدرجة	النسبة %	الدرجة		
52	26	30	15	آسيا صابر المهدي	1
54	27	36	18	آلاء صلاح محمد	2
64	32	32	16	آلاء محمد عثمان	3
50	25	32	16	آية علاء الدين عبد الله	4
72	36	48	24	آية محمد نور مالك	5
80	40	48	24	آية نزار سامي	6
70	35	56	28	أبرار آدم عبد الكريم	7
72	36	24	12	أسماء حسن سيد أحمد	8
68	34	56	28	أسيل الطيب عبد الوهاب	9
70	35	40	20	أم سلمة معتصم بابكر	10
66	33	40	20	اميرة المجنوب الطيب	11
68	34	48	24	أنفال سمير على	12
78	39	50	25	إيلاف فؤاد عبد المجيد	13
70	35	50	25	تبر عبد الرحيم تاج الدين	14
68	34	50	25	تبيان مكاوي محمد	15

58	29	50	25	تنزيل ابراهيم محمد	16
68	34	52	26	ثواب محمد الطيب	17
58	29	36	18	جيهان عبد الرحيم محمد	18
70	35	62	31	حبيب خالد يوسف	19
66	33	34	17	خنساء بلل الشيب	20
58	29	38	19	ربي محمد الزبير	21
56	28	52	26	ريم يوسف حسن	22
60	30	46	23	ضحى عصام الدين بكري	23
70	35	56	28	ضحى نادر محمد	24
64	32	50	25	عبق مجاهد تاج السر	25
72	36	32	16	عبير فيصل أبكر	26
0	0	0	0	عرفة مصطفى محمد	27
34	17	70	35	عفراء الخضر عباس	28
50	25	82	41	علا جعفر الرشيد	29
64	32	50	25	علوية محمد على	30
72	36	76	38	غادة عبد الله علم الدين	31
78	39	54	27	فاطمة عوض عمر	32
62	31	60	30	فتحية محمد حمد	33
58	29	0	0	مرافيء عادل عبد الله	34

78	39	64	32	مريم عاصم فتح الرحمن	35
58	29	32	16	مشكاة معتصم طه	36
54	27	28	14	معزة عبد العزيز محمد	37
62	31	32	16	ملاذ موسى عبد الله	38
58	29	38	19	منى على عبد الرحمن	39
68	34	40	20	هالة الفاتح حسن	40
72	36	40	20	هدى عبد الرحيم النصري	41

ملحق رقم (5) نتيجة الصف الثاني (المجموعة التجريبية)

نتيجة الامتحان البعدي		نتيجة الامتحان القبلي		الاسم	م
النسبة %	الدرجة	النسبة %	الدرجة		
78	39	30	15	ابتهال احمد محمد	1
50	25	28	14	اريج كمال اسماعيل	2
50	25	36	18	اسراء محمد عبد الله	3
76	38	36	18	اسراء منتصر ابراهيم	4
58	29	28	14	اسراء ياسر محمد	5
58	29	40	20	امل طلحة سعيد	6
58	29	38	19	امل يوسف آدم	7
58	29	34	17	امنية عبد الحميد الطيب	8
62	31	28	14	آيات جابر حسن	9
56	28	36	18	تواضع احمد عامر	10
56	28	38	19	حنين حافظ رمضان	11
50	25	34	17	خديجة عوض مسعود	12
0	0	34	17	دارين سيف الدين احمد	13
82	41	44	22	داليا موسى مبارك	14
68	34	38	19	دعاء علاء الدين عبد التام	15
58	29	34	17	رنا أحمد الأغيش	16

50	25	28	14	رغبة طارق التوم	17
58	29	0	0	رويدا اسامة عبد الله	18
58	29	32	16	ريناد حاتم محمد	19
50	25	20	10	زهرة عبد الرحمن الفهيم	20
60	30	24	12	سارة حسن على	21
58	29	40	20	سماح عبد الرحمن سلاطين	22
50	25	36	18	شمس الضحى مصطفى	23
58	29	32	16	علا مير غني عمر	24
50	25	22	11	غيداء سعد الهادي	25
58	29	36	18	فاطمة الزهراء محمد خسن	26
56	28	32	16	مآب مكاوي جابكم	27
50	25	38	19	ملاذ أحمد عمر	28
50	25	24	12	منى المشرف مأمون	29
50	25	20	10	هديل عبد المنعم محمد	30
58	29	30	15	وئام عوض خضر	31
54	27	26	13	وسام خالد عبد المجيد	32
50	25	24	12	وفاء الشيخ قريب الله	33
58	29	20	10	وداد خالد حيدر	34
58	29	20	10	ومضة عبد القادر الخليفة	35
58	29	38	19	يسرا عمر الامين	36



58	29	36	18	معزة عبد العزيز محمد	37
56	28	32	16	ملاذ موسى عبد الله	38
50	25	38	19	منى على عبد الرحمن	39
56	28	36	18	هالة الفاتح حسن	40
56	28	38	19	هدى عبد الرحيم النصري	41

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرسة الشيخ مصطفى الامين الوقفية النموذجية الثانوية بنات

اختبار تاريخ (القبلي)

الصف الثاني

..... الاسم

السؤال الاول : أكمل ما يلي بوضع الكلمة المناسبة

1/ من دول الوفاق الثلاثة .....

2/ من نتائج الحرب العالمية الاولى سقوط الامبراطورية النمساوية وقيام دول مثل

.....

3/ ضربت امريكا اليابان باول قنبلة ذرية في مدينة.....

4/ مؤسس الحزب الفاشي هو .....

10 درجات

5/ 1911 اعلنت بريطانيا .....

السؤال الثاني : ضع المعطيات أدناه مع ما يناسبها من القائمة ( أ )

المعطيات هي: جهاز البوليس السري- 1906 - كلمة لاتينية - 1948 - 1940

المعطيات	القائمة ( أ )
	1/ فاشية
	2/ معركة لندن الجوية
	3/ الجستابو
	4/ مؤتمر الجزيرة الخضراء
	5/ قيام دولة اسرائيل

10 درجات

**السؤال الثالث : ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) امام العبارة الخطأ**

- 1/ خلفت الحرب العالمية الأولى خراب ودمار ( )
- 2/ استطاع النازيون ان يجعلوا من المانيا اقوى دولة مسلحة ( )
- 3/ فرضت معاهدة فرساي على فرنسا ( )
- 4/ انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة الحلفاء ( )
- 5/ انشئت هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ( )

10 درجات

**السؤال الرابع : أجبني على الاسئلة التالية :**

1/ أذكر اثنين من اسباب قيام الحرب العالمية الثانية :

أ. ....  
ب. ....

2/ أذكر اثنين من اسباب انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية :

أ. ....  
ب. ....

3/ لماذا دخلت امريكا الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى ؟

.....

4/ تميزت سياسة هتلر الخارجية بظاهرتين اذكريهما :

أ. ....  
ب. ....


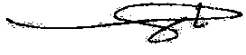
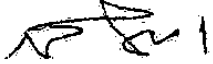
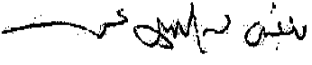
5/ من هو قائد جيش الحلفاء في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الثانية ؟

.....

10 درجات



مراجعة الموجهين :

التوقيع	الاسم
	1/ محمد عبد المجيد خيرى
	2/ مأمون يوسف أحمد
	3/ أمير محمد محمد أحمد
	4/ بلقيس عبد الجليل محمد

باحثة دكتوراه

كوثر عبد الرحيم وداعة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم – ولاية الخرطوم- محلية الخرطوم

مدرسة الشيخ مصطفى الامين الثانوية الحكومية الوقفية النموذجية بنات

اختبار تاريخ ( البعدي ) – الصف الثاني (الصراع الاوروبي حول التوسع الاستعماري)

الحرب العالمية الاولى (1914-1918) الحرب العالمية الثانية (1939-1945)

الاسم ..... الزمن: ساعة ونصف

السؤال الاول : أكمل ما يلي بوضع الكلمة المناسبة

- 1/ من دول الوفاق الثلاثة .....
- 2/ من نتائج الحرب العالمية الاولى سقوط الامبراطورية النمساوية وقيام دول مثل .....
- 3/ ضربت امريكا اليابان باول قنبلة ذرية في مدينة.....
- 4/ مؤسس الحزب الفاشي هو .....
- 5/ 1911 احلت بريطانيا .....

10 درجات

السؤال الثاني : ضع المعطيات أدناه مع ما يناسبها من القائمة ( أ )

المعطيات هي: جهاز البوليس السري- 1906 – كلمة لاتينية – 1948 – 1940

المعطيات	القائمة ( أ )
	1/ فاشية
	2/ معركة لندن الجوية
	3/ الجستابو
	4/ مؤتمر الجزيرة الخضراء
	5/ قيام دولة اسرائيل

10 درجات

**السؤال الثالث :** ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة الخاطئة

- 1/ خلفت الحرب العالمية الأولى خراب ودمار ( )
- 2/ استطاع النازيون ان يجعلوا من المانيا اقوى دولة مسلحة ( )
- 3/ فرضت معاهدة فرساي على فرنسا ( )
- 4/ انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة الحلفاء ( )
- 5/ انشئت هيئة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ( )

10 درجات

**السؤال الرابع :** أجيب على الاسئلة التالية :

1/ أذكر اثنين من اسباب قيام الحرب العالمية الثانية :

أ. ....  
ب. ....

2/ أذكر اثنين من اسباب انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية :

أ. ....  
ب. ....

3/ لماذا دخلت امريكا الى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الأولى ؟

.....

4/ تميزت سياسة هتلر الخارجية بظاهرتين اذكرهما :

أ. ....  
ب. ....

5/ من هو قائد جيش الحلفاء في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الثانية ؟

.....

10 درجات

**السؤال الخامس : أكتبي مقال تاريخي عن ازمة اغادير 1911**

.....

.....

.....

.....



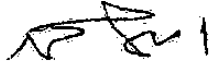
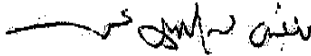
.....

.....

.....

10 درجات

**مراجعة الموجهين :**

التوقيع	الاسم
	1/ محمد عبد المجيد خيرى
	2/ مأمون يوسف أحمد
	3/ أمير محمد محمد أحمد
	4/ بلقيس عبد الجليل محمد

باحثة دكتوراه

كوثر عبد الرحيم وداعة الله